

المنتخب الوطني للناشئين يعبر محطة الجزائر في أمم إفريقيا ويضمن حضوره في المونديال



الجمعة 12 ماي 2023 الموافق 21 شوال 1444 العدد 13.447

عمر بنجلون
1936 - 1975
شاهد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي



الثلثم: 4 دراهم

بالمركب الثقافي والإداري للأوقاف بحمرية
الكاتب الأول يترأس افتتاح المؤتمر
الإقليمي 6 بمكناس

يترأس الكاتب الأول للحزب الأستاذ إدريس لشكر الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الإقليمي السادس الذي ينعقد تحت شعار «نضال مستمر والتزام متجدد لمحاربة الفساد ورد الاعتبار للعمل السياسي بمكناس» وذلك يوم الجمعة 12 ماي 2023 في الساعة الخامسة عصرا بقاعة المؤتمرات بالمركب الثقافي والإداري للأوقاف والشؤون الإسلامية م.ج حمرية.



الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridat1@gmail.com

هيئة الأطباء بجهة الدار البيضاء سطات
ضبط أجنبي حاول الحصول على ترخيص
لمزاولة الطب بشكل غير شرعي

مكّنت فطنة مسؤولي هيئة الأطباء بجهة الدار البيضاء سطات ونباہتهم من ضبط عملية احتيالية جد خطيرة، كان يهدف من ورائها أحد الأشخاص المنحدرين من إحدى دول إفريقيا جنوب الصحراء الحصول على ترخيص لمزاولة الطب...

في الذكرى الأربعينية لوفاته
الحبيب المالكي يكتب عن الراحل سي عبد الواحد الراضي

برحيل أخينا سي عبد الواحد الراضي القائد الاتحادي والرئيس والوزير والأستاذ الجامعي، يوم الأحد 26 مارس 2023، يكون المغرب قد فقد رجل دولة كبير وشخصية وطنية وعمومية طبعت الحياة السياسية والمدنية على مدى أكثر من ستين عاما تدرّج خلالها الراحل في جميع مراتب السياسة التمثيلية والتنفيدية، وفي العمل الحزبي الاتحادي والعمل المدني الميداني والفعل النقابي.

2022 السنة الأكثر حرارة على الإطلاق في المغرب منذ أكثر من 40 سنة

■ **بالإضافة إلى ضواهر جوية موسمية،**
تسبب النشاط الرعدي الهام خلال
موسم الصيف في عدة فيضانات خلفت
أضرارا محدودة في الممتلكات

صفحة 3...

■ **تميز عام 2022 كذلك بحرائق أتت**
بشكل غير مسبوق على 23 ألف هكتار
من المساحة الغابوية للمغرب وتسببت
في أضرار مادية وخسائر بشرية

■ **السنة الماضية هي رابع سنة جافة على**
التوالي في المغرب مع عجز سنوي
في نسبة هطول الأمطار بلغ حوالي 27
في المائة، بفارق بلغ ناقص 32 في المائة

■ **الموسم الفلاحي الذي يتزامن مع السنة**
الهيدرولوجية الممتدة من 1 شتبر
2021 إلى 31 غشت 2022، يعد الموسم
الأكثر جفافا

الملحق الثقافي

قصيدة جديدة
للشاعرة فدوى
الزياني: الخطأ
والخطيئة



«من أرشيف محمد



المديني يكتب عن
«لا طمانينة مدينة
عبد الحميد
الغريباوي»



الأهم المتحدة تؤكد أن شجرة الأركان
تمثل غنى التراث الطبيعي المغربي

أكدت نائبة الأمين العام للأمم المتحدة، أمينة محمد، الأربعاء بنيويورك، أن شجرة الأركان تمثل غنى التراث الطبيعي المغربي، وذلك بمناسبة الاحتفال باليوم الدولي لهذه الشجرة المتوطنة بالمملكة. وفي كلمة خلال جلسة رفيعة المستوى، ترأسها السفير الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة، عمر هلال، وبمشاركة وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، محمد صديقي، عبر شريط فيديو مسجل، أوضحت المسؤولة الأممية أن الاستراتيجية «الهامة» التي بلورها المغرب أعطت دفعة قوية لقطاع شجرة الأركان الذي يساهم في التنمية السوسيو اقتصادية للسكان المحلية.

صفحة 2...

لشبونة تحتضن الدورة 14 للاجتماع المغربي البرتغالي

تحتضن العاصمة البرتغالية لشبونة، يومه الجمعة، الاجتماع الرفيع المستوى المغرب-البرتغال في سياق يتسم بالإرادة المشتركة القوية للبلدين في تعزيز أواصر التعاون والشراكة والارتقاء بالعلاقات الثنائية الرابضة تاريخيا والتميّزة بالاحترام المتبادل، إلى مستويات أرفع. وعلى قائمة المشاريع المهيكلة التي سينكب عليها الاجتماع، مشروع الربط الكهربائي بين المغرب والبرتغال، بسعة حوالي 1000 ميغاواط الذي انتهت دراسة الجدوى الخاصة به، وهو مشروع مهم للغاية للتعاون الثنائي الذي سيكون له تأثير ليس فقط على البلدين ولكن أيضا على القارة الإفريقية والأوروبية.

وبشكل هذا المشروع، الذي يتوخى تدبير شبكات كلا البلدين مرحلة هامة لتطوير شراكة واسعة النطاق في قطاع الطاقة تترجم طموح الرباط ولشبونة في بناء «قطب طاقي إقليمي» سويا.

صفحة 2...

اتفاقية توأمة بين العيون ومدينة هوليود بولاية فلوريدا

جري، الأربعاء، بمقر جماعة العيون، التوقيع على اتفاقية توأمة بين مدينتي العيون وهوليود بولاية فلوريدا (الولايات المتحدة)، بهدف تعزيز علاقات التعاون الثنائي في المجالات الاقتصادية والثقافية والتعليمية والسياحية.

وتم توقيع هذه الاتفاقية، التي تندرج في إطار التعاون اللامركزي بين المغرب والولايات المتحدة، بالأحرف الأولى من طرف رئيس المجلس الجماعي للعيون مولاي حمدي ولد الرشيد، وعمدة مدينة هوليود بفلوريدا، جوش ليفي، خلال حفل نظم بالمناسبة، بحضور على الخصوص، والي جهة العيون - الساقية الحمراء عامل إقليم العيون عبد السلام بكرات، ومنتخبين من المدينتين، ورؤساء عدد من المصالح الخارجية بالعيون.

ووفقا للجانبين، فإن هذه الاتفاقية تفتح آفاقا وأعدة لتوطيد علاقات الشراكة والتعاون في مختلف القطاعات...

صفحة 2...

سياسة الدولة في الجزائر، في صورة «عرنسية» الرئيس

مع الجزائر كلية، ولا تفقها معها كلية... يهيمنا من موضوع الذاكرة الذي فقه السيد تبون في لقائه مع صحافة بلاده، ذاكرة الكفاح التحرري الجزائري وموقع الإشتاد المغربي له، هل يذكره السيد «الرئيس»، اليس لصمود الشعب الجزائري ولجبهة تحرير الوطني دعامة وطنية مغربية، تستحق أن يكون لها اعتبار مُضيّ ومُقرّر في الذاكرة الوطنية الجزائرية، تلك المشترك الكفاحي، والذي أُنسِم بالآمال المغاربية العريضة، أفرغته القيادة الجزائرية من كل روابطه والمحفرات على استمثاره وتجدده، و«فقت» في مستقبله «زُما» انفصاليا، أضخى خطره عليها أقوى من خطر على من زرع ضده، وذلك من نتائج تضيق التفعيل الصحيح والوقوم للذاكرة الوطنية الجزائرية...

السيد «الرئيس» في «رَدِّشته» مع أصدقائه في الصحافة الجزائرية، أصّر على التعبير «بالعرنسية» عن مكوّناته السياسية، ومن خلال تلك «العجينة» اللغوية كشف «استقرار» الدولة في عدم اكتمال بناء مُقوماتها وهياكلها، بل إن الهُجانة مُميّزة لها، كل القطاعات الاجتماعية والاقتصادية والديبلوماسية، التي وصلها نقاش الرئيس والرؤساء، ناقصة أو معطوبة في تكوينها. هي «دولة قيد التشكّل» عصابة تُلغّي إرث العصابة السابقة عليها، وتقول إنها من سُنْبَيّ الجزائر الجديدة...

بقية صفحة 3...

صحافة بلاده، وأكثرهم تحدث بلغة عربية دقيقة وواضحة، وكلامه كان مُوجّها لشعبه، والذي يحتر بلغتيه العربية والأمازيغية، ولعلّه يعرف أن مسألة اللغة سيادية وحمولتها قوّة حين ترتبط بممارسة وظيفة متصلة برئاسة الدولة، والذاكرة، كما تصوّر أن السيد تبون يكون قد أفهم، هي وقائع مسميات وأحداث في مسار طويل، وحصيلتها تشكل مرجعية ثقافية، والثقافة، وسيلتها ومضمونها لغة، ولهذا فالعيب الذي لم يقله السيد تبون، هو استعارته للغة الجزائرية مع فرنسا، وكاد السيد تبون أن يقف وهو يُعلن صرامته في الإصرار على فتح كل أروقة «الذاكرة» الاستعمارية تلك، وكان منفعلا في ذلك، وهو يُعبر عن ذلك مرة بفرنسية مقبولة، ومرات «بحرسيّة» مُضطربة، وهي اللغة التي سادت اللقاء، والعرنسية، هي ذلك الكلام الذي يخلط بين جمل بالعربية وأخرى بالفرنسية ليصبح الحاصل «الخَبْطَة» ورطانة وإبطالا مُتبادلا للمعنى بين اللغتين. وكان المغفور له الملك الحسن الثاني، في خطاب له في غشت 1994 قد حدّر من مفاسد ممارسة ذلك الخلط على التنشئة الثقافية، وقال إنه يُحبّد المُزج بين اللغتين العربية والأمازيغية على الخلط بين العربية ولغة أجنبية أخرى، رُبما أن الخلط لم يُسَعف السيد تبون لسماع الخطاب الملكي، أيامها، ولعل العُقب في ذلك على ذاكرة السيد المكلف برئاسة الجزائر، والمحشوة بلغة المستعمر، حتى وهو يتحدث أمام «أصدقائه» من

تفاصيل فلاحية من ذاكرته، حين كان مسؤولا في ولايات، وإيضاحا كان مُنْشأيا وهو يستعرض «ثقافته» الصحفية، من بعض ما علّق به من معرفته وهو وزير في القطاع، غير أن الأحداث العالمية، في واقعها وفي اتجاهاتها، تبدو خارج اختصاصه، ولا أحد سيأخذ إقراره «للأحداث العالمية» مُأخَذ الجِدِّ، فلا يبدو أنه يتابعها، ولا هي على صلة بالجزائر وبدور قيادتها العسكرية...

التي أثرت في اللقاء «أزمة الذاكرة»، في علاقات الجزائر مع فرنسا، وكاد السيد تبون أن يقف وهو يُعلن صرامته في الإصرار على فتح كل أروقة «الذاكرة» الاستعمارية تلك، وكان منفعلا في ذلك، وهو يُعبر عن ذلك مرة بفرنسية مقبولة، ومرات «بحرسيّة» مُضطربة، وهي اللغة التي سادت اللقاء، والعرنسية، هي ذلك الكلام الذي يخلط بين جمل بالعربية وأخرى بالفرنسية ليصبح الحاصل «الخَبْطَة» ورطانة وإبطالا مُتبادلا للمعنى بين اللغتين. وكان المغفور له الملك الحسن الثاني، في خطاب له في غشت 1994 قد حدّر من مفاسد ممارسة ذلك الخلط على التنشئة الثقافية، وقال إنه يُحبّد المُزج بين اللغتين العربية والأمازيغية على الخلط بين العربية ولغة أجنبية أخرى، رُبما أن الخلط لم يُسَعف السيد تبون لسماع الخطاب الملكي، أيامها، ولعل العُقب في ذلك على ذاكرة السيد المكلف برئاسة الجزائر، والمحشوة بلغة المستعمر، حتى وهو يتحدث أمام «أصدقائه» من

طالع السعود الأطلسي

لقاء السيد عبد المجيد تبون مع ثمانية عشر صحفيا وصحفيين، والذي أجري يوم 3 ماي وبث مساء 6 ماي الجاري، «مُفتّح» ومُغيد بمخرجاته، حول وضعية الرئاسة والصحافة معا في «البلد القارة»، كما يصفه الرئيس، اللقاء ختمه السيد تبون، وكان الحق أنطقه، بقوله إن «الجزائر كبيرة ونحن صغار...». فعلا الجزائر كبيرة بشعبها وبثرواتها، وتدبرها قيادة بقياس صغير، على ما تستحقّه من مُنجزات وأمال، السيد تبون رَدّد، مرات عدة، كلمة «عيب» في اللقاء، كلما وصل الحديث إلى قطاع اجتماعي، «عيب» أن تستورد الجزائر، السكر، الزيت والحبوب، «عيب» أن لا تكون للجزائر خطوط طيران، مباشرة، مع بلدان إفريقية، أن لا يكون لها مكاتب صحفية في عواصم مُهمّة، إفريقية وأوروبية، عيب أن لا يكون للصحافة هيئة، تمثل مُمارسيها، في علاقتهم بالدولة، وعيوب فرعية أخرى أفصح عنها السيد تبون وهو يُكبر، كلما اتّيجت له الفرصة، بأن الجزائر دولة ذات شأن عالمي «فحيثما تضع قدمها تقوم القيامة». والأحداث العالمية لا تقع بدون صلة ما بالجزائر...». واضع أن الرجل مُتأثر برصيد خدمته في الإدارة، كموظف وإلى أن بلغ درجة وزير، بحيث كان مُرتاحا وهو يتحدث في





www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati@gmail.com

سفير أذربيجان بالرباط يحدد تأكيد دعم بلاده للوحدة الترابية للمملكة



جند سفير جمهورية أذربيجان بالمغرب ناظم صمدوف تأكيد دعم بلاده المبدئي لسيادة المغرب على صحرائه، ووحدته الترابية.

وفي حديث لوكالة المغرب العربي للأنباء، بمناسبة الاحتفال، أول أمس الأربعاء، بالذكرى المئوية لميلاد حيدر علييف مؤسس الدولة الأذربيجانية المستقلة، أشاد ناظم صمدوف بـ «الجهود الجادة وذات المصداقية» التي يبذلها المغرب لإيجاد تسوية لقضية الصحراء، وخاصة مخطط الحكم الذاتي الذي تقدمت به المملكة.

وبخصوص العلاقات الثنائية، قال الدبلوماسي الأذربيجاني إن المغرب وأذربيجان مدعوان إلى تعزيز تعاونهما في جميع المجالات، مشيراً إلى أن البلدين تجمعهما العديد من القواسم المشتركة، من ضمنها الدين وقيم مشتركة وثقافات غنية.

وأكد ناظم صمدوف، السفير الرابع المعين في الرباط منذ إقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين عام 1992، أن العلاقات الثنائية ما فتئت تشهد تطوراً مطرداً على مدى العقود الثلاثة الماضية. وذكر أن «الرئيس السابق حيدر علييف يعود له الفضل في إرساء أسس العلاقات بين بلدينا بعد الزيارة التي قام بها للدار البيضاء سنة 1994 للمشاركة في قمة منظمة المؤتمر الإسلامي».

ونوه ناظم صمدوف بشكل خاص بمستوى التعاون البرلماني، بإنشاء مجموعات صداقة نشطة بالمؤسسات التشريعية في البلدين، إضافة إلى اللجنة الحكومية المشتركة التي تم إنشاؤها

بهدف تكثيف التعاون الاقتصادي الثنائي، والتي يرأسها وزير الشؤون الخارجية لكل من المملكة وأذربيجان.

وأعرب بهذا الخصوص عن ارتياحه قائلاً «إذا أخذنا الفترة مابين يناير وأبريل 2023 وحدها، نلاحظ ارتفاعاً في عدد السياح الوافدين من المغرب إلى أذربيجان بنسبة 56%، مضيفاً أنه سنوياً تتم حوالي عشر زيارات رفيعة المستوى بين البلدين.

وقال صمدوف إن الحكومتين تعملان جاهدتين على تطوير العلاقات الثنائية إلى أعلى مستوى ممكن، معتبراً في المقابل أنه لا يزال هناك العديد من السبل التي يتعين استكشافها لزيادة

تعزيز التعاون بين الرباط وبأكو.

ويتعلق الأمر، بحسبه، بخلق ظروف مواتية للمقاولين من كلا البلدين لزيادة حجم التبادل التجاري والاستثمارات من خلال إزالة الحواجز وإنشاء رحلة جوية مباشرة.

وأكد السفير بشكل خاص على التعاون في مجال الطاقة، حيث تعتبر باكو مصدراً رئيسياً للهيدروكربونات، مبرزاً أن المغرب «يتوفر على خبرة جيدة في مجال تطوير الطاقة المتجددة».

وقال بهذا الخصوص «نعقد أن الجهود في كل هذه الاتجاهات يمكن أن تسفر عن نتائج مقنعة، وتساهم في الرفع من حجم التجارة بين البلدين».

توقيع اتفاقية توأمة بين العيون ومدينة هوليود بولاية فلوريدا



جرى، الأربعاء، بمقر جماعة العيون، التوقيع على اتفاقية توأمة بين مدينتي العيون وهوليود بولاية فلوريدا (الولايات المتحدة)، بهدف تعزيز علاقات التعاون الثنائي في المجالات الاقتصادية والثقافية والتعليمية والسياحية. وتم توقيع هذه الاتفاقية، التي تندرج في إطار التعاون اللامركزي بين المغرب والولايات المتحدة، بالأحرف الأولى من طرف رئيس المجلس الجماعي للعيون مولاي حمدي ولد الرشيد، وعمدة مدينة هوليود بفلوريدا، جوش ليفي، خلال حفل نظم بالمناسبة، بحضور على الخصوص، والي جهة العيون - الساقية الحمراء عامل إقليم العيون عبد السلام بركات، ومنتخبين من المدينتين، ورؤساء عدد من المصالح الخارجية بالعيون.

ووفقاً للجانبين، فإن هذه الاتفاقية تفتح آفاقاً واسعة لتوطيد علاقات الشراكة والتعاون في مختلف القطاعات، من بينها السياحة والبيئة والثقافة والفنون والبحث الأكاديمي والتنمية المستدامة، بالإضافة إلى تقاسم الخبرات وتعزيز التعاون.

وستمنح هذه الاتفاقية لعاصمة الصحراء المغربية إشعاعاً دولياً، وآفاقاً للشراكة يمكن أن تساهم بشكل إيجابي في تطويرها السوسيو-اقتصادي.

وأكد عمدة مدينة هوليود بفلوريدا، جوش ليفي، في تصريح للصحافة، عقب حفل التوقيع على التوأمة، أن هذه الاتفاقية تمثل بداية علاقة أوثق بين المدينتين في المجالات الاقتصادية والثقافية. وقال إنه «عجب كثيراً» بنوعية الاستثمارات والبنيات التحتية التعليمية والرياضية والسوسيو-اقتصادية والصحية بالعيون، مشيداً بالجهود التي يبذلها مجلس الجهة والمجلس الجماعي للعيون من أجل تنفيذ المشاريع.

كما عبر عمدة مدينة هوليود بفلوريدا عن رغبته في تعزيز العلاقات الثنائية من خلال تبادل زيارات وفود من المدينتين. وأبرز جوش ليفي أن القطاعات ذات الأولوية في العيون وفلوريدا متشابهة ومتكاملة، مشيراً على الخصوص إلى قطاعات الطيران والفلاحة والتعليم.

ودعا، في هذا الصدد، إلى إرساء تعاون وثيق بين المقاولات بهوليود والعيون للاستفادة من فرص الاستثمار في المدينتين. وفي تصريح مماثل، أكد مولاي حمدي ولد الرشيد أن هذه الاتفاقية، التي تأتي بعد قرار واشنطن الاعتراف بسيادة المغرب على صحرائه، تهدف إلى تعميق التعاون الثنائي في مختلف المجالات.

منتدى المواطنة ينظم حفل انطلاق برنامج « مجالس المواطنين والمواطنات »

ينظم منتدى المواطنة حفل انطلاق برنامج « مجالس المواطنين والمواطنات »، يوم السبت 13 ماي 2023، بالمركب الثقافي سيدي بليوط بالدار البيضاء، بدعم مالي من الاتحاد الأوروبي من خلال مشروع Tadafor - ، المكون من برنامجين لدعم المشاركة المواطنة، الذي تنفذه الوكالة البلجيكية للتنمية Enabel. ويتعاون مع المجالس المنتخبة والسلطات العمومية والمندوبيات الوزارية وبمشاركة جمعيات وفعاليات المجتمع المدني والهئات المهنية والإعلامية.

اللقاء التواصلي، يسلط الضوء حول أهداف البرنامج والتزاماته ومقارباته، والتعاون بين شركائه لتحقيق أهدافه، بجهة الدار البيضاء سطات، والتفاعل بين مجموعة من فعاليات وجمعيات المجتمع المدني، والمنتخبين، وأطر السلطات العمومية والجمعاعات الترابية، والباحثين والإعلاميين، حول شروط ومسؤوليات وآليات تنمية الديمقراطية التشاركية الجوهرية، وتمكين المشاركة المجتمعية المواطنة والمدنية في السياسات والحكامة العمومية الترابية والبرامج التنموية بجهة الدار البيضاء سطات. وبرنامج « مجالس المواطنين والمواطنات »، مشروع حقوقي ديمقراطي تنموي تشاركي، ويهم المساهمة في :

النهوض بالمسؤولية والمشاركة المجتمعية المواطنة والمدنية الجوهرية؛ تنمية الديمقراطية التشاركية الترابية؛ تمكين أدوار و قدرات المجتمع المدني الجهوي ومشاركته، الديمقراطية والتنمية؛

تطوير وهيكل التواصل والتشاور والتعاون، بين المجتمع المدني والسلطات العمومية والجمعاعات الترابية، ومختلف الفاعلين بجهة الدار البيضاء سطات.

لشبونة تحتضن الدورة 14 للاجتماع المغربي البرتغالي رفيع المستوى

وفدالية مقاولات البرتغال، الفرصة للالتقاء ومناقشة الأعمال في إطار منتدى اقتصادي سينعقد على هامش الاجتماع الرفيع المستوى، وذلك تحت شعار «معا لبناء اقتصادات مزدهرة ونمو مشترك».

وعشية الاجتماع، أكد الوزير الأول البرتغالي، أنطونيو كوستا، على تميز العلاقات بين البرتغال والمغرب، الشريك الموثوق والمستقر.

وقال كوستا في حوار خص به وكالة المغرب العربي للأنباء، إن «العلاقات بين البرتغال والمغرب ممتازة ومتجددة وقائمة على روابط تاريخية وثقافية واقتصادية وتجارية متينة»، مؤكداً أن المغرب، الشريك الموثوق والمستقر، يعد «جزءاً من جوارنا المباشر، إذ الرباط هي أيضا أقرب عاصمة للشبونة».

وسجل أن البلدين تربطهما مجموعة من الاتفاقيات الثنائية واسعة النطاق، في مجالات متنوعة للغاية تشمل قطاعات الثقافة والاقتصاد والتجارة والعلوم والتكنولوجيا وحماية البيئة والبنية التحتية والصيد البحري. وبالتالي، يضيف الوزير الأول البرتغالي، فهي «علاقة بامتياز غني، لكنها قبل كل شيء تعد بمستقبل واعد للغاية، تقوم على الصداقة بين حكومتينا وشعبينا وعلى وجود مشاريع مشتركة لمستقبل بلدينا».



وكالة الاستثمار والتجارة الخارجية البرتغالية. وستتوج أشغال النسخة الـ 14 من الاجتماع المغربي البرتغالي العالي المستوى بالتوقيع على مجموعة من اتفاقيات التعاون تغطي مجالات متنوعة.

كما ستتاح للاتحاد العام لمقاولات المغرب

تحتضن العاصمة البرتغالية لشبونة، يومه الجمعة، الاجتماع الرفيع المستوى المغرب-البرتغال في سياق يتسم بالإرادة المشتركة القوية للبلدين في تعزيز أواصر التعاون والشراكة والارتقاء بالعلاقات الثنائية الزاخرة تاريخياً والمتميزة بالاحترام المتبادل، إلى مستويات أرفع.

وعلى قائمة المشاريع المهيكلية التي سينكب عليها الاجتماع، مشروع الربط الكهربائي بين المغرب والبرتغال، بسعة حوالي 1000 MW، ميثاق الذي انتهت دراسة الجدوى الخاصة به، وهو مشروع مهم للغاية للتعاون الثنائي الذي سيكون له تأثير ليس فقط على البلدين ولكن أيضاً على القارة الإفريقية والأوروبية. وبشكل هذا المشروع، الذي يتوخى تدبير شبكات كلا البلدين مرحلة هامة لتطوير شراكة واسعة النطاق في قطاع الطاقة تترجم طموح الرباط ولشبونة في بناء «قطب طاقي إقليمي» سوي.

وإلى جانب القطاع الطاقي، يشمل التعاون المغربي -البرتغالي قطاعات أخرى من قبيل السيارات والنسيج، والبيئة وعصرنة الإدارة، على الخصوص، وهي ميادين واعدة يمكن أن تتيح فرص الاستثمار المشترك والتعاون الوثيق من أجل تكامل الاقتصاديين المغربي والبرتغالي.

سقوط طبيب مزور ادعى تخصصه في الإنعاش والتخدير وله سابقة أخرى في مجال طب النساء والتوليد

هيئة الأطباء بجهة الدار البيضاء سطات تضبط أجنبياً حاول الحصول على ترخيص لمزاولة الطب في المغرب بشكل غير شرعي



وحيد مبارك

مكّنت فطنة مسؤولي هيئة الأطباء بجهة الدار البيضاء سطات ونباهتهم من ضبط عملية احتيالية جد خطيرة، كان يهدف من ورائها أحد الأشخاص المنحدرين من إحدى دول إفريقيا جنوب الصحراء الحصول على ترخيص لمزاولة الطب، وتحديدًا في تخصص الإنعاش والتخدير، بإحدى المصحات بالعاصمة الاقتصادية. وبحسب مصادر «الاتحاد الاشتراكي»، فإن المعني بالأمر، الذي سلّم وثائقه للمصلحة التي كان يسعى للتعاقّد معها، والتي تمت إحالتها على الهيئة باعتبارها الجهة المخوّلة لها قانوناً مباشرة مجموعة من المساطر الإدارية للتأكد من صدقية الملف المدلى به والبحث في عدد من التفاصيل الأخرى، تبين على أنه قام بتزوير بعض الوثائق، لتنتقل عملية البحث والتحقيق من طرف مسيري الهيئة الجهوية، بتنسيق مع المصالح الأمنية، وتم ربط الاتصال بالطبيب المزور، من أجل الالتحاق بمقر الهيئة، يوم الثلاثاء الأخير، بدعوى التوصل بالترخيص، وهو ما امتثل له مسرعاً قبل أن يجد نفسه وسط مسؤولين أمنيين،

الذين شرعوا في البحث في تفاصيل هاتهِ النازلة، ذات الأبعاد الخطيرة، إن كانت تتعلق بمبادرة فردية أو أن لها صلة بشبكة ما تعمل على تزوير الوثائق للراغبين فيها من أجل العمل كاطباء، مستغفدين من الخطوة القانونية التي فتحت باب الممارسة الطبية في المغرب للأطباء الأجانب. وحسب المعلومات التي تتوفر عليها «الاتحاد الاشتراكي» فإن

«يا أيّتها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ريك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنّتي».

صديق الله العظيم الكاتب الأول للحزب وأعضاء المكتب السياسي يعزّون في وفاة والدة الأخ الدرواشي محمد



تلقينا ببالغ الحزن والأسى نبأ وفاة المشمولة برحمته، السيدة الفاضلة فاطمة العياري والدة أخينا الدرواشي محمد، يوم الاثنين 8 ماي 2023.

وبهذه المناسبة الأليمة يتقدم الكاتب الأول للحزب الأستاذ إدريس لشكر وأعضاء المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية باحر التعازي لإبناء الفقيدة وأحفادها، عبد الرحيم، بشري، جيلالي، عبد المطلب، يوسف، المهدي، سائلين الله عز وجل أن يلهم ذويها الصبر والسلوان، وأن يتغمّد الفقيدة بواسع رحمته. إنّنا لله وإنا إليه راجعون.

السيدة الفاضلة حمري في خدمة الله

انتقلت إلى رحمة الله السيدة الفاضلة فاطمة حمري، مساء أمس بمدينة فاس، ووريت الثرى بها . وبهذه المناسبة الأليمة يتقدم الاتحاديون والاتحاديات بالمحمية وناادي النسب بذات المدينة وأصدقاء ومعارف السيد الفاضل عبيد، باحر التعازي وأصدق المواساة إلى أبناء المرحومة : فاطمة بوزيار- محمد بوزيار - السعيدة بوزيار - حسن بوزيار - زهور بوزيار - خديجة بوزيار - سمية بوزيار - خالد بوزيار - نعيمة بوزيار ومن خالهم إلى كافة أفراد عائلتي عبيد القندوسي وبوزيار، راجين من العلي القدير أن يتغمّد الفقيدة برحمته الواسعة وأن يلهم ذويها الصبر والسلوان. إنّنا والله وإنا إليه راجعون.



2022 السنة الأكثر حرارة على الإطلاق في المغرب منذ أكثر من أربعين سنة



قال عبد الفتاح صاحبي، المدير العام لمديرية الأرصاد الجوية، أن سنة 2022 تميزت بكونها سنة الظواهر الجوية القصوى، فهي سنة جافة وشديدة الحرارة، بل تعتبر السنة الأكثر حرارة على الإطلاق في المغرب منذ أكثر من أربعين سنة.

وأشار عبد الفتاح صاحبي، في تقرير المديرية العامة للأرصاد الجوية، إلى أن متوسط الحرارة لسنة 2022 فاق المعدل المناخي العادي لفترة 1981-2010 بحوالي 1.63 درجة مئوية، مبرزا أن الموسم الفلاحي والذي يتزامن مع السنة الهيدرولوجية الممتدة من 01 شتنبر 2021 إلى 31 غشت 2022، يعد الموسم الأكثر جفافا خلال الأربعين سنة الماضية مع عجز سنوي في الأمطار بلغ حوالي 46 في المائة. وفي هذا السياق، أبرز أن سنة 2022، الممتدة من فاتح يناير إلى 31 دجنبر، تعتبر رابع سنة جافة على التوالي في المغرب مع عجز سنوي في نسبة هطول الأمطار بلغ حوالي 27 في المائة، مشيرا إلى أن السنوات الأخيرة 2022-2019 تميزت بكونها الأربع سنوات المتتالية الأكثر جفافا منذ ستينيات القرن الماضي على الأقل، حيث تميزت بفارق في هطول الأمطار بلغ ناقص 32 في المائة مقارنة بالمعدل المناخي. وإضافة إلى ندرة التساقطات وارتفاع درجات الحرارة، يضيف

لقاء عمل بين رئيس المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي وسفيرة الاتحاد الأوروبي

عقد الحبيب المالكي، رئيس المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي، لقاء عمل مع باتريسيا يومبارت كوساك، سفيرة الاتحاد الأوروبي لدى المملكة المغربية، يوم الأربعاء 10 ماي 2023، لمناقشة سبل التعاون بين الجانبين في مجالات التربية والتكوين والبحث العلمي.

اللقاء شكل مناسبة لاستعراض الفرص المتاحة للشراكة والتعاون، وكذا سبل تعزيز العمل المشترك بين المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي وبعثة الاتحاد الأوروبي في المغرب، في إطار البرنامج المندمج لدعم التربية والتكوين بالمغرب (PIAFE)، الذي أطلق في أبريل 2020 بهدف تقوية التقائية البرامج والمشاريع الموجهة لمنظومة التربية والتكوين، وتعزيز التبادل بين مختلف القطاعات المعنية بالمنظومة.

في هذا السياق، استعرضت السفيرة أبرز مشاريع البرنامج المندمج لدعم التربية والتكوين والتعاون بين الجانبين.

عقد الحبيب المالكي، رئيس المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي، لقاء عمل مع باتريسيا يومبارت كوساك، سفيرة الاتحاد الأوروبي لدى المملكة المغربية، يوم الأربعاء 10 ماي 2023، لمناقشة سبل التعاون بين الجانبين في مجالات التربية والتكوين والبحث العلمي.

اللقاء شكل مناسبة لاستعراض الفرص المتاحة للشراكة والتعاون، وكذا سبل تعزيز العمل المشترك بين المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي وبعثة الاتحاد الأوروبي في المغرب، في إطار البرنامج المندمج لدعم التربية والتكوين بالمغرب (PIAFE)، الذي أطلق في أبريل 2020 بهدف تقوية التقائية البرامج والمشاريع الموجهة لمنظومة التربية والتكوين، وتعزيز التبادل بين مختلف القطاعات المعنية بالمنظومة.

في هذا السياق، استعرضت السفيرة أبرز مشاريع البرنامج المندمج لدعم التربية والتكوين والتعاون بين الجانبين.



في التقرير السنوي حول حالة حقوق الإنسان بالمغرب

المجلس الوطني لحقوق الإنسان توصل سنة 2022 بـ 3245 شكاية

تم الأربعاء بفيينا، انتخاب المغرب لرئاسة الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات.

وانتخب مجلس الهيئة البروفيسور جلال التوفيق رئيسا لهذا الجهاز المكلف بتنفيذ اتفاقيات الأمم المتحدة المتعلقة بمراقبة المخدرات.

ويعد جلال التوفيق الذي حل محل الخيرة الهندية جاكيت بافادبا، عضوا في الجهاز منذ 2015. وأعيد انتخابه لولاية ثانية خلال الانتخابات التي نظمتها الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعي للأمم المتحدة في 7 ماي 2019.

ويشكل انتخاب المغرب لرئاسة هذا الجهاز الأممي الرفيع اعترافا بالإسهام الجوهري للمغرب في النقاش الدولي حول تفعيل الاتفاقيات الدولية المتعلقة بمراقبة المخدرات، ومرافعته من أجل تقوية التعاون شبه الإقليمي والإقليمي والدولي، وكذا مبادراته في إطار الجهود الدولية الرامية إلى مكافحة آفة المخدرات.

ويضم الجهاز الدولي لمراقبة المخدرات 13 عضوا، يتم انتخابهم من قبل المجلس الاقتصادي والاجتماعي لمدة 5 سنوات. وينتخب 10 أعضاء من قائمة من الشخصيات المعينة من الحكومات، بينما ينتخب 3 من قائمة شخصيات معينة من قبل منظمة الصحة العالمية.

وينشر الجهاز الأممي سنويا تقريرا يقترح دراسة مفصلة للوضع في مجال مراقبة المخدرات عبر العالم، يتم خلاله تحليل المعطيات المقدمة من طرف الحكومات والهيئات الأممية ومنظمات دولية أخرى، من أجل السهر على تنفيذ بنود الاتفاقيات الدولية واقتراح البات زجرية.

يذكر أن الجهاز الدولي لمراقبة المخدرات هيئة مستقلة للخبراء يتمتع بوضع شبه قضائي، أحدث بموجب الاتفاقية حول المؤثرات العقلية سنة 1961.



أمينة بوعياش

وحقوق النساء والفتيات، وهي وضعية حقوق الإنسان الموضوعاتية والفئوية وحقوق النساء والفتيات، وتقرير عن أنشطة الآلية الوطنية للوقاية من التعذيب، وتقرير عن أنشطة الآلية الوطنية للنظم الخاصة بالأطفال ضحايا انتهاكات حقوق الطفل، وتقرير عن أنشطة الآلية الوطنية الخاصة بحماية حقوق الأشخاص في وضعية إعاقة، وملاءمة التشريعات وتعزيز القدرات والإعلام في مجال حقوق الإنسان. كما تضمن التقرير، حسب بوعياش، علاقات التعاون على المستوى الوطني مع الحكومة والبرلمان والمؤسسات القضائية والمؤسسات الوطنية الأخرى والمجتمع المدني، وعلاقات التعاون على المستوى الدولي، وخاصة مع منظومة الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي والمؤسسات الأوروبية والشبكات الدولية والإقليمية للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان والمنظمات الدولية غير الحكومية، ومتابعة تفعيل توصيات هيئة الإنصاف والمصالحة، وخاصة في مجالات حفظ الذاكرة وجبر الضرر الفردي وحفظ أرشيف التجربة المغربية في مجال العدالة الانتقالية، والمستجدات الأديارية والمعلوماتية، فضلا عن تقارير أنشطة الآليات الوطنية الثلاث.

الإنسان بالمغرب، بناء على قراءة متأنية لمجموعة من العوامل التي تؤثر في أداء مختلف مكونات المنظومة الوطنية لحماية حقوق الإنسان.

وقالت إن تقديم التقرير السنوي الرابع، خلال الولاية الحالية للمجلس «مسار يؤكد الانخراط الطوعي للمملكة المغربية ضمن منظومة حقوق الإنسان، وكذا تطور المجلس في التعاطي مع قضايا حقوق الإنسان بما فيها تلك الناشئة، وتجديد أدوات ووسائل تدخلاته»، معتبرة أن المنظومة الوطنية لحماية حقوق الإنسان واجهت جملة من التحديات التي طبع حالة حقوق الإنسان ليس فقط بالمملكة، وإنما بالعالم بأسره.

وسجلت أن أبرز هذه التحديات تتجلى في استمرار آثار الجائحة على المستويين الاجتماعي والاقتصادي، والتداعيات الجيو اقتصادية للنزاع الأوكراني الروسي على البيئة الاقتصادية والاجتماعية على غرار العديد من دول العالم، وتسارع وتيرة التغيرات المناخية، فضلا عن تحديات استعمال التكنولوجيا الرقمية.

وأوضحت أن التقرير يتضمن تسع محاور أساسية تهم 27 حقا من حقوق الإنسان الموضوعاتية والفئوية

أفادت رئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان، أمينة بوعياش، أول أمس الأربعاء بالرباط، بأن المجلس واليائه الوطنية ولجانه الجهوية، توصل سنة 2022 بما مجموعه 3245 شكاية، منها 1233 شكاية تلقتها المصالح المركزية للمجلس، و1895 توصلت بها اللجان الجهوية.

وأضافت بوعياش في كلمة خلال ندوة صحفية خصصت لتقديم التقرير السنوي للمجلس الوطني لحقوق الإنسان لسنة 2022 حول حالة حقوق الإنسان بالمغرب تحت عنوان «إعادة ترتيب الأولويات لتعزيز حقوق الإنسان» أن الآلية الوطنية للنظم الخاصة بالأطفال ضحايا انتهاكات حقوق الطفل توصلت بما مجموعه 70 شكاية وطلب، بينما تلقت الآلية الوطنية الخاصة بحماية حقوق الأشخاص في وضعية إعاقة 47 شكاية وطلب.

وأبرزت أن التقرير يقدم تقييما لأوضاع حقوق الإنسان بالمغرب وتدخلاته ذات الصلة بالحماية والنهوض والوقاية من الانتهاكات مع معطيات تتعلق ب 21 حقا موضوعاتيا و5 حقوق فئوية إلى جانب حقوق النساء والفتيات، مشيرة إلى أن التقرير يحدد في أكثر من 300 صفحة، الملامح الكبرى لحالة حقوق

الأمم المتحدة تؤكد أن شجرة الأركان تمثل غنى التراث الطبيعي المغربي



تعد مصدرا عريقا للتنمية المستدامة والمرثة. وتعرض هذه الصور، وهي من إنجاز سعيد أوبراهيم وفاضل إبراهيم، لمحة عن خصوصيات هذه الشجرة المدرجة ضمن التراث الثقافي غير المادي للبشرية، والتي

في السياق ذاته، أشار مدير شعبة التسيير والإدارة في هيئة الأمم المتحدة للمرأة، معز دريد، إلى أهمية شجرة الأركان في مجال الإنشطة المرددة للدخل، وتحسين الظروف السوسيو اقتصادية، لا سيما بالنسبة للمجتمعات القروية.

وأعرب عن استعناد هيئة الأمم المتحدة للمرأة لتعزيز تعاونها مع المغرب، لا سيما من أجل النهوض بمساهمة المرأة في الازدهار والاستدامة البيئية. كما رحب المسؤول الأممي بجهود المغرب الرامية إلى موازنة التنمية السوسيو اقتصادية مع الحفاظ على التنوع البيولوجي. من جهتها، سلطت مديرية قسم البرمجة القطرية في الصناديق الخضراء للمناخ، كارولينا فويتيتس، الضوء على الشراكة بين المغرب والصندوق، خاصة في إطار الجهود المبذولة للحفاظ على شجرة الأركان ونظامها البيئي. وفي معرض الحديث عن أهمية هذه الشجرة الرمزية في تاريخ المغرب وثقافته، أشادت المتحدثة بإسهام النساء في الحفاظ على المهارة والخبرة المرتبطة بقطاع شجر الأركان.

وفي مستهل هذا اللقاء، تابع الحضور شريطا مؤسستيا يستعرض الجهود التي بذلها المغرب للحفاظ على شجرة الأركان والنهوض بتنميتها المستدامة لفائدة الساكنة المحلية.

وتخليدا لهذا اليوم الدولي، الذي يتم الاحتفاء به في العاشر من ماي من كل سنة، تم افتتاح معرض للصور الفوتوغرافية، يمتد لأسبوعين، يسلط الضوء على شجرة

المصدر الطبيعي «التمين والحيوي»، وكذا المنطقة التي يتوطن فيها.

بدوره، أشار المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)، شو دونيو، عبر تقنية المناظرة المرئية من روما، إلى أن اليوم الدولي لشجرة الأركان يعد احتفالا بجهود المغرب من أجل الحفاظ على هذه الشجرة وتنميتها، باعتبارها مصدرا عريقا للمرونة والتنمية المستدامة.

كما سلط الضوء على أهمية الخبرة المغربية في هذا القطاع الذي يساهم في تحقيق الأمن الغذائي، والحفاظ على الموائم البيئية والتنوع البيولوجي والنظم البيئية المرنة، معتبرا أن تدبير المغرب لغابات الأركان يعد «نموذجا» يقتدى به من أجل «التوفيق بين الاستخدام المستدام للموارد الطبيعية واحتياجات البشرية».

واعتبر أنه من «الضروري» الاستمرار في التعلم من النظم السوسيو-بيئية التقليدية للأركان، لتحقيق تحول فعال في نظم الزراعة الغذائية.

من جانبه، أشاد مدير مكتب اليونسكو في نيويورك، إليوت مينتشنبرغ، بالاحتفال بهذا اليوم الدولي الذي يسلط الضوء على «شجرة مجزة» ونظامها البيئي، مبرزا أن شجرة الأركان تعد مكونا أساسيا للاستدامة، يتعين أن تكون قدرتها على الصمود بمثابة مصدر إلهام للعالم. وبرأيه، فإن شجرة الأركان ونظامها البيئي تساهم في التنمية المستدامة والتنوع البيولوجي، والتكيف مع المناخ، والأمن الغذائي.

أكدت نائبة الأمين العام للأمم المتحدة، أمينة محمد، الأربعاء ببنوبور، أن شجرة الأركان تمثل غنى التراث الطبيعي المغربي، وذلك بمناسبة الاحتفال باليوم الدولي لهذه الشجرة المنظمة بالمملكة.

وفي كلمة خلال جلسة رفيعة المستوى، ترأسها السفير الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة، عمر هلال، وبمشاركة وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، محمد صديقي، عبر شريط فيديو مسجل، أوضحت المسؤولية الأممية للأمم المتحدة في حماية شجرة الأركان الذي يساهم في التنمية السوسيو اقتصادية للساكنة المحلية.

وقالت، خلال هذا اللقاء المنظم حول موضوع «التنمية السوسيو اقتصادية المحلية واستدامة نظام الأركان البيئي»، إن التنمية المستدامة لقطاع الأركان مكنت من خلق فرص عمل، وتمكين النساء وتحقيق إدماجهن المالي، خاصة في الوسط القروي، مسجلة أن التعاونيات والمنظمات العاملة في هذا القطاع تساهم في تحقيق الأمن الغذائي والقضاء على الفقر، في انسجام مع أهداف التنمية المستدامة.

وأشارت أمينة محمد إلى أن الاحتفال بهذا اليوم الدولي يمكن من زيادة الوعي وتقدير الدور الحيوي الذي تلعبه شجرة الأركان في حياة الملايين من الأشخاص، فضلا عن فوائدها في مجال الاستدامة والصحة. وشددت، في هذا الصدد، على ضرورة الحفاظ على هذا

تابع ص1

سياسة الدولة في الجزائر، في صورة «عَرْنَسِيَّة» الرئيس

المرات، داخل وخارج الجزائر... إنها مجرد عينة على الدرجة الدنيا من السخافة، وهي في الآن نفسه، عسل مرضي لأي انتصار ضد المغرب، مهما كان عاديا وعابرا وعرضيا وفتعلا ومُضخما، حالة مرضية تعكس فقر تلك الصحافة، ومن يُوجِّهها للانحصارات الحقيقية، فتعوضُها بهجاء سخيف، للمنتصر الحقيقي، يسكن بعض أوجاع قهدها ...

اهتمت، جريدة «الشروق»، بمراوغة يوسف عطال الجزائري للمهاجم المغربي إبراهيم صلاح، وكتبت عنها، «لما يهين مدافع جزائري مهاجما مغربيا»، هي مراوغة، تحدث منها في كل المقابلات العشرات، ولا أحد يُميزها في تحليل المقابلات، وحدها جريدة «الشروق» الجزائرية، المشحونة بالعداء ضد المغرب، من داء مُستفحل فيها ويُفاقم منه أنشغالها بمصالحها وبشعار قهدها على الأخ والجار المغربي، للأسف...

عن صحيفة «العرب»، في لندن

انتهت بفوز نيس بإصابتين لواحدة، من تلك المقابلة، حتى وفيها لاعبين جزائريين، اهتمت، جريدة «الشروق»، بمراوغة يوسف عطال الجزائري للمهاجم المغربي إبراهيم صلاح، وكتبت عنها، «لما يهين مدافع جزائري مهاجما مغربيا»، هي مراوغة، تحدث منها في كل المقابلات العشرات، ولا أحد يُميزها في تحليل المقابلات، وحدها جريدة «الشروق» الجزائرية، المشحونة بالعداء ضد المغرب، من داء مُستفحل فيها ويُفاقم منه أنشغالها بمصالحها وبشعار قهدها على الأخ والجار المغربي، للأسف...

عن صحيفة «العرب»، في لندن

ضد المغرب الساحة الإعلامية وخاصة منها الصحافة الجزائرية، لأن أكثرها يُطاولُها في تلك البغضاء، ومنها من «يبدع» في تلك الخدمة للجنرالات، بل أضمنها وبات لا يطبق سواها، في عديد وسائل الإعلام الجزائرية، وأبرزها مؤسسة «الشروق».

صحيفة «الشروق»، وهي الموجهة بالمفناطيس العسكري الجزائري، من قُرط مُمارستها للعداء ضد المغرب، ولتُعالَ مُواجهته، باتت تتوسل بالمجهز للتنقيب على ما يُشفي غليل غيضاها ضد المغرب، ذهبت إلى أبعد مدى وبالتحديق، إلى البطولة الفرنسية لكرة القدم، إلى مقابلة نيس ضد رين، والتي

في قانون لتنظيم المهنة. مهنة يُفترض أن تكون من روافع الديمقراطية في البلد، ولكن هيهات، القيادة العسكرية الجزائرية لن تُدفعها وشأنها، في تزيدها في خدمة شأنها هي، ولا شأن لتلك القيادة ولا مشغلة ولا غدا سوى المغرب، وإذا لفناض عائدات الطاقة الأحفورية، لتتمكن من إطفاء الحرائق التنموية، فلا بُدَّالي وتُخلط وتُخبط و« كما تشاء ولما يُفيد مصالح الجنرالات النافذين، فهي في عداوتها للمغرب على أتمّ الوُضوح وتزّن تلك العداوة بميزان إستراتيجي بعيد المدى. عداوة المغرب في جذر وجودها، وواحدة من ساحات حربها

القريب، سيبقى هو الحاضر المعيش، لا بل إن قانون الإعلام الجديد، الذي شرح الرئيس أنه أوقف الدوائر حوله داخل مجلس الوزراء ثلاث مرات لإعادة صياغته، هو اليوم محط خلاف عجيب ودال، في البرلمان، استدعى تشكيل لجنة برلمانية خاصة، نادرا ما تُشكل، بين غرفتي البرلمان، للحسم في خلاف حول مضمون مادة واحدة، المادة 22، بسبب «الأجال المقررة للبت في اعتماد الصحافة الأجنبية»، خلاف من منطلق أمني، بين من يقترح ثلاثين يوما، وبين من يراها أجلا قصيرا، لا يسمح للأجهزة بالتأكد من هوية الصحفي الأجنبي، وهو خلاف يُبين نوعية الهواجس التي تتحكم

ولناخذ مثلا بالصحافة، في اللقاء، توضح بان الصحافة تحتاج إلى إعادة ترتيب وبناء في بنيتها القانونية، المقالة، الاقتصادية وحتى في مناهجها التحريرية، وجهت لها انتقادات بالجملة، الرئيس نفسه قال عنها إنها لا تُواكب إصلاحات العهد الجديد، وذهبت جل المداخلات، أمام الرئيس، إلى ضرورة تقوية حماية الدولة للصحافة، واستقرار احتضانها، وأيضاً، مساعدتها على التخلص من مُخيلتها، نحو إعدادها للتحضر المؤثر عالميا، وكالة الأنباء الجزائرية، وهي «الإغرف» بحال صحافة بلدها، شُغل على مُخرجات اللقاء مع الرئيس مُشيرة بعهد جديد لممارسة الصحافة «خلاقا لماض ليس بالبعد، كانت الصحافة مُهمّسة ودورها محصور في مُجرد أداة بيد السلطة»، يبدو لي بأن ذلك الماضي



الراحل عبد الواحد الراضي يتحدث في مذكراته (35)

حين انتخبت أميناً عاماً للنقابة الوطنية للتعليم العالي

ودعنا المناضل الكبير عبد الواحد الراضي، رجُل الدولة الذي ترك بصمات في الحياة السياسية والجمعوية، حيث كان من الرعيل الأول داخل مؤسسة البرلمان، الوحيد الذي انتُخب وأعيد انتخابه منذ أول برلمان مُنتخب سنة 1963 إلى اليوم. وهو أحد مؤسسي الاتحاد الوطني للقوات الشعبية سنة 1959 والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية سنة 1975، الذي سيُصبح كاتبه الأول سنة 2008. رافق عدداً من زعماء الحركة الوطنية والديموقراطية بينهم بالخصوص المهدي بن بركة وعبد الرحيم بوعبيد. كما لعب دوراً مؤثراً في صياغة مشروع التناوب. وكفاعل ورجُل دولة، عيّن وزيراً أكثر من مرة في عهدَي الملكين الحسن الثاني ومحمد السادس. شغل منصب رئيس مجلس النواب لأكثر من عشر سنوات، وترأس عدداً من المنظمات والمؤسسات البرلمانية الأوروبية ومتوسطة والإسلامية والمغربية، قبل أن يُنتخب سنة 2011 رئيساً للاتحاد البرلماني الدولي، وذلك في علاقات مواظبة لم تنقطع مع نساء ورجال وشباب منطقته، سيدي سليمان، بصفته البرلمانية.

نعيد بعضاً من سيرته الذاتية التي أنجزها الزميل والكاتب حسن نجمي بعنوان "المغرب الذي عشته" عبر سرد رجُل ملتزم، يحكي هذا الكتاب تاريخ المغرب وتحولاته منذ ثلاثينيات القرن العشرين حتى المصادقة على دستور 2011 مروراً بالأحداث الكبرى والصراعات والتوترات التي عرفها المغرب المعاصر، والدور المتميز الخاص الذي لعبه الرجل، خصوصاً على مستوى ترتيب العلاقة والحوار بين الملك الراحل الحسن الثاني واليسار المغربي بقيادة الراحل عبد الرحيم بوعبيد والأستاذ عبد الرحمن اليوسفي...



غلاف المذكرات

وهذا ما سيدفع عدداً من شبابنا وطلابنا إلى فقدان الأمل واتخاذ المواقف الجذرية في كل شيء، وإلى حالة تطرف في الحقل السياسي، ما سيؤدي إلى خلق منظملة (23 مارس) و (إلى الأمام). وإن، ولدت ظاهرة التباين في المغرب. بالنسبة إلينا، فإن ما كان يميز هذه الظاهرة هي أنها كانت تعرض نفسها بنفس القوة ونفس الجدة في مواجهة الحكم والأحزاب التي خرجوا منها، وذلك بدون قدرة ولا رغبة في الفرز والتمييز. وهكذا، فإن الحركة الطلابية التي كانت موحدة بدأت تنصدع، ثم تتشردم قبل أن تفجر فيما بعد. كل ذلك سيؤدي إلى الزيادة في المواقف والمطالب. ومن ثم دخلنا في دائرة جحيمية من المظاهرات والإضرابات الاحتجاجية التي كانت تعقبها حملات اعتقال، والتي تحولت إلى إضرابات تضامنية مفتوحة، مما أدى إلى شلل الجامعة (توقيف الدروس والأنشطة والمحاضرات... إلخ)، لبضعة أشهر. وكان لهذا تأثير على التعليم الثانوي وعلى الجو العام.

وكنا من عام للنقابة الوطنية للتعليم العالي، إلى جانب إخواني أعضاء المكتب التنفيذي، كرئيس شعبة وكاستاذ جامعي كنت معنياً مباشرة وأكثر تورطاً من بعض زملاء في هذه المراكز. وبعد أسابيع مسترسلة بل أشهر، كان الأساتذة يقبلون بروح وطنية -بعد إنهاء الإضرابات- بتخصيص جزء من فترات عطلتهم لإعطاء دروس استراكية وتنظيم الامتحانات التي كانت تمتد إلى شهر غشت كي يتمكن من تفادي سنة بيضاء للطلبة وكلفتها بالنسبة للبلاد.

وما كان بالنسبة إلى بيعت على القلق والتذمر هو أن المسؤولين الحكوميين آنذاك لم يكن يرعهم ما كان يحدث، وكانوا يولون اعتباراً أقل بل وكانوا يعتبرون أن الإضرابات لها طابع سياسي، ولذلك فهي من اختصاص وزارة الداخلية. لم يكن يبدو أن الوزراء يعرفون كلمات الحوار أو التفاوض أو ما شابه. وبالتالي، فإن الحوارات التي كانت تؤدي، في بعض الحالات، إلى مخرج من الأزمة كانت تتم بين أعضاء الديوان الملكي، بل إن الملك نفسه كان يتدخل بكيفية مباشرة أو غير مباشرة، خصوصاً من خلال تنظيم مناورات كانت أهميتها أساساً تكمن في التقليل من التوترات أكثر ممّا في القرارات التي كانت تتخذ. وهي طريقة كانت السلطات تعممها في القطاعات الحيوية كاللعليم والفلاحة والجماعات المحلية لعلاقتها الحساسة بالحياة اليومية للمواطنين.

المؤتمر الاستثنائي كان نجاحاً باهراً لأنه أجاب عن الأسئلة الكبرى، الفكرية والإيديولوجية والسياسية والتنظيمية التي كان يطرحها المناضلون والمناضلات على أنفسهم، وحتى المتعاطفون من النخب ومن المواطنين المهتمين. أكد المؤتمر بقوة الخيار الاشتراكي والديموقراطي للاتحاد.

وحظيت نتائج المؤتمر باستقبال مريح من طرف جماهير شعبنا وعموم الملاحظين في الداخل والخارج. وأمام هذه النتائج والحماسة التي أبداه المناضلون والمناضلات، عرف الحزب موجة من الانخراطات والتحاق منخرطين جدد يوجد عدد منهم اليوم ضمن الوجوه التي تقود حزبنا على جميع المستويات.

وفيما يخصني شخصياً، فإن المرحلة من 1967 إلى 1975، كانت إحدى أصعب المراحل التي عشتها، فقد شاعت الظروف أن أكون في الخطوط الأمامية لمعارك الحزب كعضو في اللجنة الإدارية، والكتابة الإقليمية للاتحاد في الرباط، وأيضاً ككاتب عام للنقابة الوطنية للتعليم العالي، وكذا كرئيس لشعبة الفلسفة في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة محمد الخامس بالرباط.

وكا من عام للنقابة التعليم العالي كنت على اتصال دائم وقوي مع مسؤولي الاتحاد الوطني لطلبة المغرب L'UNEM ومع مسؤولي تعاضدية الطلبة في كلية الآداب. الأساتذة والطلاب كانوا يخوضون معركة مشتركة تهم شؤون التعليم العالي بصفة عامة، وظروف العمل بصفة خاصة حول قلة الفضاءات الدراسية وعدم صلاحية حتى المتوفرة منها، وكذا قلة المؤطرين للطلبة الذين سيضاعف عددهم منذ إنشاء الجامعة الواحدة في البلاد بصورة مثيرة. كما أن المكتبات داخل الكليات لم تكن كافية.

الأساتذة والطلبة كانوا يطالبون بالاستقلالية الذاتية للجامعة، في المجالات البيداغوجية والإدارية والمالية، ما كان يستتبع انتخاب العمداء ورؤساء الجامعات، واختيار البرنامج الدراسي، واعتماد استعمالات الزمن التي تعود إلى اختصاصات الإساتذة.

مجالس الكليات ومجلس الجامعة لا ينبغي أن تكون تركيبتها من الموظفين، بل ينبغي أن تكون أغلبيتها من الأساتذة والطلبة. كنا نطالب بدمقرطة الجامعة وتجويد الوضعية المادية للأساتذة.

المطالب انحصت على جميع أسلاك التعليم، فقد كنا نستقبل طلبة قادمين من تعليم ثانوي كان لدينا وجهة نظر فيه كي يكون مؤهلاً وملائماً للدراسة الجامعية، ومن ثم كنا نطالب بإصلاح التعليم وعقد المجلس الأعلى للتعليم بكيفية منتظمة.

الأساتذة والطلبة في تلك الفترة كانوا يعيشون في صلب الحياة السياسية، ويعرفون الأحداث الكبرى التي عاشتها البلاد منذ الاستقلال مثل معارك الدستور سنة 1962، تزوير الانتخابات وإنشاء (الفدك)، وملتقى الرقابة، واغتيال المهدي بن بركة. ومعناه، أن الأساتذة والطلبة كانوا أكثر انخراطاً بفعالية في جميع أشكال المطالبة بالديموقراطية.

الأحداث مثل هزيمة العرب في يونيو 1967، وانعكاسات حركة الطلاب والشباب في فرنسا في ماي 1968 التي حملها الأساتذة المتعاونون الفرنسيون الذين جاؤوا للنجاح لدينا فيما أخفقوا فيه لديهم. وفضلاً عن ذلك، ضعف الأحزاب التي انبثقت عن الحركة الوطنية أمام هيمنة مستمرة لخصومهم داخل أجهزة السلطة. وبصفة عامة، فقدان المعالم وانتصار الشر على الخير، تفوق السلبات على الإيجابيات.

أذكر عشر سنوات بعد ذلك، في مراكش، وقد كنت أميناً عاماً للاتحاد العربي الأفريقي، وخلال لقاء كان الملك الحسن الثاني يتحدث خلاله إلى الأمين العام المساعد الليبي المرجوم كامل حسن المجهور، وهو يقدم إليه صورة غني، حين قال له، أثناء الحديث: «إن هذا الرجل كان وراء عدة مشاكل للدولة في مراحل سابقة، (أنشاء النقابة الوطنية للتعليم العالي) وإنني لأتساءل كيف لم يتم اعتقاله في ذلك الإبان».

وأجبت جلالة الملك عندئذ بما معناه، أنني وزملائي في المكتب التنفيذي للنقابة الوطنية للتعليم العالي آنذاك كنا نعرف باننا كنا مُستَهْذَفين، لكنني مع جميع الزملاء كنا أكثر حرصاً في تضامننا بأن لا نقوم بأي عمل غير مشروع، وكان ذنبنا أننا كنا نخاطر باستعمال حقوقي في عالم لم يكن يبالي بالقوانين.

هذا السلوك الذي نهجناه، ألا نشغل خارج الشريعة، أتاح لنا نسبياً أن نحمي أنفسنا ونحتمي زملائنا من كل صنوف الشطط في استعمال السلطة. لم تكن نوفر لخصومنا ذرائع كانوا في حاجة إليها.

ولكننا مع ذلك لم ننفلت بجلدنا دائماً. ففي موجة القمع سنة 1973-1974 وضعت السلطات حداً، وبدون سبب مقبول، لمهام زميلنا وأخيها الدكتور إبراهيم بوطالب، المؤرخ الكبير المحترم، الذي كان قد خلف كعميد لكلية سلفه الفيلسوف محمد عزيز الجبابي. وعرفنا فيما بعد أنه أقصي لأنه كان يشاطرنا مطالب النقابة الوطنية للتعليم العالي ويتقاسم معنا القيم والأفكار. وتم تعيين عميد جديد دون اعتبار لمطالب النقابة التي كانت تطالب، في إطار مبدأ استقلالية الجامعة، بانتخاب العمداء.

وما كان سيُعقد المشكل أن العميد الجديد الذي تم تعيينه كان عضواً من أعضاء المكتب النقابي معنا، وكان يُفترض أن يشاطرنا مطالبنا. وقد احتججنا بشدة ضد الطريقة، ما استتبع خوض إضراب احتجاجي داخل الكلية. ولكن السلطات قرضت علينا أن نحضر عن طريق رسالة قانونية (رسالة الإكراه la requisation) أوصلها إلى مسكني الشخصي رجل أمن على الدراجة (un motard) وطلب مني التوقيع عليها.

تتكرر هذه الدورة (le cycle) كل سنة. مع المزيد كل مرة من المواجهة والعنف والقمع والاعتقالات والاختطافات والتعذيب والمحاكمات والأحكام بعشرات السنين. وستعرف صفوة البلاد صنوفاً من الإهانة والاعتقال بكل عواقبها المادية والمعنوية. ولم تتردد السلطات في استعمال التجنيد الإجباري كما لو كان عقاباً أو وسيلة من وسائل الانتقام. كما عاش البعض سنوات المنفى السحيق لتفادي التعذيب. وجميع المسؤولين النقابيين الذين كان ضمنهم، أساتذة وطلبة، قد أصبحوا تحت المراقبة الأمنية. وبالنسبة إليّ، كُلفت سيارة كان فيها رجل وامرأة بمراقبة بيتي طوال النهار وبعضاً من الليل، وتسجيل أرقام السيارات التي كانت تتردد على مسكني. كما أن مكتبي في كلية الآداب لم يُتوقفوا عن زيارته وتفتيشه بحثاً عن صكوك الاتهام لاستعمالها عند الحاجة. وكنت مرصوداً في كل تنقلاتي، أحياناً بصورة مكشوفة بهدف استنزائي. ولا أنسى أنني كنت اتلقى آنذاك بعض التهديدات بالموت عن طريق المراسلة وبالطريقة مُثْبِتة! كما جرت محاولة اختطاف فاشلة، فقد خذت أن كان بعض الأشخاص داخل سيارة، مرتدين لباساً رياضياً، ينتظرون. وعندما وصلت سيارتي، قفروا من سيارتهم وطوقوا سيارتي، لكنهم فوجؤوا بأن زوجتي هي التي كانت تقودها في تلك اللحظة الليلية. ولما عرفوا أنني كنت غائبا، عادوا بسرعة إلى سيارتهم وانطلقوا في عجلة من أمرهم.

لقد كان مسؤولو أجهزة الأمن وبعض المسؤولين السياسيين يعرفون أنني لم أكن ذا نزوع إلى العنف، لكنني كنت أمثل في نظرهم الد«بروفيل» le profil المشاغب النموذجي، السياسي والنقابي، فقد كنت مسؤولاً وطنياً وإقليمياً ومحلياً للاتحاد الوطني للقوات الشعبية، كاتباً عاماً للنقابة الوطنية للتعليم العالي، مسؤولاً سابقاً للاتحاد الوطني لطلبة المغرب، أستاذاً في كلية الآداب والعلوم الإنسانية في الرباط التي تنتج أكبر عدد من المشاغبين والمعارضين حسب رأيهم، وبالخصوص رئيس شعبة الفلسفة الذي يشرف على تدريس المواد المشاغبة وبالأخص علم الاجتماع وعلم النفس. ولذلك، كان ينبغي وضع حدٍّ لأعماله.

كان مسؤولو أجهزة الأمن وبعض المسؤولين السياسيين يعرفون أنني لم أكن ذا نزوع إلى العنف، لكنني كنت أمثل في نظرهم الد«بروفيل» le profil المشاغب النموذجي، السياسي والنقابي، فقد كنت مسؤولاً وطنياً وإقليمياً ومحلياً للاتحاد الوطني للقوات الشعبية، كاتباً عاماً للنقابة الوطنية للتعليم العالي، مسؤولاً سابقاً للاتحاد الوطني لطلبة المغرب، أستاذاً في كلية الآداب والعلوم الإنسانية في الرباط التي تنتج أكبر عدد من المشاغبين والمعارضين حسب رأيهم

يكتب عن الراحل سي عبد الواحد الراضي في الذكرى الأربعينية

الحبيب المالكى : الراحل تميز بالرزانة والهدوء عند الأعاصير وفي المنعرجات



” كان السي عبد الواحد في عدد من محطات هذا المسار من المؤسسين، ومن الرواد، ومن صنّاع التوافق، وكان دائما يبحث عن نقط الالتقاء عندما يحصل الاختلاف

“

عشر سنين، ولازم عبد الرحيم بوعبيد طوال ثلاثين سنة، ورافق عبد الرحمن اليوسفي، منذ أن تعرف عليه في الستينيات، ومنذ كان يلتقيه في منفاه، ثم حين عاد إلى المغرب وأسهم في الحياة السياسية الوطنية في الداخل وصولا إلى قيادة الاتحاد وتعبيد الطريق أمام لحظة انتقال سياسي كبير لعب فيه عبد الواحد نفسه دورا حيويا ساعد على تمهيد الطريق فعليا لتناوب بدأ بتشكيل أغلبية برلمانية متعاقدة ومتحالفة ومتضامنة حول الرئيس المنتخب عبد الواحد الراضي.

أتوجه بهذه الشهادة للشباب خاصة لأقول إنه طوال هذا المسار الحزبي الغني بالعطاءات والتراكمات والتجارب والذكريات الجماعية والشخصية، الجميلة والمرة على السواء، ظل سي عبد الواحد دائما وفيا أميناً صادقاً في علاقته الجهرية مع معقله في القصيبة بسيدي سليمان نائباً برلمانيا لتلك الدائرة من منطقة الغرب-بني حسن، حيث يشهد له الجميع بتمثيلها أحسن تمثيل، كما كان نموذجاً في الوفاء لثوابت الأمة ومؤسساتها، وفي مقدمتها النسق السياسي المرتكز على الملكية ومن المدافعين عنها. أما عن باقي المؤسسات (الحكومة والبرلمان خاصة) فقد كان دائماً يحذر من «ارتكاب خطأ» التشهير بها، لأنها خاضعة لمنطق التناوب. لذلك كان يدعو إلى عدم الخلط بين الاختيارات الحزبية أو السياسية والمؤسسات التي كان يدعو دوماً إلى احترامها.

من شيم السي عبد الواحد الصبر والمثابرة والإصغاء. وكما كان الرأي العام يتابع ذلك عبر التلفزيون، فقد ظل إلى آخر أيامه، وحتى العياء الصحي يلاحقه، حاضراً في جلسات المجلس متابعاً للمداولات والمناقشات التي تحتد أحيانا، في تعبير عن حيوية النسق السياسي والمشهد الحزبي الوطني، وفي تجسيد لبدا أن المؤسسات هي الحاضنة للاختلاف، وفضاء تدبير هذا الاختلاف الذي يُمحي عندما يتعلق الأمر بثوابت الأمة ورموزها، وبفضايا الوطن الكبرى.

رحم الله أخانا الفقيه والهم أسرته الصغيرة وعائلته السياسية الكبيرة الصبر والسلوان.

1885-1884 الذي «نظم» استعمارَ القارة الأفريقية. ومهما كان موقع الاتحاد في الخريطة السياسية، في الأغلبية أو المعارضة، كان السي عبد الواحد ممن يتجنّون دوماً للذود عن قضية الصحراء المغربية سواء كمناضل اتحادي أو كبرلماني أو كرئيس لمجلس النواب رافضاً أي تدخل في الشأن الوطني تحت أية ذريعة كانت.

وفي السياق الراهن الذي تعرض له المغرب لظلم كبير من جانب بعض القوى السياسية في البرلمان الأوروبي، ينبغي أن نستحضر مثل هذه المواقف الوطنية، إذ بقدر ما شكّل ذلك إلى حد اليوم مصدر اعتزاز وطني بقدر ما يبرز، كما أكدت الأحداث اللاحقة لهذا الموقف، كيف يشكل الاستقواء بالأجنبي إهانة لأصحابه الذين يشكلون مجموعة معزولة تغرد خارج السرب الوطني.

لم تكن هذه المواقف غريبة من أخينا عبد الواحد الراضي، فقد كانت جزءاً من مواقف ودروس مدرسة المواطنة الاتحادية.

وفي سياق الحديث عن حقوق الإنسان، ينبغي أن نسجل للراحل مساهمته في توسيع وإشاعة ثقافة حقوق الإنسان، ثقافة القانون والممارسة المدنية، ثقافة التحديد والديمقراطية والعدالة الاجتماعية والاقتصادية. لقد تَمَثَّل هذه الروح بصدق وكرس أكثر من ستين عاماً من حياته لخدمتها وتفعيلها وتعميمها.

أما في الحزب، وفي العمل المدني، كما في النقابة الوطنية للتعليم العالي التي كان كاتبها العام من 1968 إلى 1974 كان الراحل نموذجاً للالتزام الصادق، والواقعية السياسية والوسطية الفكرية، وكان القادر على تركيب الأفكار والعناصر والأبعاد والسياقات من أجل التوافق. وقد ساعده في ذلك، الحرص على الكتمان، وعدم المجاملة، والحرص على إضاج الأفكار والمواقف. فهو، كما سبق لي أن شُهدت بذلك، «عندما يشهد، لا يشهد إلا بما رأى وبما علم» لا كما يمكن أن يسمع أو يقرأ.

وبالنسبة للجليل الجديد من الاتحاديات والاتحاديين، ولربما أيضاً الشباب المقبل أو الذي هو في حماة السياسة، ينبغي أن يعرفوا أن الراحل عبد الواحد الراضي كان شاهداً وفاعلاً في محطات وطنية تضالية كثيرة. رافق المهدي بن بركة طيلة

” كان يعتبر أن الممارسة هي ما يصقل كفاءات السياسيين، فالنظرية والسياسات الاجتماعية والاقتصادية كما البنيات والذهنيات شيء آخر. وساعده في ترسيخ هذا الاعتقاد احتكاكه بالمواطنات والمواطنين في الوسط القروي في مسقط رأسه، وتحديدًا داخل دائرته الانتخابية، واحتكاكه بالنخب السياسية الوطنية كما الأجنبية التي كان يعرف كيف يحاججها في التاريخ كما في السياسة والدبلوماسية والمجتمع.

لقد ساهم سي عبد الواحد في المؤسسة التشريعية على نحو وافر في ترسيخ تقاليد برلمانية مغربية خالصة، جوهرها التوافق، خصوصاً في ما يخص القضايا المجتمعية الكبرى، مما أهله ليكون رئيس مجلس نواب المتوافق عليه خلال ولايتين تشريعتين 1997-2002 و2002-2007 وخلال الفترة ما بين 2010 و 2011. لقد كانت شخصية الرجل ونواضعه من الأسباب التي جعلت مساره يمتد في المؤسسات: فهو المنتخب للمجلس الجماعي ثم رئيس الجماعة القروية، وهو البرلماني، وهو رئيس الفريق الاتحادي، وهو وزير التعاون حتى قبل التناوب، وهو الأمين العام للاتحاد العربي الإفريقي وهو رئيس الاتحاد البرلماني الدولي وهو رئيس مجلس النواب، وهو وزير العدل.

لقد كان السي عبد الواحد مناضلاً ديمقراطياً في فكره وسلوكه السياسي، وهو مؤسسيّ بامتياز، يؤمن بالعمل المؤسساتي سواء على مستوى المنظمات الجماهيرية أو على مستوى الدولة ... لم يكن يؤمن كثيراً بالإنشـخاص وإن كان بقدرهم حق التقدير- وإنما يؤمن بالمؤسسات والأجهزة.

كان الراحل بالدرجة الأولى وطنياً كبيراً، مدافعاً شرساً عن قضايا بلاده وخصوصاً عن قضية الوحدة الترابية للمملكة، وكان شرساً في التصدي لخصوم الوحدة الترابية في المحافل الدولية وفي المنظمات البرلمانية متعددة الأطراف. ويمكن الجزم بأن الرجل أسس خطاباً برلمانياً وطنياً بشأن القضية الوطنية، خطاب يستحضر التاريخ، والمؤامرات التي كان المغرب ضحية لها، بالأخص منذ مؤتمر برلين

“





www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridat1@gmail.com

عيسى بن عمر العبدى.. قائد عبدة

نعود لنعرض أهم أحداث الفترة ما بين (1879-1914) التي وقعت بمنطقة عبدة، والتي عرفت حكم القائد (عيسى بن عمر العبدى)، اعتمادا على كتاب «عيسى بن عمر.. قائد عبدة» لمؤلفه الأستاذ المصطفى فنيثير. وجاء في مقدمة هذا الكتاب التي أعدها الأستاذ إبراهيم بوطالب «أن عيسى بن عمر البحتري العبدى»، رجل سلطة، نشأ بين أحضان السلطة وعاش من ممارستها ومات وهو في حرمتها..

واستفحلت مخاوف السلطان بعد أن تم استقطاب باشا القصة ابن كبور الدمناتي من طرف المولى عبد الحفيظ وسار يكتب السلطان بعكس ما كان يذكره سابقا إذ كان يوهم السلطان، فأراد أن يعرف الحقيقة فبعث لجنة تحقق الأمر كما هو واستقبلها الخليفة بكلتا اليدين ثم رجعت وقلوبها مرفوفة حوله، فأنهت إلى السلطات أنها استيقنت كل ما يرمي به الخليفة بهتانا.

وجد المولى عبد الحفيظ آنذاك في تدعيم مركزه داخل الجنوب، بعد أن استفحل أمر المخزن المركزي بسبب تآزم الأوضاع الداخلية

كان المولى عبد الحفيظ ابان خلافته بمراكش في موضع شك وحذر من أخيه السلطان المولى عبد العزيز، وذلك بعد أن تأكدت الشبهات حوله بسبب موقفه الذي اتضحت معالمه، على اثر توقيع السلطان على وثيقة الجزيرة الخضراء. فقد أورد مراسل جريدة (مورنينغ بوسط) تصريحاً ينسبه إلى المولى عبد الحفيظ قال فيه: (اننا سنراعي المعاهدات القديمة، واني أطمح إلى ربط علاقات ودية مع جميع القوى، وإلى رؤية تجارتكم وتجارنتنا في ازدهار لكن ماذا أعرف عن معاهدات الجزيرة الخضراء، فنكن لم نستشر ولا يمكننا تحديد مصير سبعة ملايين من المسلمين الذين يشكلون وطناً موحداً، دون مشاعرهم العرقية والدينية بعين الاعتبار). وأدى هذا التصريح الخطير والذي كان يعبر في عمقه عن موقف كان سائداً وسط العديد من فئات المجتمع، إلى ظهور حذر شديد ومراقبة مستمرة لكل تحركات الخليفة مولاي عبد الحفيظ، فكان ابن كبور الدمناتي باشا القصة بمراكش على الخليفة عيناً واذناً، ولا يساعده فيما لم يعط فيه رخصة واذناً، حيث أوعز إليه أن يحول بين الخليفة وبين أي ظهور، ولذلك كان باشا القصة، يكتب إلى السلطان عن كل تحركات الخليفة، ويترصد كل علاقاته خصوصاً مع الأجانب، إذ كانت الملاقاة معهم لا تتم إلا باذن خاص، وأحياناً كان الخليفة يخرق العادة، فيبعث له السلطان ينبهه إلى خطورة ممارسته فيقول: (على أن العادة المقررة عند جميع من تقدم له التكليف في منصبك منذ حياة سيدنا المقدس وقبلها، أنهم لا يتلاقون مع أجنبي قط إلا باذن خاص، ولا سيما من لهم توظيف في خدمة دولهم، وعليه فنأمرك أن تحافظ على منصبك من مثل هذا، وأن تتحرى كل ما يجر إليه).

وكانت علاقة الخليفة المولى عبد الحفيظ مع الأجانب تزيد من تخوفات السلطان خصوصاً وأنهم أصبحوا يطلعون على حياته الداخلية ولا يكتفون بنشرها فكتب إليه مرة أخرى ينبهه ويقول: (بلغ إلى علمنا الشريف أنه تحدث بعض الأجانب عنك بما يطلعون عليه من أحوالكم الداخلية، التي لا يتناسب اطلاع الخاصة عليها، فضلاً عن الأجانب، لكن منصبك يأتي ذلك، ومن المعلوم أن الأجانب لا يكتفون بنشر ما شهدوا وسمعوا بل يولدون من ذلك أكثر).

عيسى بن

عمر وزير

الخارجية

ضمن الهيئة

الحفيفية



إعداد : محمد تامر

وجد المولى عبد الحفيظ آنذاك في تدعيم مركزه داخل الجنوب، بعد أن استفحل أمر المخزن المركزي بسبب تآزم الأوضاع الداخلية واستمرار تمرد بوحمارة، وتزايد الهيجان الشعبي بعد الهجوم على الدار البيضاء واحتلال الشاوية. غارت القلوب وجحظت العيون وتغلغلت الصدور من الحكومة وقد ذهبت سمعتها وانكشفت قوتها الأدبية.

فاستغل المولى عبد الحفيظ الظرف العام، لما كان بايالة من الارتجاج وسلوك سبيل الأعوجاج. وبدأت معالم التحضير لقيام حركة عبد الحفيظ بالجنوب. فاجتمع، أعيان وقواد الحوز، يريدون رتق ذلك الفتق عسى أن ترجع المياه لمجاريها. واتفق أيهم على مبايعة المولى عبد الحفيظ الذي كان بين أظهرهم بالحضرة المراكشبة في ذلك الحين، بعد ضعف أمر المولى عبد العزيز، فبايعوه يوم الجمعة 5 رجب عام 1325 هجرية ~16 غشت 1907 ميلادية. بمسجد بريمة الكائن بالقصبة عوض مسجد الكتبية، واعتبرت هذه البيعة بمثابة حل للآزمة والبدل للمولى عبد العزيز، على اعتبار أن المولى عبد الحفيظ كان أكثر احتراماً للتقاليد وأكثر مقاومة للضغوط الأجنبية، وبذلك كان قواد الجنوب الكبار هم المفجرون لحركة مولاي عبد الحفيظ الذين أعطوها قاعدة بدوية وطاقة عسكرية.



الذكاء الإصطناعي و التعليم..

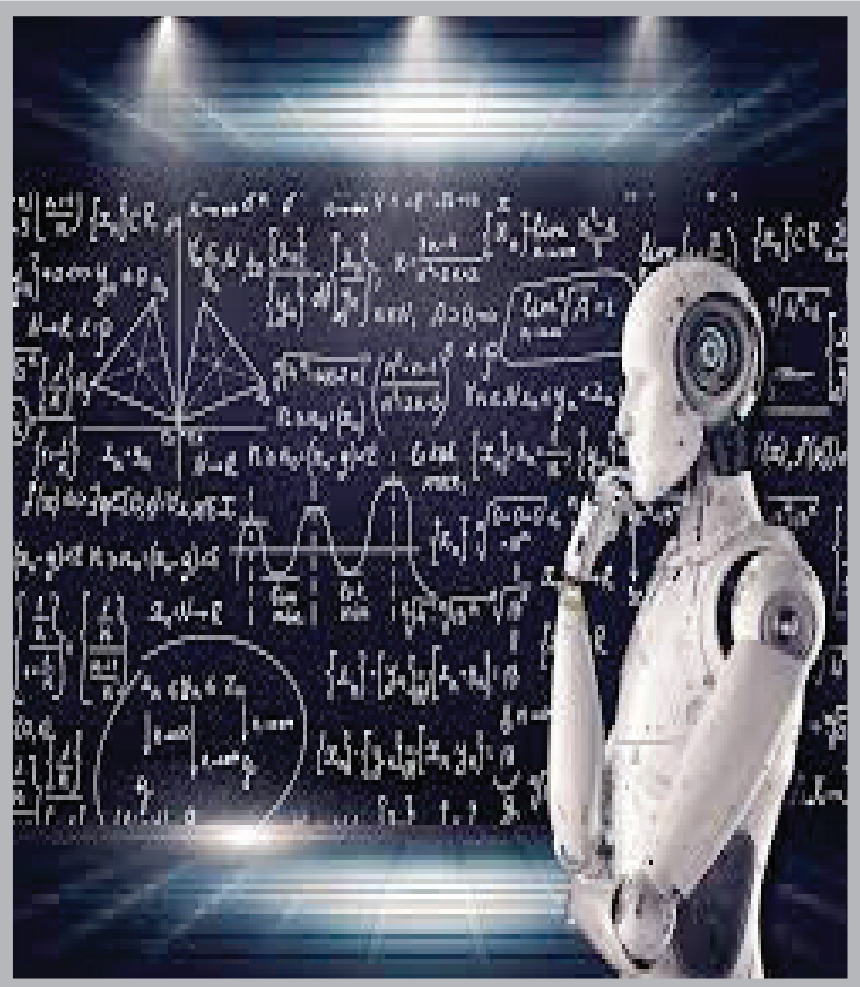
نظرة على الفوائد، التحديات، الإعتبارات الأخلاقية و أفضل الممارسات في المجال

«..بات الكثير من الناس حول العالم، مدركين للحضور الوازن للذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في حياتهم، التي أضحت موجودة في كل مكان حولنا.. مع هذا الانتشار الواسع، يخطر على بال الأفراد أسئلة متعددة تخص هذه التقنية من قبيل: «كيف بدأ كل هذا؟»، «في أية مجالات يمكن أن يستخدم فيها الذكاء الاصطناعي؟»، «ماذا يعني ذلك حقاً؟»، «ما أخلاقيات عمل وتطبيق الذكاء الاصطناعي؟» وغيرها من التساؤلات التي سنتطرق لها في هذه السلسلة من المقالات حول «الذكاء الإصطناعي»، منطلقين من كونه كان موضوعاً للخيال العلمي إلى جزء لا يتجزء من حياتنا اليوم، مروراً بتطور هذا المجال على مر السنين و ما ساهم به في حياتنا، وصولاً إلى ما قد يشكله من خطر علينا الآن أو مستقبلاً..».

ت : المهدي المقدمي

دمج الذكاء الإصطناعي (AI) في الفصل الدراسي لديه القدرة على إحداث ثورة في الطريقة التي يتعلم بها الطلاب و يعلم بها المعلمون. يمكن لخوارزميات الذكاء الاصطناعي أن تزود الطلاب بملاحظات وتوصيات مخصصة مما يسمح بـ«تجربة تعليمية أكثر جاذبية و فعالية»

التحديات التي يجب على المعلمين التغلب عليها و أحد أكبر تلك التحديات هو «الحاجة إلى الخبرة الفنية». قد يجد المعلمون الذين ليسوا على دراية به صعوبة في دمج هذه التكنولوجيا في ممارساتهم التعليمية و قد يحتاجون إلى الدعم و التدريب للبدء فيها.



الاصطناعي لتحليل أداء الطالب و تعديل صعوبة المادة الدراسية و فقا لذلك). من خلال التكيف مع أسلوب التعلم الفريد للطلاب و وتيرته. يمكن أن توفر أنظمة التعلم التكيفية تجربة تعليمية أكثر تفصيلاً وفعالية. تعتبر أنظمة التدريس الذكية برمجيات مدعومة بالذكاء الاصطناعي تقدم دروساً خصوصية و ملاحظات للطلاب، و يمكن أن تساعد هذه الأنظمة الطلاب على تعلم مفاهيم و مهارات جديدة من خلال توفير إرشادات وتعليقات مخصصة بناءً على أداء الطالب..

كما أن للذكاء الإصطناعي في الفصل الدراسي فوائد، إلا أن هناك أيضاً العديد من

تحسين الأداء الأكاديمي. فائدة أخرى، هي تعميق فهم الطلاب لهذه التكنولوجيا سريعة التطور، ما يمكن للمدرسين من مساعدة الطلاب على تطوير منظور نقدي لهذه التكنولوجيا و إعدادهم للتحديات و فرص العصر الرقمي. أخيراً، يمكن أن يساعد دمج الذكاء الاصطناعي في الفصل الدراسي الطلاب أيضاً على تطوير أبرز المهارات التي يحتاجها الجيل الحالي و المستقبلي مثل «حل المشكلات» و «التفكير النقدي» و «التعاون» لكونها مهارات ضرورية للنجاح في العصر الرقمي. و يمكن تطويرها من خلال الخبرة العملية باستخدام أدوات و تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

من بين الفوائد الأخرى، ما يتعلق بـ«أنظمة التعلم التكيفية» (برمجيات تستخدم الذكاء

يعد دمج الذكاء الإصطناعي (AI) في التعليم من المجالات سريعة النمو من حيث البحث و التطوير، مع إمكانية إحداث ثورة في التعليم من خلال تمكين «التعلم الذاتي» و تقديم فرص جديدة للمعلمين. ومع ذلك، فإن استخدام الذكاء الإصطناعي في التعليم يثير أيضاً عدداً من «التحديات» و «الإعتبارات الأخلاقية» التي يجب معالجتها بعناية. في هذه المقالة، سنراجع استخدام الذكاء الإصطناعي في التعليم، بما في ذلك قدرته على تخصيصه و التحديات و الفرص التي يقدمها للمعلمين. و سنناقش أيضاً الإعتبارات الأخلاقية المحيطة باستخدام الذكاء الإصطناعي في التعليم و نقدم توصيات للبحث في المستقبل.

إن دمج الذكاء الإصطناعي (AI) في الفصل الدراسي لديه القدرة على إحداث ثورة في الطريقة التي يتعلم بها الطلاب و يعلم بها المعلمون. يمكن لخوارزميات الذكاء الاصطناعي أن تزود الطلاب بملاحظات و توصيات مخصصة مما يسمح بـ«تجربة تعليمية أكثر جاذبية و فعالية». على الرغم من هذه الفوائد المحتملة، هناك أيضاً العديد من التحديات المرتبطة بدمج الذكاء الإصطناعي في الفصول الدراسية، بما في ذلك الحاجة إلى الخبرة الفنية، الموارد المحدودة و المخاوف الأخلاقية.

*فوائد دمج الذكاء الاصطناعي في الفصول الدراسية تتمثل إحدى الفوائد الرئيسية لدمج الذكاء الاصطناعي في الفصول الدراسية، في القدرة على تزويد الطلاب بتجربة تعليمية أكثر تخصيصاً، حيث يمكن لخوارزمياته تحليل بيانات الطلاب و التكيف مع أنماط التعلم الخاصة بهم، و تقديم الملاحظات و التوصيات المصممة خصيصاً لإحتياجاتهم و قدراتهم الفردية. يمكن أن يساعد ذلك في الحفاظ على مشاركة الطلاب و تحفيزهم و أن يؤدي إلى



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati@gmail.com

63 سنة من تاريخ اتحاد كتاب المغرب

على أبواب المؤتمر 17

اتحاد كتاب المغرب: زعموا أن المسألة ثقافية

كان المؤتمر 17 لاتحاد كتاب المغرب، الذي انعقد يوم 28 و29 نونبر 2008، مناسبة لحظة فكرية مطوقة بالعديد من الأسئلة المتعلقة باستقلالية الاتحاد، رهان المؤتمر، الاتحاد والشباب، العلاقة مع الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب، تحدي الاختلافات. في هذا السياق فتح «الملحق الثقافي» لجريدة الاتحاد الاشتراكي، كدأبه، صفحاته للكتاب لمطاربة هذه الانشغالات والمساهمة في صياغة أجوبة قد تسعف في رسم وترسيخ مسار الاتحاد الذي انتهجه منذ نشأته في الستينات.

اتحاد كتاب المغرب
Union des Ecrivains du maroc
Unión de Escritores de Marruecos
Moroccan Writers Union



في هذه النازلة جفاء خلافي نابع من سطوة كوجيتو محتبس مداره الإحساس بأن الثقافة عموما تهدد السياسة وبأن السياسة غير مضمونة العواقب بالتصريف الشكلي لقيودها وأعرافها، فإن حملة الهيكل يحرضون على عدم الخوض في المسألة الثقافية، مرددين قناعة كم من حاجة قضيناها بتركها.

هذا لا يعني أن اتحاد كتاب المغرب في حاجة إلى الدعم المالي وحده بل إلى مزيد من التفكير العقلاني المنظم بالمقدمة إلى ما يمكن أن يسمى سوسيولوجيا وذهنيا وجماليا وفكريا «المجال الثقافي»، شأنه في ذلك شأن المجال الديني أو المجال الحقوقي أو المجال الرياضي.

وهذا ما يلزم الجميع باعتبار اتحاد كتاب المغرب والعديد من الجمعيات الثقافية شريكا بالمعنى العميق للشركة التي تعني الإنصات وتفعليل الراي والاهتمام بالتحليلات والتشخيصات المنظم المقدمة لهذا المجال في العديد من شؤون الدولة والمؤسسات كالتعليم والإعلام والتنمية والنشر والقراءة.

التعليم، مثلا يتطلب المراجعة قبل أي إصلاح فوق يمارس بارتجال يعرض المدرسة العمومية للتلغ والاتلاف قدر ما يعرض الجامعة للأقول والانتهيار. الإعلام يتطلب الحرص على منح أهله نوعا من الثقة البعيدة عن النوازع والأهواء وعن ثقافة التشفي والإعتباب ثم الزجر والعقاب. القراءة شرط من شروط ممارسة الهوية وإثبات الذات في مواجهة الغياب والظلامية والسوداوية والعمدية والغبف والشعبوية. الخطابات التي تحاصر الثقافة المغربية في فضاء المدرسة والجامعة والبيت والشارع والحي والمدينة، وتحاصرها أيضا رؤية انغزالية تصدر على المطلوب وتقف في وجه الهوية المشتركة للمغاربة بغض النظر عن أعراقهم وأهوائهم ومراتبهم وانتماءاتهم.

ما أوجنا إلى مزيد من الضوء ومن رحابة النفس كي ندرك أن اتحاد كتاب المغرب بوصلة في أرخبيل الثقافة المغربية التي تدعونا إلى استدعاء حكمة «إيقاد شمعة» خير من لعن الظلام، وأكاد أقول غير لعن الظلام، بعيدا عن الهدم والهدم، ومناسبة انعقاد المؤتمر السابع عشر لاتحاد كتاب المغرب امل وتوق إلى مزيد من انقاء العفريات المخلقة في صيرورة بناء الدولة الحديثة والحرص على حمايتها من اتباع الظلام كينها كانوا.

زعموا أن المسألة مسألة ثقافية وأزعم أنها ثقافية أكثر من ذلك.

ومظاهر التعدد - ما يجعل اتحاد كتاب المغرب بمثابة العقبة الكأداء في طريق من هم ضده أو معه. الذين ضده يخرجون لأنهم يريدون أكثر من اللازم أو أكثر مما يستحقون والكل على هواه وحسب رضا، دون جدل. والذين معه يكتفون بالثقافة أو طاقة إخفاء لمجرد استفادة خاصة، في حين تستدعي أخلاقية الضرورة تجاوز نظرة التبعية والارتقاء إلى بلورة أسس هوية فكرية ثقافية محكومة بالنقد والنقد المزدوج بالأساس، لا المحاسبية فقط إلى حد جر الاتحاد إلى المحاكم بغنوصية مفرطة.

هذا ما ينبغي أن يفكر فيه أعضاء اتحاد كتاب المغرب الفعليين لا الذين يكتفون بامتلاك العضوية وحضور المؤتمر والانتماء إلى لجنة أو فرع أو الترشيح بهيكله المسيرة أقصد عضوية الاتحاد الدينامية في الحرص على العطاء وعدم تحميل اتحاد كتاب المغرب أكثر مما يطيق أو النظر إليه نظرة استعلاء الاتحاد بما له وما عليه، هو فضاء مفتوح للانخراط الطوعي والتطوعي من أجل التامل والتفكير ومساءلة الذاكرة والحاضر والمستقبل على ضوء وإيقاع التجارب الإبداعية والفكرية والنقدية التي يراكمها أعضاؤه من داخله وبراكمها غيرهم دون أن يكونوا أعضاء بالضرورة.

لا يمكن لاتحاد كتاب المغرب أن يحل المسألة الثقافية وحده، كما لا يمكن أن يحل ولا أن يحرم هذه الثقافة أو تلك، بل لا يمكن لاتحاد كتاب المغرب أن يحل محل الدولة في مسألة الثقافة، والثقافة المغربية من بين الثقافات الإنسانية المعاصرة من خلال لغاتها وصيغها وأشكالها ومتحولاتها، ونصوصها المدونة والمكتوبة والشفوية، العامة والشعبية، مما يستدعي أكثر من ورقة ثقافية توزع على المؤتمر وتناقش ويصادق عليها أو لا يصادق، ويستدعي أكثر من ندوة أو لقاء أو تظاهرة أو مهرجان أو ملفات في «أفاق» وفي غير «أفاق».

يفرض هذا الواقع المركب على الساهرين على هذه الثقافة، خارج اتحاد كتاب المغرب بالتحديد، تجاوز الرؤية العازلة نهيا أو احتقارا بمعنى ما ونتمكن ممارستها الجدين المهتمين من شروط الفعل الثقافي لترجمة أصالة الثقافة المغربية بتعددتها وتنوعها الخلاق. المدخل الرئيسي لهذا هو تمتيع اتحاد كتاب المغرب بالفعل بصفة النفع العام التي ظلت حبرا على ورق رغم ما يقال في تفعيلها لأزيد من عقد لأسباب غامضة أبرزها، ربما ما سعت إلى التلميح إليه على امتداد هذه المقاربة إلى أن ثبت العكس، لأن الجفاء الذي يسري



دائرة اختصاصاتهم كما يزعمون كما لا يخرجون من دائرة العموميات حين يتعلق الأمر بالمسألة الثقافية والنسق الفكري النقدي والإبداع المغربي، وهكذا يفوتون على أنفسهم فرصة الانتماء إلى التاريخ والعصر والمرحلة، بل منعة الإطلاع والاستفادة واكتمال الشخصية بالمعنى المطلوب في إدارة المؤسسات وديع البلاد إلى النهوض والرقى، ومع ذلك تجدهم يتهافون على المناصب والمسؤوليات.

المسألة ليست مسألة ثقافية أو «المسألة الثقافية» في المغرب كما يسعى اتحاد كتاب المغرب إلى التامل والتفكير والمبادرة في ذلك بل هي مسألة اختيارات تكاد تكون ذاتية بالنسبة لمن يضعون على عاتقهم مسؤولية الثقافة المغربية التي ليست مجرد نصوص وكتابات وأبحاث ودراسات وقضايا وإشكالات، وإنما هي أساس بناء الدولة في المجتمع والإنسان والمجال. وهؤلاء التكنوقراط الذين ابتلانا الله بهم في أوج رياح العولة الكاسحة لا يريدون دولة حديثة ولا علاقة لهم بأي مجتمع سوى مجتمع المال والبورصة والعقار والصفقات والمضاربات والإماتارات. وأعدى عدو لهم هو الإنسان وشخصية الإنسان المغربي بخلاف ما يطمح إليه اتحاد كتاب المغرب الذي رسخ، عبر تاريخه الثقافي منذ تأسيسه، فكرة أصالة الثقافة المغربية بكل مكوناتها وعناصرها الموروثة والمستجدة بقدرا ما سعى دائما إلى تأمل مظاهر التعدد في هذه الثقافة عبر ندواته ولقاءاته وأنشطته ومنتشوراته كما تترجم هذه الأخيرة مجلة «أفاق». ولعل في هذين البعدين أصالة الثقافة المغربية

والخوض فيها أو حتى تلمس وجودها وكنهها وصيرورتها، وهذا أدهى، أو لأنهم لا يبالون بها لأنها تخرجهم في رؤيتهم الممرقة للعالم لما تشكله من خطر عليهم، وعلى مكانتهم ومواقعهم كما يظنون، نظرا لارتباطها بالهوية والوطن وهو ما لا يكفلون أنفسهم غناء التفكير فيه، بل لأنهم يجهلون - الثقافة - ويجهلون تراكمتها إلى النهوض والحفاظ، غير متقنين وفيهم نسبة كبيرة لا تقرا ولا تكتب بقدرا ما تجهل وتتجاهل ما تحقق في النسق الفكري والنقدي والإبداعي والفني في المغرب راها على مدى عدة عقود، إن لم يكن حتى منذ ما قبل الاستقلال.

لن أنكر في هذا السياق بكتابات و دراسات وأبحاث علال الفاسي، محمد حسن الوزاني، محمد المختار السوسي، عبد الله العروي، محمد عابد الجابري، عبد الكبير الخطيبي، عبد السلام بنعبد العالي، علي أومليل، كمال عبد اللطيف، سالم يفوت، محمد سبيلا، عبد الرحمن طه، محمد مفتاح، سعيد يقطين، عبد الفتاح كيليطو، محمد العمري دون أن ننسى محمد برة، أحمد البيوري، عباس الجبراري، محمد بنشريفية، وكذلك في نسق آخر محمد الطوزي، محمد الناجي، عبد الله حمودي، أما الروائيون والقصاصون والشعراء والمسرحيون فذلك أمر لا يستدعي المساءلة بناتا لأن هؤلاء التكنوقراط وإن درسوا في الخارج يظلون محدودي أفق الانتظار المفروض عليهم في ثقافتهم التقنية، بحيث لا يخرجون من

في التشويش على سياسة الاتحاد الثقافية وهذا الأخير لم يعد يهدد ايا كان بخلاف ما كان يظن قبل الآن حين كان اتحاد كتاب المغرب يحشر أنفه يحشر نفسه في ما لا يعنيه، وإن كان يعنيه ويعني الدولة نفسها، لكن الذي يبدو هو أن الدولة لا تملك مشروعا ثقافيا محددًا أولا ولا تملك استراتيجية تخطيط واضحة المعالم في مجال الثقافة أو في المجال الثقافي لأسباب عديدة، لعل أبرزها صعوبة إدارة هذا المجال بحكم تعدد مظاهر الممارسة الثقافية وتنوع أشكالها وروافدها وتعبيراتها ولغاتها، منها على الأقل صدور ميثاق ثقافي على غرار ميثاق التعليم وميثاق الإعلام ومواثيق أخرى تزيد في ضمان الاستقرار وتجنب التوتر.

هكذا تقف التفاتة في المغرب على هامش صراع بين قطبين. قطب يسعى لئلا تكون هذه الثقافة إلا بحسب إيقاع تصور تقليدي. (ربما تقليديوي أو تقليداني) لا يتجاوز حدود ماهي عليه شكليا وصوريا، وقطب يأمل أن تكون هذه الثقافة عماد بناء الدولة الحديثة، كما يجب، على انقاض دولة المخزن التي اكتفت باستقطاب قطب واطر وبأحدين لخدمة تقليديتها، وتلك هي أبرز مفارقة من مفارقات النسق السياسي في المغرب على أن المقصود بالتقليدية هنا ليس التقليد الجاف كما تمنهته عدد من أحزاب ومنظمات ومؤسسات وإنما هي أدلوجة طبقات وفئات وشرائح تنزع نحو المحافظة وترفض التحديث والتجديد أو لا تقبل بهما إلا في حدود المنفعة الظرفية لمزيد من تكريس سكونية المشهد السياسي هذه المرة وليس المشهد الفني، الفكري والإبداعي فقط. كما تشهد بذلك عدة مهرجانات ولقاءات وندوات ومناسبات يكتفي فيها بالاحتفاء وهلم جرا.

2

اتحاد كتاب المغرب يظل في هذا الباب «حرا» في التحليل والتأويل و «النقد» وغير محكوم بالضرورة ما بالانصباع لما تمليه مفارقة التقليدية المترسبة في الأذهان والقيم والممارسات حتى لدى ما يسمى عنتا وعبئا ويتعسف كبير، بل ببلاهة مفرطة: التكنوقراط لأن هؤلاء في الغالب وهم نوع من المليشيا الرمزية رغم توكيهم العالي.

علميا ومعرفيا كما يقدمون وكما يستقدمون إلى الحكومات والمناصب والمسؤوليات بل يغمر بهم، وإن كان القصد أن يغمر بنا، غير معنيين بالمسألة الثقافية في المغرب. إما لأنهم عاجزون عن إدارتها

يشكل انعقاد المؤتمر السابع عشر للاتحاد كتاب المغرب لحظة من اللحظات الأساس دائما في تاريخ الثقافة المغربية الحديثة والمعاصرة. وسيظل هذا الانعقاد دوما بمثابة مفتاح من مفاتيح تأمل المشهد الإبداعي والفكري والأدبي في المغرب. على الأقل من خلال الورقة الثقافية وما تقدمه، وما يمكن أن تقدمه من أسئلة وإشكالات تتعلق بالنسق العام وبمسارات هذه الثقافة المغربية أصلا، ناهيك عن بعض الأوجية، بصدد هذا النسق وهذه المسارات في ملامحها الكبرى التي تتجاوز ظرفية المؤتمر لإمكان تأطير مساحات غير مطروقة على مستوى الممارسة الثقافية.

في المؤتمرات السابقة منذ منتصف السبعينيات مثلا، كان الهاجس السياسي يطغى في الطرح والمساءلة والنقاش خاصة بالنسبة لعلاقة اتحاد كتاب المغرب بالدولة بالمعنى الضيق والمعتاد إلى حد صور بعض الوثائق عن تحليل متشدد تجاه النظام السياسي بحكم الواقع المزدري للحريات عامة وحرية التعبير خاصة، واعتقال أو متابعة ومحكمة بعض الكتاب من أعضاء الاتحاد ومصادرة كتبهم بهذا الشكل أو ذاك وإن كنا لا نملك وثيقة بنية وصريحة في هذا الباب، أي في نازلة المصادرة، غير أنه لا يمكن التغاضي عن إيقاف ومنع مجلات ثقافية من قبيل «الثقافة الجديدة و الجسور» و «الزمن المغربي»، و«البديل»، قياسا على اخفاء «أنفاس» قبل ذلك، أي قبل الثمانينيات.

الآن في ما يبدو تراجع الهاجس السياسي نسبيا لصالح «هاجس مطلبى»، واسع يتعلق بوضع الكاتب الاعتباري مثلا أو صفة النفع العام ولصالح «هدنة ما» وتوافق من إحساس غير معلن رسميا لحاجة بين الطرفين إلى بعضيها البعض للاشتراك في صياغة أفق بصدد الديمقراطية والحدائق، والبحث عن سبل تكريس أهمية الكتابة والإبداع والفكر في مجتمع يعاني ما يعانيه من تزايد نقشي الأمية والهدر المدرسي والاستلاب والتشدد الديني والبطالة وفقدان الهوية. كل هذا مع مراعاة نوع من التوازن الشكلي في علائق التواصل بين اتحاد كتاب المغرب والمؤسسات التابعة للدولة بالمعنى الإداري الرسمي، ثم أن الدولة نفسها، انطلاقا مما تحياه من أوضاع متقلبة في القبول والرفض والقرار والاستشارة بكل معانيها بالنسبة إلى ما هو مفترض أن يكون له أهميته على غرار أهمية التعليم والإعلام والتنمية، أي المسألة الثقافية، لم تعد لديها رغبة مباشرة

مخاوف من «سنة سوداء» جديدة لزراعي الزيتون في إسبانيا بسبب الجفاف

لتوقعات الطقس، يبدو الأمر واضحا تقريبا : نحن في طريقنا إلى عام قاتم جديد». ويصر ض ذلك مزارع كثيرة للخطر. ويقول دي بويرتا «بالإمكان تحمل عام سيئ، فهذا جزء من تقليات الزراعة. لكن مع عامين سيئين متتاليين، يكون الوضع كارثيا . بات كثيرون بالفعل على شفير الهاوية».

ومن شراء الآلات إلى دفع الرواتب وسداد القروض، «يحتاج المزارعون إلى المال للحفاظ على نشاطهم»، بحسب رافائيل بيكو الذي يرى أن «القطاع بأكمله سيعاني». ويقول «في إسبانيا، زيت الزيتون يوفّر لقمة العيش لكثير من الناس». خفضت أيضا ضريبة الدخل للقطاع بنسبة 25%.

لكن هذه التدابير اعت برت غير كافية في مواجهة الأزمة التي تلوح في الأفق. ويقول رافائيل سانتشيز دي بويرتا إن «خفض ضرائب الدخل للأشخاص الذين لن يحصلوا على أي شيء تقريبا ، لن يساعد كثيرا »، داعيا إلى خطة أوسع لمواجهة «الجفاف الذي سيسبب».

نفسه هذا العام. ويقول رافائيل سانتشيز دي بويرتا، مدير عام تعاونية «دي كوب» الرائدة في مجال الزيتون في إسبانيا «نظرا إلى طن، مقارنة بـ1,48 مليون طن في 2021-2022، بانخفاض 55% وفق وزارة الزراعة. وي توقع أن يتكرر السيناريو



2022-2023.

وبسبب نقص المياه ودرجات الحرارة القصوى، استقر إنتاج زيت الزيتون الإسباني عند 660

الطبيعي بنسبة 25% على الأراضي الإسبانية بالمجمل، وبنسبة 50% في جزء كبير من الأندلس، حيث «كارثة» في قطاع إنتاج زيت الزيتون في البلد الذي يعد أكبر مصدر لهذا المنتج في العالم، إذ يشهد القطاع الذي تضرر بصورة كبيرة في العام 2022 تراجعاً في الإنتاج ويواجه احتمال تسجيل نقص في كميات الزيت.

ويقول كريستوبال كانو، الأمين العام لاتحاد صغار المزارعين في الأندلس (جنوب إسبانيا)، مركز زراعة الزيتون في البلاد، إن «التربة جافة بسبب انخفاض الأمطار بالكامل تقريبا منذ يناير». هذا الأربيعيني الذي يملك عشرة هكتارات من أشجار الزيتون في الكالا لا ريال في جنوب البلاد، لم يشهد يوما مثل هذا الوضع المقلق في مسيرته الممتدة منذ عشرين عاما. ويحذر قائلا «إذا لم نشهد أي تغيير جذري في الأسابيع المقبلة، ستكون أمام كارثة».

وتشير هيئة الأرصاد الجوية المحلية إلى أن كمية المتساقطات المتراكمة منذ الأول من تشرين الأول/أكتوبر أقل من المستوى

يثير الجفاف ودرجات الحرارة المرتفعة بصورة غير طبيعية في إسبانيا مخاوف من تسجيل في قطاع إنتاج زيت الزيتون في البلد الذي يعد أكبر مصدر لهذا المنتج في العالم، إذ يشهد القطاع الذي تضرر بصورة كبيرة في العام 2022 تراجعاً في الإنتاج ويواجه احتمال تسجيل نقص في كميات الزيت.

ويقول كريستوبال كانو، الأمين العام لاتحاد صغار المزارعين في الأندلس (جنوب إسبانيا)، مركز زراعة الزيتون في البلاد، إن «التربة جافة بسبب انخفاض الأمطار بالكامل تقريبا منذ يناير».

الملحق الثقافي



www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtirak



jaridati1@

الجمعة 12 ماي 2023 الموافق 20 شوال 1442 العدد 13.446

عبد القادر الشاوي يعود إلى مدينة تطوان شاعرا وضييفا على دار الشعر



تستضيف دار الشعر بتطوان الكاتب والشاعر المغربي عبد القادر الشاوي، يوم غد السبت 13 ماي الجاري، في قضاء مدرسة الصنائع والفنون الوطنية، ابتداء من الساعة مساء. ويحل الشاوي ضيفا على تظاهرة «وجوه معاصرة»، في دورتها الثانية، التي تشهد تقديم وتوقيع ديوانه الشعري «بالنبأية عني يا أيها القناع» بمشاركة الشاعر جمال الموساوي والشاعرة وداد بنموسى، مع مرافقة موسيقية لعازف الناي الفنان رشيد زروال.

يعود عبد القادر الشاوي إلى مدينة تطوان التي قضى فيها عتقوان شبابه، حيث تابع دراسته غداة تشكل وعيه الفكري وانبثق حسه الشعري، ليكتب أولى قصائده التي سينشرها بعد ذلك في عدد من الصحف والمجلات الوطنية، مثل «الكفاح الوطني» و«الاتحاد»، وعلى صفحة «أصوات»، يوم كان يشرف عليها الشاعر محمد السرعيني، في جريدة العلم، وعلى صفحات الملحق الثقافي لهذه الجريدة... لكن تجربة الاعتقال السياسي ستجعل من عمله الإبداعي الأول، وهو رواية «كان وأخواتها» متنا سرديا رائدا؛ شاهدا على التجربة وناظقا باسم المرحلة. سوى أن هذه الرواية التي خرجت من السجن قبل صاحبها، وشغلت القراء والجهات التي صادرتها، ستضم الكثير من قصائد الشاعر، من قبل أن ينطلق الفصل الأول من الرواية، والذي لن ينتهي إلا بقصيدة أخرى... بينما جاءنا الفصل الثاني مُطلقاً من خلاصة يكتفها الشاوي شعريا، وهو يردد: «نحن خبرنا الألم/ واعتصرنا التجربة/ وحولنا الكلام لحنا يتيما للمعذبين...».

وفضلا عن حضور نصوص شعرية أخرى في أعمال عبد القادر الشاوي، فإن تردد الكاتب ما بين الروائي والسريدي، ممارسة إبداعية ودراسة نقدية، سيجعل من الشعري دائم الحضور وأبدى الظهور والتخفي في أعماله السردية، كما لا تخلو نصوصه الشعرية من شغف الحكى وصباية الوجد والسرد.

وبإصدار هذا الديوان الشعري يكون عبد القادر الشاوي قد عاد إلى سريرة الشعر، مثلما عاد اليوم إلى مدينته الأولى تطوان، قادما من قريته في أقصى الشمال، وموليا حلمه صوب زنازن الاعتقال، ومنه إلى عواصم هذه القرية الكونية، مبدعا واسيرا، وكاتبا وسفيرا، وروحا شاعرا وواحدا من الوجوه المعاصرة في الراهن الثقافي المغربي.

يذكر أن الدورة الأولى من تظاهرة «وجوه معاصرة» كانت قد استضافت الشاعر والروائي المغربي محمد الأشعري، خلال السنة الماضية، وهي واحدة من التظاهرات الكثيرة التي تحرص دار الشعر في تطوان على تنظيمها احتفاء بالشعر والشعراء، وعناية بإبداعاتهم وإصداراتهم.



«فاقصص القصص لعلمهم يتفكرون»

القصيرة وكُتبت في زمن تشكّل فئات اجتماعية جديدة ناشئة في المدن أو نازحة إليها وهي تُعَارَك وتتقلّب حالات فردية في أوضاع مازومة وغير متوقعة، واكتسبت مع ذلك صفة الانساق طبقاً وقد أصبحت المدينة معلمة حضارية، ونمطا اجتماعيا بتمثيلات، ونسقا ثقافيا، وأضحى هذا الفن تعبيراً لها ما دامت تتململ ولا تكف عن التشكل وهي تكتسب طرائق كتابة، بخلاف الرواية فن الاستقرار. كتب المغاربة والعرب جميعا، وقبلهم الغربيون القصة القصيرة بشروط هذه المقومات، لذلك تحدثت لها ضوابط وقواعد، وأنها لا يمكن إلا أن تكون واقعية، وقد تبدل جلدُها ونزعَتْها بتغيير، بتجديد ما، حدثت فيها قورات وعبرتها اختراقات كبيرة، لكنها بقيت تقدم حكاية وتركب حِكْما، وترصد مفارقة، وتحيل بفكرة وتنتج معنى، وتعيد النظر من بؤرة ذات في العلاقة مع المرئي والمحيط بواقعية مغايرة؛

8. أما وقد اختلت الأسس البانية للمدينة، والعناصر المكونة لبنيتها، والإنسان المقيم فيها فنانا وكائنا حساسا أو بشرا عابدا تبدل نمط عيش واضطرب شعورا، فلا محالة يتغير جذريا فن التعبير عن المدينة، اختلف شكلها وأفلت روحها، وسُخِج ساكنتها، وانحطت قيمها. باختصار تهجّنت، والهجنة طابع متحول وانتقال لا هوية متماسكة، وبالتالي تنتج في الأدب نفاثر لها، أحسب أغلب ما كُتِب من لدن الصاعدين على هذا المنوال، قصصهم أو ما يُعد من هذا القبيل تأتي على غير شاكلة الماضي، قلبت جدل الذات والواقع عاليه سافله لتتبنى الذاتية بؤرة النص مطلقا وخارجها هوامش وتنوعات بعيدة. أقول النص، ما نسني به القول الأدبي بمقتضى لغة وبيان، وحين يتسربل في شكل وينخلول تباعا في قالب ويخطط أسلوبية فنية بلاغية الخيال والتخيل من أدواتها وحيلها، يظل يتكون إلى أن يكتمل في ذروة تخلقه نوعا أدبيا، إما يستمر أو يزول، وفي الطريق هو نصٌ متفتح يتشرب ويتغذى من تتبع ما يجد وبئره في موهبة صاحبه. قصص الغرابوي تميل إلى هذا النص، وتمزج في بحبوحة تفتح، وفيما تبدو تتعثر بين قواعد فنية مُزلة، وانفكاك عنها عسير، تمتلك نزعة البحث عن أفق لقصة قصيرة بديل، لذلك هي على الأغلب بلا خاتمة، القفلة التقليدية التي بها تكمل الحكاية، واحداثها فصل من كتاب.

9. تبين لي بعد أن قرأت القصص مفردة وفي إطار تكوينها مجموعة، فواشجها، وهيمنة هاجس واحد على شخصياتها، شخصيتها المفردة تواجه أخرى تمثلية كثيرا ما تختصر في أحكام قيمة، والقصص كلها منقادة حكيا ووصفاً وخطاباً لسارد مماثل وإن بدل مواقعه، ولو يمتن التكرار والاستنساخ، وهو يرسم خريطة حضرية ومجمعية وسلوكية وذهنية وثقافية ونفسية وجدانية بلوحات وجارات ونساولات في نجوى وشكوى ومونولوجات داخلية وصولا إلى النفاثات الشعرية والاقتباسات، منها المتصل، مع كثير منفصل: كتابة مطعوبة، شذرة، ربما تحتاج من وجهة نظر كاتبها إلى قراءة بصرية لتعليقها، وإما بسبب نشئت الرؤية في واقع مفكك الأوصال والأحوال، ولهيمنة الذات على الموضوعي يُعدي بالتشظي. هي طريقة، إذا لمنا أطرافها، تسلس خيوط وخطوط مروياتها وخواطرها ما أكثرها إلى إمكان الانتظام نصاً قصصيا واحداً لأن نفسها متصل وبوخها دافق وشخصيتها أراها مع ساردها صنون كمال لو أنها سيرة ذاتية مستترة، وهذه غدت صوتا جهيرا في سرد هذه الأيام يُذوّث فن القصة قصيرة ورواية، أحيانا بإفراط، ويحول هويته الموضوعية أصلا . وهذا بحث آخر جدير بالتأمل والتحليل . فلم لا يغامر فيه الغرابوي وكتابه بمزيد تجربة وتجريب، أفق مفتوح شريطة أن لا يعض ذيله، والغرابوي حر من هذا لذلك ما نكف ينتقل بين منصات القول وخطاباته والوانه لقد فُعل ويواصل، ولا أجازف إذ أقول إنه ذرة نمية في عقد رغيل كتابنا من الأجيال اللاحقة إلى جانب أترابهم العرب فيما يبدعون ويجدون ويبحثون ويرفضون ويدينون ويطلبون لشعوبهم من كرامة وللشريحة رفعة، بما يملك الأدب، وهو لغة وبلاغة وخيال، من قدرة على صوغ الجمال وفتح أوسع الأفاق والأمال لصير الإنسان، فلها ظهر فن السرد ويتواصل، لا مرق كلام وشطحات أنوات مخوّمة.

10. ماذا لو انصرفنا عن منظومة ومعارية الأجناس الأدبية، وتحزنا من صرامة تحليلنا لقصص هذه المجموعة، وأخذناها تعبيراً على السجبة، وإنها كذلك في وجه منها، وقلنا إن عبد الحميد الغرابوي ابن الدار البيضاء الوفي وقاضيا الغيور عليها الشجي، إنما يكتب بفطرة موهوبة، وبموهبة مشحونة، لغته بسيطة، وجملته رشيقة، وبينها مكتوبة مسموعة، وفر لها الإيقاع بها يعرف وتعرف. ولا أجد في نهاية تقديمي أفضل من الآية الكريمة: « فاقصص القصص لعلمهم يتفكرون » .

القاصّ لمنطقه أو مقتضى ما يبينه وفق مبدأ سوء تفاهم مع الواقع.

3. مصدر سوء التفاهم المُفضي إلى ارتباك العلائق هو الهواجس والاستيهامات، هذه لها وظائف أساس لشعرية النوع الأدبي وتزكيه، منها أن تُبرز الفردية المركزية للقصة القصيرة كنوع أدبي متزع من السرد البانورامي الذي تنتج الرواية وهو مضامرها؛ ولتؤكد الاختلاف الضروري في الكائن المتناقض مع محيطه، والباحث عن حل، حلول فردية غير ممكنة، كي لا أقول مستحيلة، فالأدب لا يعجز عن الوفاق ولكن عن الشقاق، الانشقاق، انفصال الإنسان انطولوجيا في الوجود، (الأخرون هم الجحيم)، وهي دلالة عميقة تنوي خلف المعنى الطافي.



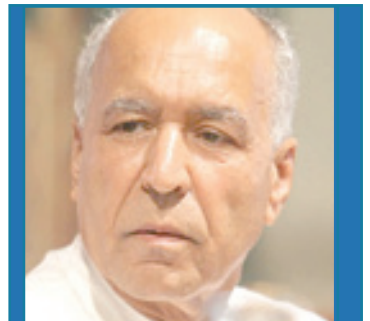
4. «الأخرون هم الجحيم» (L'enfer c'est les autres) عبارة ج ب سارتر الشهيرة كما وردت في مسرحيته الأبواب المغلقة» (Huis clos) (1944) حيث الشخصية تعيش الصراع على مستوى وعيها الداخلي جزاء وضعها عرضة لنظر الآخرين. فلا يكون الجحيم هو التعذيب الجسدي ولكن أن لا نحرر من نظرتهم. بطل الغرابوي في جميع قصصه بدون استثناء في وضع شبيه بهذا، وإن من وجوها اجتماعية لا وجودية وفلسفية محض، كما عند سارتر، أو تراجيديا كما عند كامو في « سوء التفاهم» (Le Malentendu) (1944).

5. شخصية قصص الغرابوي، وهي عموماً شخصية واحدة تتعذر وتنقل من أزمة ومواجهة إلى أخرى، في صراع مستمر مع محيطها، علاقة نفور وسوء تفاهم حول أمور عادية، رتيبة، تخضع السلوك والتربية واحترام البيئة الحق في السكينة. هي شخصية مطاردة من خارج يتكالب عليها ببعوانية نقبض للمدنية والإنساني؛ ومن داخل، وعي واحاسيس دائمة الاضطراب تطارد حاملها هي بلا قرار. هي منهوشة بين هاتين القوتين القاهرةتين، وبينهما تبحث عن إمكانية للعيش بطرق شتى، تفرّج عليها في المحكي ومفارقات الأخبار، وفي مرايا عاكسة ينقل بها السارد . الشخصية في أحياء مدينته كاشفا عورتها، ساخرًا من عيوبها، ومستعرضا تناقضات سكانها، أحيانا بوصاية أخلاقية، وثارة بصعقة غصب، وأخرى برصد الأشياء الصغيرة العابرة، باسَى وغنائية شعرية، وهو كثير.

6. في الواقع، يوجد الكاتب المغربي، العربي، بين شرطين: المجتمعي والذاتي الإنساني، وهو يتراوح بينهما، ونوعية الأوزار والمساوئ التي يحفل بها مجتمعه دونية لا ترتقي إلى المستوى المساوي كما لا تكفل تفتح أدب يُعمّق فيه الإنسان ذاتيته أو تصبح محور تأمل وبؤرة وجود كما في الأداب الغربية، فلا أحد يمكن أن يقفز إلى أفق حرية مطلقة وسامية وهو مغلول بقيود الاستبداد والوانع الاجتماعية والدينية والغربية. لا تعجب إذا كانت أغلب شخصيات القصص والروايات أرضية على السطح، ومشاكلها بطنية يومية، وقليل ما وجودية من أفكار وأهواء، وهذا ما يقدمها مرسومة مهشمة ومنقصمة، اجتماعيا وعقليا وسيكولوجيا.

7. في المحصلة ينعكس هذا على طريقة وجماليات القص.. تختل قواعده، وينقلب منطق، وتتفكك أطرافه، ويتجهن أسلوبه لقول هذا التمزق بين ذات ومجتمع. ظهرت القصة

«لا طمانينة في المدينة» لعبد الحميد الغرابوي



أحمد المديني

صدرت للقاص عبد الحميد الغرابوي مجموعة قصصية جديد تُضاف إلى رصيده الكبير المتنوع والغني منها. في ما يلي هذا التقديم والاستقبال النقدي لها إسهاما في التعريف بإبداعنا، وإبراز خصائصها الفنية، تعزز معه هذه المجموعة جسس القصة القصيرة في أدبنا المغربي وتنفخ فيه روحا ساخنة وتشكله كتابة لعوبا، بهواجس قلقه.

لنصوص عبد الحميد الغرابوي، منذ أصابته لوثة الأدب طريقة ومنزع ونكهة، جمعها ووجهها لتصب في قالب القصة القصيرة أو شبيه لها، لأنه اختار منذ بدايته، وهي عديدة ومتنوعة، أن يبحث، ويختار، ويتعذر ويجزّب، لا يعتبر ما يكتب ملزما بنهج محدد سابق عليه وإن اهتدى وتغذى بما قبله، ويُعَمِّد كلما أحس أنه انتهى إلى شكل وأدرك معنى كاملا زاع إلى المخاتلة والقلب وإفساد اللعبة، فالن لعلّ أو لا يكون، والقاص الغرابوي مشاغب بسبق إصرار، أي رافض للقواعد، دليل ومعيار الفن، أو غير مبالٍ بها رغم مخاطر الطريق تُكتشف بعد مراسٍ طويل.

هذا ما سلكه عموما جبل، بالأحرى عُصبة من حملة القلم، منذ مطلع الألفية الجديدة في سائر الأجناس الأدبية، وقد سبقهم رواد وعبد الطريق مجدود منذ مطلع السبعينات، أول من ضاقت بهم القواعد أو وجدوها لا تلائم ما يعمل في نفوسهم من مشاعر وعقولهم من مشاهد وهموم وخصوصا ما اعترى مجتمهم من تبدلات والزمن حولهم تعصف به رياح التغيير وهم وسطه قشة في مهبه عاذين الأدب سندا وملاذا. عند هذه العصبة حضر الشعر والقصة القصيرة أولا وبوفرة، منه قصيدة نثر أو ما يحمل اسمها، وتفرع عن القص القصير ذعي قصة قصيرة جدا، وهما معا طفق منشووهما يحاولون ويعتفرون بين قديم محكم ومتماثل، واقعي الصورة والدلالة بدرجات، قريب منهم ومزامن؛ وجديد سابق أيضا، وعصيّ على القبض بريدون أن يصدر بصوتهم ويحمل دمغتهم، وينزاح عن موضوع قبلهم، ويأتي على هيئة واقع يمشي على رأسه وأسلوب لهم، وكان الأرض لم تكن كروية من قبل.

بغض النظر عن أي سلبيات ومزالق الطريق، فهي مغامرة محمودة، أعطت للادب المغربي إهابا آخر في سياق تاريخ نشأته الحديثة وتكونه وتطوره التدريجين، وسعي الأدباء إلى إنشاء نصوص أقرب إلى مجتمهم وتسمع صوت وجدانهم ومستوفية ما أمكن لخصائص جمالية تنسبها إلى القول الخاص، غالبا بسمونه (البوح)، تسمية لتعبير الذات والصق بالشعر وأدب الاعتراف؛ و وبها يتميزون عن أسلافهم والخطاب العام، وهذا مطمح، مزعم صعب المنال، واختبار للأصيل من العابر، وللكتابة التي تتراوح بين تمارين مرتبكة ومنها إلى زرع بذور أخرى في حقل التجريب دائما بطموح تجديد لما سبق حرقه وترسيخ بتيان.

إلى هذا السرب ينتسب عبد الحميد الغرابوي ويغرّد خارجة في آن، والحق أن السرب كله على هذه الشاكلة، إلى أن ينتظم طيرانه ويصبح له إيقاع فيه معلوم فينتسب إلى الأدب باتساق وانساق، أرى من محطاته وسماته المميزة، التفكير يليه محاولة التركيب، نلاحظهما خاصية تطبع قصص هذه المجموعة كلها، وهي تنطبع بها عبر اكتساب خصائص أخرى من نوع ما يسري لدى غيره ويجعله هو ناعلا لقصة؛ اصطناع حكاية وكسر محكيها في وحدات صغرى أو فرعية، ما ينجم عنه مباشرة عدم خضوع السرد لمنظومة الوحدات الثلاث للقصة الكلاسيكية، قصيرة وطويلة، وانقفاء الحكبة التقليدية المرتبطة بها، واختلال المنطق الواقعي للقصة أو حكايتها، وجزء هذا شغلها بالخيالي واللا متوقع، بواقعية تخيلية بديل.

لكي نقرأ ونفهم قصص الغرابوي ونقترب من عوالمه، علينا أن نؤمن بامور منها:

1. أن العالم المنظور جزء لا كل، له خارج وداخل، ظاهر وباطن، وثمة جدل بينهما، وصراع، وعند هذا الكاتب توجد القصة في مستوى ودرجة التوتر بينهما.

2. أن العالم الخارجي ليس إلا ذريعة وانعكاسا للداخل، للفرد والإحساس والأشياء. ما ينجم عنه اضطراب العلائق والأولويات بين عناصر خاضعة لمنطق قبلي، ويخضعها



www.alittihad.info/



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

«من أرشيف محمد زفراف»

كتاب جديد عن مثقف «المهمشين والتابعين»



حسن العاصي

محمد زفراف كاتب عظيم، مثقف مثير للقلق والفضول، أديب مجدد ومفعم بالتحدي، رائد من رواد الرواية والقصة القصيرة المغربية، فارس من فرسان المقالة الأدبية بمختلف أنواعها. أطلق عليه البعض لقب الروائي الروسي «فيودور دوستوفسكي» بدعوى أنه اقتدى به في استرسال للحية، وفي التشبث بأهداب الواقعية لتمثيل القضايا المعيشية. عُرف محمد زفراف باتشاح «الكوفية الفلسطينية» في معظم الأوقات دفعا عن القضية الفلسطينية ونصرة لمساعيها التحررية. تعتبر كتاباته من أبرز التجارب الروائية في المغرب التي هتكت حجاب «التابوهات»، مستمدة نسغها من التفاصيل الواقعية اليومية.

وفي هذا السياق، صدر حديثا كتاب هام «من أرشيف محمد زفراف» لجمعية حمداوي، وسعيد الزباني، بإشراف ومراجعة وتقديم الأكاديمي والناقد المغربي الدكتور محمد الداهي الذي سبق له أن أحرز السنة الماضية على جائزة الشيخ زايد العالمية للآداب (فرع الفنون والدراسات النقدية)، وخصص جزءا من مساعيه و مبادرات العلمية للتعريف برموز الأدب المغرب، ورد الاعتبار إلى الذاكرة المغربية الحية (نذكر أساسا مؤلفاته الجماعية عن محمد بريدة، وعبد الله العروي، ومحمد عابد الجابري، ومحمد مفتاح، ومحمد بنطلحة).



زفراف ودراسته، ثم أضاف إليه عينة من الترجمات والرسائل التي وفاة بها ثلة من الكتاب، ويوسف محمد شفقي وزوج

اللامادي وصونه من الضياع والتلاشي. تحتاج هذه المبادرة إلى رقمنتها بالطرائق المهنية الحديثة خشية تعرض الصحف والمجلات والكتب بمرور الوقت إلى الخرم والتلف.

3- يتضح من محتويات الكتاب أن محمد زفراف كل يحمل طاقات متنوعة(الرواية، القصة القصيرة، المقالة، المسرحية، الرسالة، الترجمة) مؤديا دور المثقف العضوي والمستنير الذي يناصر القضايا العادلة بطريقة أدبية وفنية، ويشجع بين الناس القيم الإنسانية والجمالية جلد الأدب ومواكبة العصر.

4- استلهم محمد زفراف البوهيمية في حياته ونمط عيشه، وفي عمله الفني وطريقته في تصوير الوضع البشري إلى أن أضحت فلسفة متأصلة في موقفه من الوجود. إن أجبرته على معايشة الناس العاديين والمهمشين، والإصغاء إلى أثنين وتوجعهم والمهم، وتنبئ أشكال حياتهم وأنماطها، لم تصرفه عن الانطواء في عوالمه الخاصة لإعادة النظر في الظواهر المعيشية، وتبيلها بمقادير فنية وجمالية، وإثارة النقاش حول محتوياتها ورهاناتها مع أصقائه الخالص، وفي مقدمتهم محمد شكري وإدريس الخوري.

باحث وكاتب فلسطيني مقيم في الدنمرك

بتفقد المكتبة الوطنية، وأرشيف المملكة المغربية، واستدعى جهداً مضاعفاً وصبرا مضنياً بالتحقق من صحة الألفاظ بسبب الخروم والأخطاء المطبعية التي طالت المجالات والصحف إلى أن استوفى المنجز حقه من الجوانب جميعها.

تضمن الكتاب في البداية- علاوة على تقديم د. محمد الداهي- كلمة باسم عائلة الراحل محمد زفراف، أعدها نيابة عنها/ عنهم يوسف محمد شفقي لشكر المبادرين على صنيعهم بجمع إرث الراحل محمد زفراف، ولبيان قيمة الكتاب وراهنيته في الدفاع عن المجهولين والمهمشين دون الاستناد إلى سقف إيديولوجي، واعتماد الأدب أداة لإثارة النقاش العمومي حول الوضع البشري وأشكال الحياة المحلوم بها.

يشتمل القسم الأول من الكتاب على المقالات التي كتبها الأديب الراحل محمد زفراف في الصحف الوطنية المغربية وخاصة جريدة «العلم». والقسم الثاني تضمن ستة عشر نصا من القصص القصيرة. والقسم الثالث المسرحيات. وخصص القسم الرابع للترجمة، فيما يستوعب القسم الخامس عينة من الرسائل التي تبادلها الراحل مع أصدقائه الكتاب في المغرب وخارجه. وهي - فضلا عن طابعها الحميمي- تعطينا فكرة عن طبيعة القضايا الاجتماعية والأدبية التي كانت تستأثر باهتمام الأديب وقفئذ.

تحتل الراحل محمد زفراف بالجرةا في تمثيل امراض النوم يتم بطرق مختلفة أيضا. هناك النوم باعين مفتوحة، وهناك النوم باعين مغمضة، ونوم بوسادة أو بدونها، وأيضا نوم بسرير أو بدونه. وهو بذلك قبعة؛ كان النائم يلبس قبعة هيجل. فالشخص يُعرف بقبعته مثلما يقول هيجل. هكذا هو النائم دائما. عينه دائما على الحلم الذي تُعَدُّ وتُلَوَّنُ بألوان كثيرة في مجموعة القاص محمد اكويندي.

مطرقة نيتشه

سنستعير مطرقة نيتشه هاته المرة. هاته المطرقة الشهيرة التي استعملها لَنَبِّئُنْ جذور النفس الإنسانية، أي التفكير بطريقة عميقة ومختلفة إلى الحد الذي يجعله يقوم بهدم القيم الفاسدة. اعتقد أن ما تدفعنا إلى التفكير فيه مجموعة القاص محمد اكويندي بعقم، وهذا هو دور القراءة بشكل خاص ودور الكتب بشكل عام، هو النوم. هي دفعة إلى الإمام نحو تامل فعل النوم.

لكن لماذا لا نفكر في الأرق بداية؟ لماذا لا نستطيع الإنسان المعاصر النوم؟ إنه لا ينام. ينام تحت التخدير. ينام أحيانا حينما يستعمل أقراصا منومة. هذا يعني أن لديه خلا ما. هناك مشكلة ما. فترة يجب أن تصاف إلى الأفعال المحددة لكيونة المصاب بارق مزمن، والذي يجد نفسه باستمرار عاجزا عن الخلود إلى النوم. هذا جزء من مطالبات العصر التكنولوجي الذي يخيم بظلاله على الحياة الإنسانية المعاصرة . إنه بمثابة حجر عثرة في طريق الراغبين في النوم، أو الراغبين في التخلص من مخاوف اللبوني الفاسدة.

ولكن ما النوم؟ إنه حالة من الاسترخاء، ليست بالغبوية، ولا تجسيدا لغياب الوعي. فالنائم أصنافا كثيرة من النائمين. نَوْمٌ كثر وأحلام شتى. ربما النوم هو الحل. هو خلاصة حياة عبارة عن حلبة سباق في مدينة يونانية. هو عبارة يلبسها المتعبون والمغلوبون على أمورهم ومتصيدو الأحلام والباحثون عن أوقات مستقطعة شبيهة بتلك التي تتخلل مباريات كرة السلة، حيث يتوقف اللاعبون من اللعب لفترة من الزمن، قبل استئناف لعبهم. يجمعون وأعينهم على سلة الخصم. فالنوم قبعة. لكن

يشتغل. لم ترد أن تذهب لتصلحيه. أربعة خطوط أو بقع بيضاء مستطيلة حولته إلى ملعب تنس. إنه لفلان نائم إذن. أصبح الآن يشبه ملعب تنس حقيقي. لكن اللاعبين متغيبون. لقد ناموا مثلك في أيهاتهم. لقد أطلقوا العنان لسلح النوم. فالنوم هو الآخر سلاح. هو سلاح ربما. ولكن سلاح ضد ماذا؟ إنه سلاح ضد التعب. الإنسان المعاصر متعب. إنه بدون سكينه. إنه بدون وقت للراحة تقريبا. فلا بأس أن ينام قليلا. لا بأس أن يجرب سريره الذي اشتراه عن بعد. إنها التقنية مرة أخرى، والتي تجعلك تتسوق عن بعد. كان التاجر الذي يجلس في غرفة مكيفة يغالب النوم، حينما أرعجته بمكالمتك الهاتفية. قلت له: «أريد سريرا صحيا» médicale». قال لك: «موجود! ». فالنوم هو السلاح. هو المرتع الذي يمكنك تجربيه دون أن تكون مضطرا أن تذهب إلى أي مكان آخر. فالمنزل ساحة صالحة للنوم. ليست غرفة النوم هي الوحيدة التي تنام فيها، بل تنام في الصالون أيضا، وأحيانا تنام فوق الكنبه الرمادية دون أن تنزع حذاءك. إذن فالنوم في قصص مجموعة القاص محمد اكويندي يحيل على هذا الترياق المعاصر. البطل الذي ينتصر هو ذلك الذي ينام، وتراوده أحلام ما. كل الأحلام جائزة، وتفي بالعرض. حينما تنتهي من حصة النوم تقرا صفحة أو صفتين من كتاب ابن سيرين أو أربع صفحات من كتاب سيجموند فرويد، واللذين يحلمان نفس الاسم: «تفسير الأحلام» .

تتذكر أن جدتك كانت تقول أن الأحلام يجب أن تروى بعد أن توضع قصعة من الماء أمام الراوي أي النائم. لذلك طيلة تجوالك بين قصص «غيلم زفراف» كنت تجد أصنافا كثيرة من النائمين. نَوْمٌ كثر وأحلام شتى. ربما النوم هو الحل. هو خلاصة حياة عبارة عن حلبة سباق في مدينة يونانية. هو عبارة يلبسها المتعبون والمغلوبون على أمورهم ومتصيدو الأحلام والباحثون عن أوقات مستقطعة شبيهة بتلك التي تتخلل مباريات كرة السلة، حيث يتوقف اللاعبون من اللعب لفترة من الزمن، قبل استئناف لعبهم. يجمعون وأعينهم على سلة الخصم. فالنوم قبعة. لكن

لأسطورة هيرمس آلهة البحارة، وابن زيوس، ومايا بنت الجبار أطلس، وهو صاحب الصنديل المجنح، وهو أيضا المسلح بقوة سحرية تساعد على النوم والأحلام. لذلك فقصص هاته المجموعة هي عبارة عن بسنان يمتلئ بشتائل النوم والأحلام. أحلام تنبت هنا وهناك. أحلام تزهز داخل غالبية القصص. أحلام براعما هي عبارة عن كبسولات نوم جاهزة للإلتهايم. أحلام تبحث عن مفسرين من أمثال أرتيمود دوراس وسيجموند فرويد وابن سيرين. لذلك فقصص هاته المجموعة هي عبارة عن ساحات للنوم، و إبطائها نيام معاصرون. ففي قصة بومة الغسق نجد البطل يقول: «استيقظت فرعا من نومي.. تنهدت بارتياح لما أدركت أن هذا اللقاء كان مجرد حلم ليس إلا». أما في قصة منامة القط تكون خطة هذا القط: الإصراف فرعا من نومي.. مشهدا مُنْمُوًا له*. وبما أن هرمس هو كاشف الأسرار أيضا نجد الأب في قصة « قراءة خاطئة» يُجْهَر نفسه ليكشف لأفراد أسرته سرا من أسرارهم. وفي قصة«السر» نجد باكس يقول: «اعتصموا تزداد حلما*». أي ضعوا عمامة فوق رؤوسكم!

قبعة هيجل

يعرف الشخص بقبعته مثلما قال هيجل. الحودي يعرف بقبعته والساحر في خيمة السيرك أيضا، أما قبعة قصص القاص محمد اكويندي فهي النوم. به تعرف هاته القصص. النوم يأتي بعد التعب: لقد أُنْهَيْتَ اليوم ويجب أن تستريح. غاب الأهل ويجب أن تنام طيلة الوقت. تجد أمامك يوم أحد طويل مثل نهر بدون مستقر، لذلك لا مخلص لك سوى النوم. لا أعمال لديك لتنتهيها فتنام. لم تعد تخرج فتنام. أنت محاصر من طرف النوم من كل جانب؛ لأن الوقت كله أبيض؛ الذباب أيضا لم يعد يطن مثلما في الأيام الخوالي؛ ولا آلام أضراس بعد الآن، لأنك تتناول باستمرار «حبات» سورغام» التي اشتريتها بدون استشارة الطبيب؛ أصدقاءك المقيهي اختفوا واحدا تلو الآخر. لم تعد تريد حتى أن تشاهد النشرة الجوية تيمنا بأمك التي تدمر عليها أيما إيمان، بل التلفاز لم يعد

حديثة. فلماذا التوجه إلى الحلم في الكتابة؟ لماذا الذهاب إلى اللاعب بدل الوعي؟ أليس اللاوعي تكملة للوعي؟

مصباح اسبينوزا

لطاما كانت الحقيقة هي المصباح الذي يبين ذاته بذاته. فداخل غرفة مظلمة أول ما نراه هو المصباح، ثم نرى الأشياء الأخرى. المصباح هو أول ما نراه حينما ينفجر ذلك الشعاع الخرافي المهر الذي يجعلنا نحس برجقة لا تضاهي. هذا ما قاله الحكيم باروخ اسبينوزا. هي نفس تلك البرجة التي نحس بها، ونحن نقرأ قصص القاص المغربي محمد اكويندي. فقصة واحدة تكفي لطرده حلقة غرفة بحجم ملعب رياضي. غرفة تلك التي دفن فيها الفرعون منحبت. غرفة يصبح فيها قضم الخيالات أسهل من قضم تفاعلة طازجة حصلت عليها، وإنت تمشي على رؤوس بناتك، مجربا تمشيط أرضية المنزل كجندني من المستكشفين القدامى، الذين كانوا يذهبون لاستطلاع مدى خطورة جيش العدو. هكذا هي قصص مجموعة «غيلم زفراف» . قصص تمنحك رباطة الجأش التي تجعلك تستطيع الانخراط في معارك جيش الإسكندر المقدوني دون أن يرف لك جفن، أو فقط اختلاس تفاعلة من تفاح الطفولة من مخبأ الأمهات المحكم في جيوب المطابخ، والبعيدة عن الأيادي الأثمة.

إنها قصص مليئة بشظايا الليل المفتتة ورقائق الظلمة الغامضة التي تتحول إلى نور، إذ نجده يقول في قصة «حمام ساخن»:«لوحدي كنت تلك الليلة كوريت شرعي استحم داخل قاعة الحمام الساخنة تحيط بي الدلاء السوداء كزؤوس خلفتها مقصلة دكتاتور إفريقي*».

شجرة ديكارت

كانت الفلسفة عند ديكارت بمثابة شجرة. شجرة جذورها الميتافيزيقا، وجذعها الفيزيكا، و أغصانها هي الميكانيكا والطب والأخلاق. أما جذور القصة عند القاص محمد اكويندي فهي تلك الأساطير التي تحولت إلى ملح الدهشة. ففي «غيلم زفراف» نجد توظيفا عميقا



مصطفى النفيسي

جسر ماكس شيلر

إن كل قراءة جادة لابد وأن تسعى إلى تثبيت نظام ما. نَسْتَحْثُ هُمُكَ فَنَقْبِضُ على تلابيب ذلك النظام بعد عمل شاق. ذلك النظام الذي يجعلك تندهش. إنه باختصار التكرار الذي يصبح بمثابة وساطة تريد المرور إلى متخيل الكاتب، أي إلى الأرضية الخلفية التي أراد أن يحولها إلى واجهة. فهمة القاص ككاتب هي أن يحول الباطن إلى ظاهر، حيث يكون الظاهر هو استمرار للباطن، والباطن هو استمرار للظاهر على غرار مقاله ماكس شيلر بخصوص الأشخاص الآخرين، و الذين نستطيع أن نغرس بينهم القصاصين. فبالنسبة إليه الوعي - وعي القاص أيضا - بمثابة كل، أي ليس مجرد قطعة لحم نيئة يمكن تقطيعها إلى قطع صغيرة. فهناك دائما جسر بين الداخل والخارج. لذلك فاي محاولة للتقطيع تصبح مجرد محاولة فاشلة. محاولة تهدم نفسها، بل تهدم البناء الذي تريد أن تبنيه. فلنتخيل بناءً يُهدَم بدل أن يبني. يبني دون أن يُقدَّم في بنائه، بحيث ينهار كل شيء أمامه. لذلك فإذا كنا سننظر إلى مجموعة القاص محمد اكويندي كعميار ونموذج، فنحن سنجد أن الحلم هو التيمة التي تقبض على تلابيبنا طيلة عملية القص. ذلك أننا نجد طيلة مجموعة «غيلم زفراف» حضورا قويا لمفاهيم: الحلم، النوم، الليل، اليقظة، السر. فهناك تناوب صارم بين اليقظة و الحلم. فكان القاص محمد اكويندي أراد أن يحول الحلم إلى يقظة، أي أن يجعله يتماهى مع إيقاع اليومي. فيجذبه إليه مثلما يجذب المغناطيس قطعة



هدف قصص محمد اكويندي في مجموعته «غيلم زفراف»؛ هل كان هدفها هو تخليصنا من شوائب اليومي ومن تبعاته كما سيشهد بذلك هيلد برانت القائل:«والعجيب أن هو أن الحلم لا يستند عناصره في العادة من أحداث النهار الجليلة المثيرة. ولا من مشاغله القوية القاهرة، بل من تفاصيل عارضة أو - إن جاز التعبير- من قصاصات الحديثة أو من الماضي السحيق؟! هذا هو ديدن القاص محمد اكويندي في هاته المجموعة، إذ يحاول التقاط تفاصيل الهامش، وذكريات الماضي البعيد من خلال تجميعها في قصص يدخلها في قوة مأكينة عملاقة تعمل على أسطرتها وإعطائها ذلك البعد السحري الذي لا غنى عنه بالنسبة للإنسان-القارئ في حياته.



www.alittihad.info/



www.twitter.com/alittihad_alichtirak

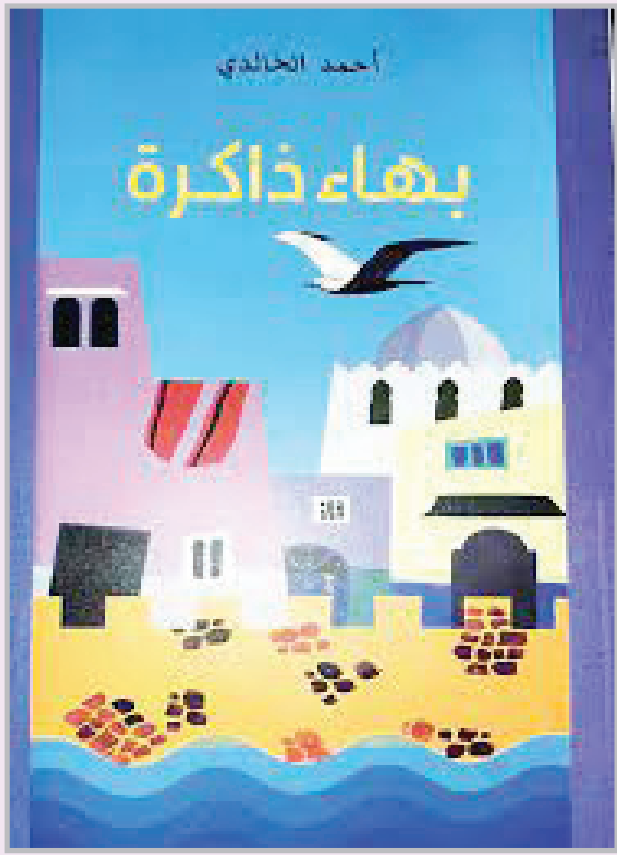


www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

في الصداقة والقيم النبيلة والسعادة



أحمد الخالدي

مقابل الوعي السياسي"...
لهذه الثنائية كمفهوم فلسفي (ديكوتومي)منطق خاص هو الذي يدعّم ويؤطر كل معمار «بهاء ذاكرة» مجدا وعظمة وإشراقا ونضارة. هذا المنطق التقابلي صاغ إشكاليته الشاعر حسن وسيني في تقديمه على الشكل التالي: «هل هناك جسر واصل بين الكتابة والقيم التي يتحدث عنها الكاتب طي مؤلفة:الصداقة، السعادة، التواصل..المدينة...» (ص 6)أي ما علاقة الكتابة (الذاكرة، الثقافة، الفلسفة،الآداب، السينما، التشكيل...) بالقيم الإنسانية، علما بأن هذه الأخيرة لا تستقيم في السرد أو في الاستشكال إلا متشوبة؟

السرد و الحوار:

كان السرد الأدبي (ولم أقل الأدبي) ولم تكن...وسيبقى إلى الأبد ولن تكون. لذا فنقطة بداية الحكى لا معنى لها في سياق الأبدية.إنها «صيرورة ونمو وحركة دائمة، يجب أن ن فكر فيها بوصفها حدثا وليس زمانا له بداية و له نهاية»(ص 5) السرد أو الحكى أفق من أفاق هذه الثنائية «البداية والنهاية» تسعفهما ثنائية أخرى هي «الذكر والنسيان». نتذكر البداية لأننا نسيانها وننسى النهاية لأننا نجهلها.لذا قال أفلاطون:«العلم تذكر والجهل نسيان»كان ذلك يوم رفع من شأن الخطاب الشفوي وحط من شأن الكتابة. لأن الكتابة تدسّس الخطأ وتقيّد حرية الخطيب وتحد من خيالاته «إن الكلمة المنطوقة أقرب إلى الحقيقة من الكلمة المكتوبة»(ج 1)كان.في الأطراس والألواح والأجور يوم قنيت الكلمة اغتنت الذاكرة وتحصّنت ضد الموت لا الفناء لأن: الفناء لإنهائي في ثنائيته سواء من حيث السلب اللانهائي أو الإيجاب الانهائي (الكاوص). ضمن هذه الثنائية جعلنا لأنفسنا ماضيا و حاضرا و مستقبلا تراقبه تقنيتة ذاكرة استرجاعية وأخرى استشرائية، تحبا بينهما الكتابة في أنها وتموت،بحثا عن المعنى. ولأعني للكتابة بدون بحث عن المعنى:فهي أثر دال على الأحاسيس والانطباعات ..هي القيم المبتغاة ، مقاصد الكتابة العليا والنبيلة أي قيم الحب، الصداقة، الأيثار، الفضيلة المروءة، السعادة..

يرنو الكاتب أحمد الخالدي من جهة أخرى إلى محبة الصدق الصداقة من حيث هو «قيمة و فضيلة وروح وعطاء»(ص17). بالصديق تتوطد الصداقة والصديق من صدقه والصادق من صدوقيته.. لذا قال أرسطو:«أه يا صديقي ليس هناك من صديق ..أصدق منك».إن حب المدينة يعني حب أهلها .فرغم أن أصيلة «مدينة صغيرة لكن محنتها

اختيار الإيجابي من بين ثنائيات هذه القيم: الحب بدل الكراهية، السعادة بدل الشقاء، الصداقة بدل العداوة، الصديق بدل الكذب...
أول حب ابتلى به الكاتب أحمد الخالدي هو حب بلده الأطلسية «أصيلة».حب الكتابة عنها وصفا، ليس فقط «لمحنتها ومشاكلها التي لا تنتهي»، وإنما الكتابة أيضا عن بعض شخصوصها وأمكنتها الدافئة الحميمة (ص 15). لا يتصل الأمر بكتابة جاعتها دوما من البحر ونادرا من البر (الشرقي مثلا رغم بعض منافعهم والعشب الأخضر وتحولاته) رغم أن البحر ذاته لا يخلو من ثنائية: عمقه خير وفراء وأماوجه وأنوؤه وعواصفه شر وبلاء. فمنه جاء الاستعمار البرتغالي ثم الإسباني وبسبب هيجانه أعلن الحداد أكثر من مرة في العديد من عائلات البحارة.. ولعنة الميناء القاتل ما زالت حتى الإصلاح الأخير ماثلة للأعين والعيان..بعضهم ظن أن المواسم الثقافية قادرة على إنعاش اقتصاد البلدة وإذإ بها لا تكفي ذاتها ولا إدرايتها لولا المساعدات الأخوية . الجفاف الحاصل من الأعوام العجاف سرّع وتيرة الهجرة القروية فانبت

يرنو الكاتب أحمد الخالدي من جهة أخرى إلى محبة الصدق الصداقة من حيث هو «قيمة و فضيلة وروح وعطاء»(ص17). بالصديق تتوطد الصداقة والصديق من صدقه والصادق من صدوقيته.. لذا قال أرسطو:«أه يا صديقي ليس هناك من صديق ..أصدق منك».إن حب المدينة يعني حب أهلها .فرغم أن أصيلة «مدينة صغيرة لكن محنتها



إدريس كثير

«أول، كم أحبنا بعضنا البعض كثيرا...»
إيطوري سكولا.

صدر للكاتب أحمد الخالدي كتاب بديع تحت عنوان: «بهاء ذاكرة» يدغمه عنوان فرعي اختار له جنس:سبر مبدعة عن دار سلكي أخوين بطبعة، 2023.

الكتابة و منطق التثنية:

بني هذا الكتاب من حيث الشكل والصورة على ثنائيات عدة.فهو أولا فصلين الأول حول المدينة (أصيلة) والكتابة، والثاني بعنوان سبر مبدعة.عنوان الكتاب نفسه بمعنى اللفظ «بهاء ذاكرة». وكل عناوين الفصلين برمتها ثنائية يربط بين طرفيها إما واء المعية أو الفاصلة كعلامة للتزجيم.وكل شخصيات الفصل الثاني تحمل في عناوينها صفات مثنية وتوزع إلى سرد من جهة وحوار من جهة ثائية.

حتى تقديم الشاعر حسن وسيني لا يخلو من ثنائيات. عنوان تقديمه يجمع بين «حكاية البدء»و«ذاكرة تحكي». وصلبي تقديمه بني على المثنى من الثنائيات: «العود الأدبي»و «ضربة المطرقة»تيمنا بنتنشته. ثم ثنائية الذاكرة فهي مرة «ذاكرة خلقة» و«ذاكرة الحكى»أو«حكي الذاكرة»ومرة «أخرى»ذاكرة الذاكرة»أو«أدب الذاكرة» إلى حد الوقوف على الأضداد باعتبارها ثنائيات غير تكرارية ك «الواقعي مقابل المثخيل» و «الحس الفلسفي مقابل الحس الفني» والوعي الثقافي

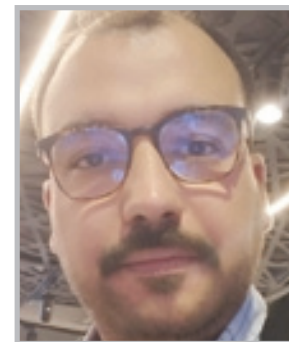
عود على بدء، ولنجعل من مسار البحث في «النفس الفلسفي في شعر محمد عرش» منطلقاً لفهم أواصر العلاقة بين الفلسفة، الشعر، بين الوجدان والعقل، بين الخيال والفكر. يقول هانز جورج غادامر: «ليس للفلسفة بداية واحدة، وإنما لها بدايات متعددة» [بداية الفلسفة- Au commencement de la philosophie].

ولكل بداية نقطة انطلاق خاصة، وكان الشعر ذا بداية عظيمة ومختلفة؛ إذ الاندهاش أمام العالم والسؤال عن أصله، أكبر من اللغة التي يمكن أن يبلغها الفكر. فكان جل ما أنتجه بارمينيدس وأرسطوفان وهومروس... وغيرهم محاولة لفهم العالم بمناى عن الأسطورة لكن بشكل أكثر قربا من هذا الجوهر الذي يتوارى ويحجب معه حقيقة الوجود. إن ما يصنع الخطاب الشعري أبلغ وأوقع في النفس والعقل مما قد تقدمه الحسابات المنطقية والعلمية، ذلك أن مسالة الوجود بما هو موجود تكون باستنطاق المسكوت عنه في الذات وفي رمزية الأشياء، ويتوسّع مدارك اللفظ ليحتوي ما فاض من المعنى خارج حدود العقل. إن أول خطاب حمل أفق التفكير بشكل فلسفي هو الشعر في تأملاته الوجدانية للذات والعالم.

تتخذ الرؤية الشعرية لدى محمد عرش منحنيات عدة تتلاقى عند نقطة انقاد لفظة شعورية تزواج بين الذاكرة والنسيان. إنها إرادة مزدوجة تخترق اللاوعي الإبداعي الموجه لقلم الشاعر. وليست الذاكرة في مقام التامل سوى فعالية للنسيان وإبالتالي قلن تكون الثنائية المتقابلة سوى تناص إيقاعي يعكس تضاد الدلالة والمعنى؛ فحين يقول عرش:

«من يمر باقصى،
باقصى سرعة،
القطار

أم الحقول؟
أم الأمكنة؟
أم الأكرابات؟»
فإنه بذلك يربط الزمن بمستوييه: النفسي، حين يتغلق الأمر بالبعد والثاني (الاقصى)، وما يستتبع ذلك من تحرق وتشوق. والفيزيائي، حين يعود البعد والحزن ليكون على الذات أمر و«أقصى». وفي الذكر استرجاع بصيغة الجمع الالتمائي من الشاعر والتجارب والأحداث، إنها «أحواس الذكريات، التي لا تعود لتطمئننا بقدر ما تستفز الأفاق لكي لا يصل وعلى ملامح الشاعر زماما الاستشراف المبهج. ليس الماضي زماما عاديا عند محمد عرش، وليس الرجوع إليه



إبراهيم ونزار

تتيح إمكانية قراءة ديوان «مخبزة أونغاريتي» للشاعر محمد عرش والصادرة عن بيت الشعر في المغرب (2018)، إمكانية فك التمازج المقصود وغير المشروط بين المحقق الشعري والمعطيات الفلسفية، وكان المقام الشعري يفرض هذا الوعي الذي تحقق، وهو بالأسس وعيا تاما وكاملا ضرورة الاعتبار الحكمة ليست نфия ولا رفضا للخيال، وأن الشرط الكتابي لا يرفض أسئلة الذات، بقدر ما يفتتح على مرجعيته.

يلتفت الشاعر محمد عرش إلى خلفية فلسفية، قد يتعثر تبينها خلال الإنصات الأول، لأن الشرط القرأني يستلزم فك العديد من تشابكات معانيها دون اللجوء إلى الظل الفلسفي في مرحلة متقدمة، لأن المسار الكتابي قد زواج بين الذات والعالم عن طريق الشعر. وهذا الرصد الأولي فتح كوات قرائية يمكن تبين هويته الفكرية منذ مقام الإهداء وهي مقنيسة لـ«جوسيبية أونغاريتي»، من «حصنة الغريب»، ومنطوقة: «بين ورده نقطف والأخرى التي تهدى عدم لا يجبر عنه». إنها المسافة التي تمثل شرط الوعي بالوجود بين الوجود والغياب، هذا الأخير الذي لا يمكن الجزم باعتباره عدما ما لم يتحقق في الذاكرة، الذاكرة التي هي امتداد الشعور في الزمان والمكان: الذاكرة التي من شأنها وحدها أن تفضل بين الوجود والعدم!

هل الرؤية الشعرية عند محمد عرش محددة سلفا بأنها ضرب من «الوجودية الشعرية»؟ ثم من يبيح لنا القول بذلك في ظل وجود أسئلة حول الذاكرة والنسيان، والحزن؟ أو لتساءل بصورة أخرى: هل تمكن «الوجودية الشعرية» في مسالة الذات التي تورطت بين أقطاب الوجدان: الذاكرة، النسيان، والحزن؟ وهل يمكن أن يتجلى الفهم الشعري في أعْمق نقطة فلسفية منه في البحث عن النهايات في كل شيء «أموت الإنسان، موت الإله، نهاية التاريخ، نهاية القيم... نهاية العالم!؟» وهل يؤمن الشاعر بالنهايات أكثر من البدايات؟

النفسُ الفلسفي في ديوان «مخبزة أونغاريتي» للشاعر محمد عرش

هذه القطعية تلك التي تسعى إلى فصل النفس الفلسفي عن الدفقة الشعورية لكل من ينظم الشعر. فحين يقول الشاعر:

«حين تحبّ الخمرة،
وتبقى الكؤوس بدون نبض
تتعب الراقصات
وترنّخي أنامل زرياب،
الم تتعبي؟»

فإنه بذلك يؤكّد على أنّ ملح بنات العقل أفكار منذ البدء، وليبها ما يوجد به الإبداع وحسن النظم، الذي ليس في جوهره. أكثر من إعادة ترتيب الكلمات في علاقتها بالأشياء، ولا يتجاوز ترويض الوجدان لينصت إلى صوت الوجود المحمول على نغمات ثنائية الصوت والصمت. والظاهر أنّ محمد عرش شاعر السؤال، ومؤلف يبدع حين يفكر، وحين تختمر الأطروحة في ملكته النقدية والجمالية. إنه قلّم جدياني يكتب برأسين اثنين: أحدهما، عقلاني متناقض صرف، والثاني، وجداني عاطفي شاعري محض. وما بين هاتين التجريبتين يتنهى بنا محمد عرش وسط تجربته الوجدانية والوجدانية، ووسط ضياع وشك وحيرة، ترسم لخريطته الشعرية منحنيات كلما انعرجت وابتعدت، عادت للتراجع وتستحيل دائرة تقودها إلى نهاية البداية، التي يفترض أنّ تكون هي نفسها النهاية.

هذا السعي الحديث إلى جعل الأضداد أزواجاً متماثلة، ومتطابقة المعاني، ليس أكثر من رهان فاضل سعت إليه الفلسفات منذ نشأتها عبر قرون عدة؛ حينما انشغلت بوضع معنى ونظام للأشياء الكون الفسيح، من خلال إرجاع التعدد إلى الوحدة، والتنافر إلى تقارب، والنفاضة إلى جدية وصرامة، والخطأ إلى صواب، والضايغ إلى تامل ناضج منتج. لكن، وفي الأخير، كما يقول الشاعر محمد عرش، يبقى:

«كل شيء سؤال:
القبلة، والشمس،
والظفر، والزمان»

وسواء كانت «القبلة» وجهة لليقين والمطلق والمتعالي، أو صارت «القبلة» مقصدا لمجانين العشق والحب والجمال، فكلاهما سؤال، متضادة إليهما «أنوار» هذه «الشمس»، التي نفسها يؤولها الجميع حتى لم تعد واحدة باعني، و«العقل» الذي لم تنتبه إليه فينا حتى تركناه وراءنا دون رجعة، و«الزمان» الذي يتقدمنا ويتأخرنا، ونحن نغده، خطا، بالأساعات والأيام والسنين، ولا ندري أنه لا زمن إلا ما نعيه، ونحيده، ونشعر به، وننظم الشعر فيه.

أحباء كالمسكيك والبويلو والعشب الأخضر عطل اليد العاملة وحولها من جنس الذكور الكسالى إلى جنس الإناث العاملات النشيطات..أما الهجرة إلى أوربا فقد تركت البلدة عقاريا سكنا للأشباح..محّن في منحن.

فمن أين لها ولسكانها بالسعادة؟ الحديث عن السعادة يقضي إقصاء لا رجعة فيه فئات من ذبيل الوصوليين والجشعين وذوي الزلفى والانتكاليين. فهو لا يخص سوى البسطاء الذين يقيسون نمط العيش بببيض النمل.. به كمقياس يقنعون في عيشهم بالكفاف والعفاف والغنى عن المرتقة:القليل من سمك السردين أو الشطون والعيس أو صحن من الفول والجلبان المطهى طهيا وزيت الزيتون والخروب الحار..يكفيان ليسمو هذا الجسد الضعيف والبسط في سماء التسامح و الابتثار لمؤازرة وحب الألوان البيضاء والزرقاء النبيلة للمباني والخضراء لأصص النباتات والغروس المبهجة .

لم هم ببسطاء؟ لأن البساطة التي اختاروها في حياتهم زكتهما تمارين الزهد والتحمل والمقاومة «تعلمنا أن الألم جزء من أمل الحياة، و أن الحياة يسكنها الموت و أن السعادة بدون شقاء وجهد واستحقاق، وبدون ألم لا قيمة لها» (ص22).البساطة كمبدأ في الحياة تسهل ممارسة الإثثار ونكران «الذات القصدي» وتمنح مساحة شاسعة لمحبة الغير ومعاذلة الغيرية .البساطة موحّدة تكره التفاضل والتطاولس .سعادة المدينة يرون مدينتهم أفقا مفتوحا على مصراعيه ضد الشوفينية والعنصرية، في هذا الأفق يتعاطون لطغوس الأُممية والعالمية . سعادة العالم هذا فضلا عن أن البساطة صفة من الصفات الربانية.فأالله بسيط لأنه غير مركب. والتركيب شرك وفساد.لذا البساطة أصل. وكل أصل عظيم « ما يولد عظيما يبقى عظيما» أي مفاسا على أصله و فصله.

في رسالته حول الثقافة (ص 41/47)ينتصر الكاتب أحمد الخالدي للثقافة الجديدة، ضدا على الثقافة العتيقة وعلى ريبانها بكل تلاوينها الرجعية والليبرالية أو التكنوقراطية.ويعتبر أن جُدة هذه الثقافة تكمن في حسنها النقدي المراجع حتى للبداهات وفي جرأتها التساؤلية بله الشكّية وفي ميلها إلى تغيير الأشياء بدل الاكتفاء بتفسيرها..«فالاختلاف والجدل والحوار والنقد هو جوهر الثقافة المبدعة..وهذا ما يخلق خطاب السلطة ..كيفما كانت هذه الأخيرة.»(ص45). في هذه الثقافة فائدة وليس



السلطة وأشكال مراقبتها ومعاقيبتها. الكلمات في شعر محمد عرش ليست كالكلمات، ولا تحيل على أشياء كما نعرفها ونتمثلها، ولكنها إرادة بلاغية غنية بالانزياحات والرموز التي تحكي عن مسار تجربة في الواقع اغتت، بأحداثها ووقائعها، مخبال الشاعر. لا يكافئ أزمة الطبيعة وانتهاك حرمة الغابات والأشجار من قبل الجشع الاستثماري على حساب الجمال الشعرا، إنها هنا أمام دائرة أفلاطونية- فيثاغورية مغلفة، تستجيب لمبارية الفضيلة ولقانون كوسمولوجيا الكون، ولكل شيء ينصف بالكمال: يبدأ من نقطة وينتهي إليها. وهذا ما يظهره قول الشاعر:

«وما بين اليد
وعروق الدم
ما كان للقلم هذا الألم،
وأحيانا بقود إلى السجّن،
كعكّارة تقود الأعمى

لم تكن التجربة التعبيرية الشعرية لمحمد عرش مجرد أمثال لجود القرحة في مستواها العشوائي، بقدر ما هي انضباط لثمانات دلالية تعكس النطاق الرمزي والمعاني والأحوالات التي تنحدر من سلالة معجبية طيبعية، لترتقي إلى أفق هموم الإنسان، سعيا إلى رسم صورة واضحة عن أزمة المثقف العربي بين سندان المجتمع ومطرقة



الخطو والخطيئة

قالوا قولهم ودارُوا
مُرَّ الأطفال يتقافرون
قبل أن يكبر الخطأ على ظهورهم
مُرَّ الشاعر، الجمر في قلبه
والشوك حذاءً لقدمه
مُرَّت النساء وتعوذن من لذة الاشتعال
السقيان مني والخطو منهم
المواويل على لسانهم والشجن في
حنجرتي
كم كنت طرياً يا انفراج الحزن على
الشفاه اليابسة
وكم كان لامعاً وشم النار في الجسد
لا جسد تخافين عليه
لا احتراق
في الاحتراق
ما من غموض في البياض فدوري مع
الدائرين
وسيري مع السائرين
وموتي خفيفة
ليس من الأسى
لكن من الحب.

يعبرها الهواء
ثم صار وجع الريش في الظهر
أشد إيلاماً
ثم بدأت التعثر
ثم بدأت أطيح.
وتركت الجُثَّة عارية خاوية تكبر بينهم
تربصوا بالجلد والجلد
بالنهدين
يتصحران أبعد مما يجب
بالساق
بالسُرَّة
بالشجرة أثمرت قبل أوانها أشعلوا
النار ودارُوا
فرقوا العظام بينهم ودارُوا
لولا النور في النار لانتشر الشر
لولا زُرقة اللهب لانتشر الظلام
للصالحة أجر الناسك إذا كتم هواه
ولعينها عصابة تخفي دهشة الطريق
بالنار تعمد بالنار
تنشفي
وبالنار تصلب

قبر ولم أرَ دماً يسيل إلا في عيني.
لست آلهة في بنيء
سوى في الصبر
ولست امرأة سوى في عاطفة تفيض
اعذتني أمني لتقليم الشوك عن ظهر
الأحراش
ولم يُعِدني أبي سوى للوقوع
مرّة بعد مرّة في حبّ رجال يشبهونه.
واعذتني كتب إخوتي
لشياطين الشعر تعلمني الخطو
والخطيئة،
حين أصبحت ساقاي بطول الباب
أمرؤا بقطعهما،
راحوا يتقاسمون الخطوات بينهم
هذه البلاد لك وهذه لي
هذه الأحلام لك وهذه لي
لكنّ أحدهم أخطا المسافة
حتّى إنه منذ زمن ضاع في بلاد
بعيدة. ...
في عامي الرابع عشر
أصبحت عظامي خفيفة



فدوى الزياتي

في دمي سيرة المشائين
وخطى الذين
لا يسافرون
في الأرض إلا على ظهر فكرة
عضضت ذئابا صغيرة من اعناقها ولم
تعاقبني الغابة
شربت كثيرا من دموع الشموع في
أضرحة أولياء الله الصالحين ولم
يحاسبني الرب
قتلت خطأ سربا من النمل يطوف حول

شذرات رمادية...

أه،
لقد تعب اليأس مني،
فلَمْ تعدّ الشمس تشرق
على خيَمتي،
ربّما كانت ومضة وجّهي
مُثَقّلة،
بِغُيوم اللّون الرّمادي
حُبَّت السّماء
مشكاة باهتة
والأرض تدوسها،
أقدام الخشود النّاهة
أنا الذي ضاع
في خندق الغبار
يُفقيني،
أنّ أنعم بقبلة
من السّماء
فأعدو ملَكًا
في انتظار المُنون...

أشربُ نخبِ الواجد والعُشْبِرين
من مارس المجيد
أعودُ إلى دُفء مسكني
أرقصُ مع ظلي
وخذهُ العُصفور
يُعرفُ...
على جسد المُديّنة المنكوبة
وكانت الكلمات المتلعثمة
تسيرُ من خلفي
وجسّمي كقشرة شجرة
يركض نحو السراب
وأنا أحمّل
أحمل زهرتي
أضمّها إلى صدري
متى أستريحُ
من جراح الرّغشة
من أغواني
حتّى أصابني الغمى
أسيرُ في غفوتي
شاجبًا مثل غمامةٍ.

وَكُنْتُ كَالطُّفْلِ
فِي لَحْظَاتِ الدَّهْشَةِ
أَحْمِلُ سُنْبُلَةً
بَيْنَينِ نَحِيلَتَيْنِ
أَمِيلُ،
نَائِهًا فِي نَوْرَانِ الْهَوَاءِ
فِي قَبْوِ دُونَ مَصْعَدٍ...

أَيُّهَا الشَّعْرُ...
غَبَّأُ،
تُحَاوِلُ الظُّهُورَ
بَيْنَ السُّحْبِ الرَّمَادِيَّةِ
غَبَّأُ،
تَنَسَّلُ إِلَى أَجْنَحَةِ الرَّبِيعِ
عَلَيْهِ يَوْقُظُ فِي صَدْرِي
رَحِيقَ الزُّهُورِ البهيجة
وَرُحْتَ- فِي سَعْيِ عَجَلٍ-
أَطْرُقُ...
أَبْوَابَ جَنَانِ الشَّعْرِ



شفيق الإدريسي

هَلْ شَاخَتْ ذَاكِرَتِي
وَسَطَ رُوبِعةِ الْغُيُومِ
فِي غَسَقِ الظُّهيرةِ
مَنْ الَّذِي،
كَتَبَ إِسْمِي
على شُرْفةِ صَدئةٍ
أظَل مُتْرُخًا
أشدُّبُ أَوْرَاقِ الْخَرِيفِ
فِي الْمَمَرَاتِ الْمُتَعَرِّجةِ
فِي صَمْتِ غَمِيقٍ...

لا وداع يليق بالموتى

إلى سلمى؛ لا وداع يليق بك!

تصنع الإنسان وتبنيه. تحبين عيوبهم وجبنهم وعجزهم وهم يغادرون مسلمين وهادئين. أو لم يكن ممكنا أن يستفيض الصراخ بداخلهم ليتحول إلى انتفاضة ضد النهاية الحتمية؛ أولم يكن ممكنا أن يختاروا نهاية أخرى حيث يمكن أن تُكتب رسالة وداع أو أن يُجرى حديث آخر طويل، طويل؛ وهكذا، وبينما الصيف يوشك أن يغادر، وضع الموت حدا لحديث آخر. وفي ذلك الصباح، صمت شيء آخر بداخلك. وصمت البكاء والوعويل والصراخ. وكان عليك فقط أن تتدبري أمر غياب آخر في حين اعتقدت لوهلة أنك لن تتمكني من التنفس بعد الآن. ولكن، في مواجهة الجسد المسجي في مكان ما، ظلت خلايا جسدك تدب في الطرقات والأماكن الغريبة. وفي حين ترين الجسد المسجي عاجزا عن أي اختيار، تكتشين الأ حرية لديك؛ الحزن الذي يخترق أحشائك مثل سكين ثم يستقر هادئا، وفقط إذا ما ذكرته أو تذكرته، يتيقظ ألما، والحياة التي تستمر فيك، تحيك حبالها حول سكين الحزن، تراوغة، تحتويه، تزينه، تعانده، تخفيه أو تظهره كما عنّ لها، وأنت مثل السهم الذي لم يختر قوسه ولا مستقره، عالققة بين اللحظتين. لا حق لك في الاختيار. أنت المسجاة في جسد غير آمن، هاربة منك، هاربة إلى ثقبك الأسود، تبحين فيه عن موتاك، عندك. ولا شيء يخرج من هناك سوى الصمت. تربدين حديثا أخيرا مع من رحلوا. وهل رحلوا أم أنك من بقيت ملتصقة بالفيزياء. حركة واحدة، ثم أخرى، ثم أخرى... لتمتد الحياة من حيث لا تدريين إلى حيث لا تدريين. ثقب صغير أسود ينتشر بداخلك في صمت، يؤرق ليك ونهارك. حديث آخر، غير ممكن. مستحيل. لا يتحقق. الآن وأبدا لقد فقدت القدرة على اختيار الطريقة الأنسب لوداع الآخرين.



لوحة للتشكيل
عبد الله لغزار

بميزاتها وبعيوبها. تعرفين أنها لم تكن كاملة ومثالية، ولكنك فقدت إلى الأبد، إمكانية مواجهتها حتى تدافع عن نفسها. ما عليك سوى أن تطاوعي رغبتك في الانقضااض على ورق الأسماء لتنهشيه. احتككي إلى الصمت. الموتى لا يضحكون ولا يبكون ولا يعترفون ولا يبررون ولا يشرحون ولا يعتذرون. يصمتون فقط يصمتون، فاصمتي. وإن

اسم أجمل وأي اسم أحن وأي اسم أكثر تواطؤا وأي اسم احتل حديقة الصيف فيك؛ وهل لجسد مسجي في مكان ما أن يحمل ما له وما عليه. ومثل أوراق «الطارو»، تضعين أسماءك أمامك على الطاولة. بكل ألوان هذا الربيع الأحمق الذي يعاند الجفاف والسياسة والحرب والهجرة والخوف والتضخم وجميع الأفات، تتراص الأسماء مضخة

إله يسعفك في اختيار غد لما بعد الموت. لا إله يقنعك بجدوى التوقع والانتظار. النهايات الحتمية، الحادة، القطعية، التي تفصل بين الوجود والعدم، نهايات لا تتيح لك مجالا لتستريحي على أكف إيمان بقاء ممكن أو بجزاء ما. عليك أن تقبلي النهاية. احملها حتى تنن عظامك بالتهاب المفاصل. واحملها حتى تري لعة الفرح الغريب في مستهل الربيع وهو يعانق حزنك ويصفيه من شوائب الغضب. تنهزمين إذن وتقفين وتنهزمين... ثم يملكك الانهيار فتصيرين مثل هلام، تجرّين مثل نهر إلى حتفك حيث يختفي كل شيء، ولا تتوقعين أي شيء. حتى ما يمكن أن تحققه في هذا العالم يصبح مجرد احتمال بالتواجد حيث لن تكوني. فهل يجب أن تحققي أي شيء؟ وهل يجب أن تكتبي وأن تسعي وأن تكسري أغلاك واحدا تلو الآخر؟ «الموت الأخير هو أول موت»، «الفقد الأخير هو أول فقد». تجمعين رفات موتاك في كل مرة. تعدينها. تنصين لها التذكارات. تهديدينها. تلعينها. تعانقينها. تقتلينها. تحاولين تجاوزها ولا تقدرين. في المرة المقبلة التي يموت فيها أحد، سوف لن تبكي اطلاقا كائنت، فأنت اللاحقة. أنت التابعة. ولكن عندما يصل الموت بغتة إلى ديارك وقد تجاوزك مرة أخرى، تستعجلين الصراخ ولا تصرخين، ويظل عالقًا بداخلك الكلام الذي توقفت في منتصفه، والعناق الأخير الذي «هل كان مؤذنا بالنهاية!» وهل يصل الموت إلا بغتة لكي يضع حدا لمعجزة صغيرة؟ لا تحسبين أيامك بعد موتاك. تلمين ثقبك الأسود وتحاولين أن تخففي من جوعه. ألا يلتهمك إذن، إن لم يشبع الموت مما أخذه إلى الآن؟ في حديث عابر، كان عليك أن تذكري أسماء الموتى واحدا واحدا، فنطقتها على عجل والسكين يغرزن في الجرح والألم يتمد وينقبض مثل موج يلاعب الحصى. أي



فاطمة الزهراء الرغيوي

الجسد المسجي فقد القدرة على التفاعل مع مكونات العالم وعلى التجسد على الهيئة التي يختارها في هذا الكون. لقد فقد حتى القدرة على الاختيار. هكذا: يسجي ويغسل ويدفن وفق ما شاء له الآخرون. لا ذراعين ستمتدان من خلف الموت ليعانقا الحزن الذي وسّع دائرته بداخلك. وعليك أن تعترفي الآن (وكل مرة توجدین فيها أمام الموت) أن بعض عجز هذا الجسد الهامد قد انتقل إليك، فلا تستطيعين شيئا في مواجهة ما يعترك من فراغ وعدم قدرة على الفعل. اخفضي رأسك ونفسك واستسلمي للعاصفة الهوجاء وهي ترمجر بداخل روحك. اسمعي صخب حزن الفقد اللارجعة منه أو عنه. وداعا، إذن. وداعا، دونما فرصة لحديث أخير، وليظل الكلام الذي لم ينطق عالقًا في مسام جلدك؛ كلما استيقظت الحياة حكك وتحول إلى شعور مشوه بالألم وبالحب. الجسد المسجي في مكان ما من هذا العالم (الأجساد المسجاة)، الثقب الأسود بداخلك الذي يمثلّ بالحياة التي تنتقل إلى حيث لا رجعة. الفقد أسوأ إذ لا يوجد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة درعة-تافيلالت
عمالة إقليم الرشيدية
باشوية مولاي علي
الشريف
جماعة مولاي علي الشريف
إعلان عن طلب عروض
مفتوح
رقم: 2023/05
بتاريخ 2023/06/06
على الساعة الحادية
عشرة صباحا سيتم في
مكتب السيد رئيس جماعة
مولاي علي الشريف،
فتح الأظرفة المتعلقة
بطلب عروض آثمان
لأجل: أشغال توسيع شبكة
التطهير السائل بجماعة
مولاي علي الشريف .
يمكن سحب ملف طلب
العروض بمكتب الصفقات
بجماعة مولاي علي الشريف
بالريصاني.
يمكن كذلك نقله إلكترونيا
من بوابة صفقات الدولة:
www.marchespublics.
gov.ma
* الضمان المؤقت محدد في
مبلغ: (14.000,00درهم)
أربعة عشرة ألف درهم .

* كلفة تقدير
من طرف ممثل صاحب
المشروع في مبلغ:
(898.440,00 درهم)
ثمانية مائة وثمانية
وتسعون ألف وأربعة مائة
وأربعون درهم.
يجب أن يكون كل من
محتوى وتقديم وإيداع
ملفات المتنافسين
مطابقا لمقتضيات
المواد 27, 29 و31 من
المرسوم رقم -12-2-
349 الصادر في 8 جمادى
الأولى 1434 (20 مارس
2013) المتعلق بالصفقات
العمومية.
ويمكن للمتنافسين:
*إما إرسال أظرفتهم عن
طريق البريد المضمون
بإفادة بالاستلام إلى
المكتب المذكور.
*إما إيداع أظرفتهم
مقابل وصل بمكتب
الضبط بالجماعة.
*إما تسليم أظرفتهم
مباشرة لرئيس لجنة
طلب العروض عند
بداية الجلسة وقبل
فتح الأظرفة.
* إما إيداع أظرفتهم

بطريقة إلكترونية في بوابة
الصفقات العمومية.
الوثائق المثبتة
الواجب الإدلاء بها هي
تلك المقررة في المادة
5: بنظام الاستشارة.
ع.س.ن/1615/إ.د

المملكة المغربية
المكتب الوطني للكهرباء
والماء الصالح للشرب
- قطاع الكهرباء -
مديرية الاستغلال
بالمحمدية
إعلان عن طلب العروض
مفتوح
تعلن مديرية الاستغلال
بالمحمدية بالطريق
الساحلية 111 ص ب 519
المحمدية للمكتب الوطني
للكهرباء والماء الصالح
للشرب - قطاع الكهرباء
عن طلبات العروض التالية
تزويد
PM4120759: بمراسي SH3 و RH
لمرجل القبول التابع لمديرية
الاستغلال بالمحمدية.
المستندات التي يتعين على
المتنافسين الإدلاء بها مقرررة
في الفصل 10 من نظام
الاستشارة.
212)05.22.53.65.26
212)05.22.22.33.30
الفاكس:
212)05.22.43.31.12

يمكن الاطلاع على هذا
القانون على شبكة الانترنت
بالعنوان الإلكتروني التالي:
www.one.ma
وكذلك عبر بوابة الصفقات
العمومية:
www.marchespublics.
gov.ma
يسلم ملف الاستشارة
بمجانا.
يجب تحضير العروض طبقا
لمقتضيات دفتر التحملات
ملف الاستشارة و:
- تودع العروض مقابل
وصل إلى مكتب الضبط
لمديرية التموين والصفقات
65, زنقة عثمان بن
عفان20000 الدار البيضاء
صندوق البريد 13498
الدار البيضاء - المغرب قبل
تاريخ وساعة عقد الجلسة
لفتح الأظرفة.
- أو ترسل عن طريق
البريد المضمون مع إشعار
بالتوصل إلى مكتب الضبط
لمديرية التموين والصفقات
للمكتب الوطني للكهرباء
والماء الصالح للشرب-قطاع
الكهرباء 65, زنقة عثمان بن
عفان20000 الدار البيضاء
صندوق البريد 13498
الدار البيضاء - المغرب قبل
تاريخ وساعة عقد الجلسة
لفتح الأظرفة
- أو تسلم إلى رئيس لجنة
التحكيم قبل بداية الجلسة
لفتح الأظرفة.
PM3118808: تقديم
خدمات لإعادة تأهيل مراوح
الإمداد التابعة لمديرية
الاستغلال بالمحمدية.
هذه الاستشارة مخصصة
فقط للمقاولات الصغرى
والمتوسطة وكذا التعاونيات
والتعاونيات
والمقاولين الذاتيين

يحدد الثمن الإجمالي
لإنجاز الأشغال في:
575.800,00 درهم (م.أ.ر)
- تنظم زيارة اختيارية
لموقع المشروع بمديرية
الاستغلال بالمحمدية يومه
2023/05/23 على الساعة
العاشرة صباحا
PM3120938: خدمات
الغسيل لمولدات البخار
ومسخن الهواء لنغشتروم
للوحدات العاملة بالوقود
بالحطة الحرارية للمحمدية
- يحدد الثمن التقديري
في: 1.361.002,80 درهم (م.أ.ر)
- المجموعة 1: خدمات
الغسيل القاعدي لمولدات
البخار العاملة بالوقود
864.000,00 درهم (م.أ.ر)
- المجموعة 2: خدمات
الغسيل القاعدي لمسخنات
الهواء لنغشتروم
للوحدات العاملة بالوقود
497.002,80 درهم (م.أ.ر)
- تنظم زيارة اختيارية
لموقع المشروع بمديرية
الاستغلال بالمحمدية يومه
2023/05/23 على الساعة
العاشرة صباحا. المستندات
التي يتعين على المتنافسين
الإدلاء بها مقرررة في الفصل
10 من نظام الاستشارة.
يمكن سحب ملف الاستشارة
بالعنوان التالي: مكتب
الضبط بمديرية الاستغلال
بالمحمدية للمكتب الوطني
للكهرباء والماء الصالح
للشرب-قطاع الكهرباء
الطريق الساحلية 111
ص ب 519 المحمدية -
المغرب قبل تاريخ وساعة
عقد الجلسة العلنية لفتح
الأظرفة.
- أو تسلم إلى رئيس لجنة
التحكيم عند بداية الجلسة
العلنية لفتح الأظرفة.
ستعقد الجلسة لفتح الأظرف
بتاريخ 2023/06/07 ابتداء
من الساعة 09 صباحا بمقر
مديرية الاستغلال بالمحمدية
للمكتب الوطني للكهرباء
والماء الصالح للشرب-قطاع
الكهرباء الطريق الساحلية
111 ص ب 519 المحمدية
المغرب
تلقى العروض المقدمة بعد
هذه الأجال بصفة مباشرة.

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بتطوان
المحكمة الابتدائية بتطوان
مصلحة كتابة الضبط
ملف التبليغ
عدد: 2023/6604/1788
اعلان
ان رئيس مصلحة كتابة
الضبط بالمحكمة الابتدائية
بتطوان وتطبيقا لمقتضيات
الفصل 223 من مدونة
الاسرة يعلن بان المحكمة
الابتدائية بتطوان اصدرت
في الملف الشرعي
عدد: 2022/1623/1035
حكم رقم: 132
بتاريخ: 2023/03/13
بين الطرف المدعي: المهدي
الموفق الجاغل محل المخابرة
معه بمكتب ذ. جمال بوكري
المحامي بهيئة تطوان
من جهة
المدعى عليها: امينة الموفق
عنوانها: شارع الوزير
محمد الصفار زنقة (ج) رقم
83 تطوان.
هذا منطوقه:
حكمت المحكمة علنيا
ابتدائيا وبمثابة حضوري
في الشكل: بقبول الدعوى
في الموضوع: بالتحجير
على المدعى عليها السيدة
امينة الموفق بنت عبد الكريم
المزدادة بتطوان بتاريخ
1927/08/26 وبتعيين
اخيها المهدي الموفق مقدما
عليها الى حين زوال المانع
ويتم اشهار هذا الحكم
بتعليقه بلوحة الإعلانات
بهذه المحكمة وينشره
باحدى الجرائد الوطنية
وتحميل المدعي الصائر.

المملكة المغربية وزارة الداخلية إقليم النواصر الكتابة العامة عدد		ق.م. ص	
إعلان إلغاء عن طلب عروض مفتوح:			
يعلن عامل إقليم النواصر إلى كافة المتنافسين وإلى العموم أن طلب العروض المفتوح التالي:			
رقم طلب العرض	طبيعة العرض	تاريخ النشر	تاريخ فتح الأظرفة
06 ق.م.ص/2023/ص.ت.ق	أشغال بناء الطرق التابعة لجماعة اولاد عزوز – إقليم النواصر.	20 ابريل 2023	17 ماي 2023 على الساعة 10
قد تقرر تأجيله وسيتم الإعلان عن هذه الصفقة لاحقا			
ع.س.ن /1613/إد			

الدار البيضاء - المغرب قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة لفتح الأظرفة	الإدلاء بها مقررة في الفصل 10 من نظام الاستشارة. يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي: مكتب الضبط بمديرية الاستغلال بالمحمدية للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب- قطاع الكهرباء الطريق الساحلية 111 ص ب 519 المحمدية - المغرب: الهاتف: 06-31-98/99 (212) الفاكس: 22-20-30 (212) يمكن الاطلاع على هذه	التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة. ستعقد الجلسة لفتح الأظرف بتاريخ 2023/06/07 ابتداء من الساعة 09 صباحا بمقر مديرية الاستغلال بالمحمدية للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب- قطاع الكهرباء الطريق الساحلية 111 ص ب 519 المحمدية - المغرب. تلغى العروض المقدمة بعد هذه الأجال بصفة مباشرة. وتحميل المدعي الصائر.	في الشك: يقبل المدعى في الموضوع: بالتحجير على المدعى عليها السيدة امينة الموفق بنت عبد الكريم المزدادة بتطوان بتاريخ 2023/08/26 ويتعين اخيها المهدي الموفق مقدما عليها الى حين زوال المانع ويتم اشهار هذا الحكم بتعليقه بلوحة الإعلانات بهذه المحكمة وينشره باحدى الجرائد الوطنية. وتحميل المدعي الصائر.
المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب Office National de l'Électricité et de l'Eau Potable		المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب Branche Electricité	
إشعار عن قطع التيار الكهربائي			
تنهى المديرية الجهوية بالدار البيضاء إلى عثم الزبناء الكرام أنه نظرا لبعض الأشغال التي يتم إنجازها على الشبكة الكهربائية سيتم قطع التيار الكهربائي حسب الجدول التالي:			

المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة إقليم تطوان جماعة تطوان		إعلان عن طلب عروض مفتوح	
يسوم: 2023/06/06 على الساعة 11 صباحا، سيتم في مكتب رئيس جماعة تطوان. الكائن بمقر الولاية سابقا شارع 10 ماي، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض اثمان التالية:			
❖ ط.ع.م.رقم: 2023/13 – أشغال التشوير العمودي والأفقي بجماعة تطوان في حصتين .			
✓ الحيصة الأولى: أشغال التشوير العمودي والأفقي بجماعة تطوان.			
مداخل المدينة من جهة طنجة وشفشاون ومراكش (اوي) وواد لاو، الطريق الدائرية (شارع 9 أبريل)، الحي الإداري (تجزئة المطاز) والشوارع التالية: محمد الزبدي، الجولان، محمد عزيمان، عبد الحلق الطريس، المحمدية، وجدة، مكتاش، خنيفرة، الحاجب، سيو، طريق بوغان وسطاقوم، مولاي الحسن بلهذي، الربيع، الأزهر وعمر المختار.			
- حدد مبلغ الضمان المؤقت في: ثلاثون ألف درهم (30.000,00)			
- كلفة تقدير الأعمال محددة في: مليون وأربع مائة وأربع وستون ألف وستمانه درهم (1 464 600,00) مع احتساب الرسوم.			
✓ الحيصة الثانية: أشغال التشوير العمودي والأفقي بجماعة تطوان.			
متخل المدينة من جهة المضيق، وسط المدينة (إنشاشي)، والشوارع التالية : الحزام الأخضر، الجيش الملكي، محمد داود ، كابول ، التهامي الوزاني ، محمد الخراز ، محمد بنونة ، الإسماعيلية ، المختار السوسي ، محمد حجاج ، حمان الطواكي ، منارة الطفالين وقصر الخليفة ، الريحان ، أبو بكر الصديق ، الجامعة العربية ، عبد الكريم الخطابي ، المأمون ، محمد الخامس ، مولاي العباس ، خالد ابن الوليد ، ، الحسن الثاني ، موريثانيا ، المكي التاصيري ، المسيرة ، الفضل أقيلال ، محمد أمزيان ، القصر الكبير ، الدار البيضاء والصن الأول.			
- حدد مبلغ الضمان المؤقت في: ثلاثون ألف درهم (30.000,00)			
- كلفة تقدير الأعمال محددة في: مليون و أربع مائة وخمسن وستون ألف وثمانمائة درهم (1 465 800,00) مع احتساب الرسوم.			
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27, 29, 31, 148 و 149 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية .			
يجب على المتنافسين إيداع ملفاتهم الكترونيا طبقا لمقتضيات قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 21-1982 بتاريخ 14-12-2021 عبر بوابة صفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma .			
✓ يجب إيداع العينات والوثائق التقنية المتعلقة بطلب العروض بمكتب الصفقات بجماعة تطوان. الكائن بمقر الولاية سابقا شارع 10 ماي، على أبعد تقدير يوم: 2023/06/05 على الساعة 14 زوالا.			
إن الوثائق المثبتة الواجب إدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام الاستشارة.			
يستوجب الإدلاء بنسخة طبق الأصل من شهادة التأهيل والتصنيف مسلمة من طرف وزارة التجهيز والنقل واللوجيستيك والماء.			
التأهيل والتصنيف المطلوبين لطلب العروض كالآتي:			
Classe	Qualification	Secteur	
2	X.1: Travaux de signalisation horizontal X.2: Travaux de signalisation vertical et équipement de sécurité.	X : Signalisation et équipement sécurité	
3			

الجماعة البلدية والمدينة	تاريخ وأوقات انقطاع التيار الكهربائي	الجهات التي سيصلها الانقطاع
جماعة بوسكورة إقليم النواصر	يوم الأحد 14 ماي 2023 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	ديوار: أولاد مالك شرافة
جماعة سيدي حجاج-واد حصار إقليم مديونة	يوم الأحد 14 ماي 2023 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	الديوار: أولاد بوعزيز – كرشال – بويهات – الفاسيين – أولاد بوعزيز الفاسيين – بويهات أولاد بوعزيز – المسيرة – الغربية والحارث 2
جماعة أولاد صالح إقليم النواصر	يوم الثلاثاء 16 ماي 2023 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة: الميسان رقم 13 MLE D1A-045-12D
مقاطعة سيدي معروف عمالة عين الشق	يوم الثلاثاء 16 ماي 2023 من 12 زوالا إلى 02 بعد الزوال	مركز التحويل النخيل Mle 74022-06F
جماعة دار بو عزة إقليم النواصر	يوم الثلاثاء 16 ماي 2023 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة: النخلة MLE D10-198-20D
جماعة النواصر إقليم النواصر	يوم الثلاثاء 16 ماي 2023 من 08 صباحا إلى 01 بعد الزوال	مركز التحويل سابيتو رقم 9 MLE 87907-34AL
جماعة سيدي حجاج-واد حصار عمالة مديونة	يوم الثلاثاء 16 ماي 2023 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة: عالية البيضاء MLES D3A-444-18D et D3A-445-18D
جماعة بوسكورة إقليم النواصر	يوم الأربعاء 17 ماي 2023 من 08 صباحا إلى 02 بعد الزوال	الديوار: لحفاية ولحفاية 3
بلدية ليساسفة عمالة الحي الحسني	يوم الأربعاء 17 ماي 2023 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة: جنات البيضاء
جماعة النواصر إقليم النواصر	يوم الأربعاء 17 ماي 2023 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	مركز التحويل القطب الحضري MLE 76876-14P
جماعة بوسكورة إقليم النواصر	يوم الخميس 18 ماي 2023 من 08 صباحا إلى 03 بعد الزوال	تجزئة: عين تلوغت وديار بوسكورة
جماعة أولاد صالح إقليم النواصر	يوم الخميس 18 ماي 2023 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة: الميسان رقم 12 MLE D1A-044-12D
جماعة دار بو عزة إقليم النواصر	يوم الخميس 18 ماي 2023 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة: بلاد الخير MLE D1A-090-11D
جماعة النواصر إقليم النواصر	يوم الخميس 18 ماي 2023 من 08 صباحا إلى 03 بعد الزوال	مركز التحويل سابيتو رقم 3 MLE 87901-28AE
جماعة سيدي حجاج-واد حصار عمالة مديونة	يوم الخميس 18 ماي 2023 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة: عالية البيضاء MLES D3A-446-18D et D3A-447-18D

للحصول على كل المعلومات المرجو الاتصال بالمداومة التقنية في: 7/ 7 / 24 h / 24

ملحوظة: نحيطكم علما بأن مدة قطع التيار الكهربائي المشار إليها أعلاه، تعتبر تقديرية، بحيث يمكن إعادته قبل الوقت المحدد ومن أجل سلامتكم نحيطكم علما أن الخطوط توجد باستمرار تحت التوتر

ع.س.ن /102/إت

Direction Provinciale de Médiouna ☎ Tél : Permanence 05 22 75 00 70 – 0522 75 55 21 Direction et 0522 11 07 62 ☎ Fax : 0522 75 49 38

ع.س.ن /1614/إد

المكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب Office National de l'Electricité et de l'Eau Potable قطاع الكهرباء Branche Electricité		إشعار عن قطع التيار الكهربائي	
تنتهى المديرية الجهوية بالدار البيضاء إلى علم الزبناء الكرام أنه نظرا لبعض الأشغال التي يتم إنجازها على الشبكة الكهربائية سيتم قطع التيار الكهربائي حسب الجدول التالي:			
الجماعة البلدية والمدينة	تاريخ وأوقات انقطاع التيار الكهربائي	الجهات التي سيشملها الانقطاع	
جماعة بوسكورة إقليم النواصر	يوم الأحد 14 ماي 2023 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	نواصر: أولاد مالك شراقة	
جماعة سيدي حجاج-واد حصار إقليم مديونة	يوم الأحد 14 ماي 2023 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	النواوير: أولاد بو عزيز – كرشال – بويهات – الفاسيين – أولاد بو عزيز الفاسيين – بويهات أولاد بو عزيز – المسيرة – الغربية والحارث 2	
جماعة أولاد صالح إقليم النواصر	يوم الثلاثاء 16 ماي 2023 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة: الميسان رقم 13 MLE D1A-045-12D	
مقاطعة سيدي معروف عمالة عين الشق	يوم الثلاثاء 16 ماي 2023 من 12 زوالا إلى 02 بعد الزوال	مركز التحويل النخيل Mle 74022-06F	
جماعة دار بو عزة إقليم النواصر	يوم الثلاثاء 16 ماي 2023 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة: النخلة MLE D10-198-20D	
جماعة النواصر إقليم النواصر	يوم الثلاثاء 16 ماي 2023 من 08 صباحا إلى 01 بعد الزوال	مركز التحويل سايبينو رقم 9 MLE 87907-34AL	
جماعة سيدي حجاج-واد حصار عمالة مديونة	يوم الثلاثاء 16 ماي 2023 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة: عالية البيضاء MLES D3A-444-18D et D3A-445-18D	
جماعة بوسكورة إقليم النواصر	يوم الأربعاء 17 ماي 2023 من 08 صباحا إلى 02 بعد الزوال	النواوير: لحفاية ولحفاية 3	
بلدية ليسسفة عمالة الحي الحسني	يوم الأربعاء 17 ماي 2023 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة: جنات البيضاء	
جماعة النواصر إقليم النواصر	يوم الأربعاء 17 ماي 2023 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	مركز التحويل القطب الحضري MLE 76876-14P	
جماعة بوسكورة إقليم النواصر	يوم الخميس 18 ماي 2023 من 08 صباحا إلى 03 بعد الزوال	تجزئة: عين تلوفت وديار بوسكورة	
جماعة أولاد صالح إقليم النواصر	يوم الخميس 18 ماي 2023 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة: الميسان رقم 12 MLE D1A-044-12D	
جماعة دار بو عزة إقليم النواصر	يوم الخميس 18 ماي 2023 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة : بلاد الخير MLE D1A-090-11D	
جماعة النواصر إقليم النواصر	يوم الخميس 18 ماي 2023 من 08 صباحا إلى 03 بعد الزوال	مركز التحويل سايبينو رقم 3 MLE 87901-28AE	
جماعة سيدي حجاج-واد حصار عمالة مديونة	يوم الخميس 18 ماي 2023 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة: عالية البيضاء MLES D3A-446-18D et D3A-447-18D	
للحصول على كل المعلومات المرجو الاتصال بالمداومة التقنية في: 7/ 24 h / 24 h ملحوظة: نحيطكم علما بأن مدة قطع التيار الكهربائي المشار إليها أعلاه، تعتبر تقديرية، بحيث يمكن إعادته قبل الوقت المحدد ومن أجل سلامتكم نحيطكم علما أن الخطوط توجد باستمرار تحت التوتر			
Direction Provinciale de Médiouna ☎ Tél : Permanence 05 22 75 00 70 – 0522 75 55 21 Direction et 0522 11 07 62 ☎ Fax : 0522 75 49 38			
ع.س.ن /102/إت			

المديرية الإقليمية ببركان
إعلان عن طلب
عروض مفتوح
رقم: BER/16/2023

في الأربعاء 07 يونيو 2023 على الساعة الحادية عشر صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات بملحقة المديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك والماء ببركان المتواجدة بالطابق الأول بمركز تسجيل السيارات ببركان، فتح الأظرف المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل: أشغال تقوية وتهيئة الفصل الأوسط للطريق الوطنية 17 من ن.ك 000+0 إلى ن.ك 800+2 وتقوية الطريق الإقليمية 6000 من ن 000+17 إلى ن.ك 800+18 بإقليم بركان. يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية للتجهيز و النقل واللوجستيك و الماء ببركان (شارع محمد الدرة الحي الإداري بركان)، ويمكن تحميله الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في مبلغ: مئتان وستة عشر ألف درهم (216.000.00 درهم)

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: أربعة عشر مليون واربعمائة وستة آلاف وأربع مائة وثمانية عشر درهم و56 سنتيما (14.406.418,56 درهم) يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و29 و31 و148 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية كما تم تغييره وتتميمه.

ويجب على المتنافسين إرسال أظرفتهم بطريقة إلكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

تتبعاً لمقتضيات قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 21-1982 الصادر في 09 جمادة الأولى 1443 (14دجنبر2021) المتعلق بتجريد مساطر إبرام الصفقات العمومية من الصفة المادية.

إن الوثائق المبنية الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام الاستشارة.

الملف التقني الذي يتضمن الوثائق التالية: * نسخة مصادق عليها من شهادة التصنيف والترتيب لشركات البناء والأشغال العمومية تعفي المتنافسين من تقديم الملف التقني المنصوص عليه في المادة 25 من المرسوم رقم 2-12-349 المذكور.

القطاع وكذا التاهيل

القطاع: B
التاهيل: B3 , B6
الصف: 2

بالنسبة للشركات الغير مقيمين بالمغرب ،يتوجب عليهم الادلاء بالوثائق التقنية كما هي مبنية في نظام الاستشارة.

ع.س.ن/1620/إ.د

الهاتف 06.99.18.72.07
ملفات تنفيذي عدد:
2023/6306/54
2023/6306/57
2023/6306/96
2023/6306/97
2023/8564/116
2023/6306/39

اعلان قضائي عن بيع منقولات بالمزاد العلني نحن الاستاذ رشيد الزياتي المفوض القضائي لدى محاكم طنجة انه طبقا للفصول 462, 463 و464 من قانون المسطرة المدنية، ننهي الى علم العموم انه سيقع بيع قضائي بالمزاد العلني بتاريخ 2023/05/16 على الساعة العاشرة صباحا وذلك بموقف السيارات الكائن بالعرفان 2 بوخالف طنجة للنقلات التالية: ناقلة من نوع ماهيندرا، ناقلة من نوع داسيا، ناقلتين من نوع dfsk، ناقلة من نوع فولزفاغن، ناقلة من نوع رونو لفائدة شركة صوفاك في شخص ممثلها القانوني الكائن مقرها الاجتماعي بشارع عبد المومن رقم 57 الدار البيضاء.

كما نخطط العموم علما ان الثمن الراسي به المزاد يؤدي حالا نقدا او بواسطة شيك مضمون الاداء مع زيادة 10 في المائة لفائدة خزينة الدولة، كما ان عملية نقل الملكية وما يترتب عنها من اجراءات تبقى على عاتق المتزايد الذي رسى عليه المزاد، مع ضرورة نقلها في اقرب وقت ممكن. كما نخبر العموم ان البيع يتم دون ضمان الحالة وقيمة المنقولات المراد بيعها.

وللمزيد من المعلومات الاتصال على الرقم التالي: 06.99.18.72.07

ع.س.ن/1619/إ.د *****
المملكة المغربية
وزارة التجهيز والماء

كيطوني المحامي بهيئة
وجدة
ضد: حكيم العيدوني
عنوانه شارع مولاي
الحسن كولف اسلي
الطابق 2
رقم 67 وجدة

ليكن في علم العموم انه سيقع يوم الأربعاء 2023/06/14 صباحا بقاعة الجلسات رقم 9 بالمحكمة الابتدائية بوجدة، بيع بالمزاد العلني لأكبر وآخر مزايid ميسور للعقار المحفظ الملك المسمى «منار67» ذي الرسم العقاري عدد 131879/02.

الكائن بشارع مولاي الحسن كولف اسلي بلوك د1 الطابق الثاني رقم 67 وجدة. وهو عبارة عن شقة بالطابق الثاني تتكون من صالون كبير، صالون صغير، ثلاث غرف، مطبخ، حمام، مرحاض ويهو يتوسطهم يوجد الجميع على مساحة 116 متر مربع. وتم تحديد الثمن الافتتاحي لانطلاق عملية البيع بالمزاد العلني للعقار أعلاه في مبلغ 950.000,00 درهم (تسعمائة وخمسون ألف درهم).

ويشترط ضمان الاداء مع زيادة 3 % لفائدة الخزينة العامة.

وللمزيد من المعلومات الاطلاع على كناش الشروط أو التحملات أو تقديم عروض، يجب الاتصال بكتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بوجدة -مكتب التنفيذ المدني- حيث يوجد ملف الإجراءات رهن إشارة العموم.

ع.س.ن/1618/إ.د *****

ذ. رشيد الزياتي
مفوض قضائي
تابع لدائرة المحكمة
الابتدائية بطنجة
شارع الحاج عبد السلام
بن حدو رقم 4 طابق 3
طنجة

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بالرباط
المحكمة الابتدائية بسلا
ملف تنفيذي
رقم: 2023/1960
اعلان عن بيع عقار غير

محفظ بالمزاد العلني يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بسلا انه سيقع بيع قضائي بالمزاد العلني يوم 2023/07/13 على الساعة العاشرة صباحا بقاعة البيوعات الموجودة داخل المحكمة لبيع العقار الغير محفظ مساحته الاجمالية. 3.740م2 والمتكون من ارض عارية وبنابة مساحتها 100م2 والكائن بحي سيدي موسى زنقة الريكيات بسلا وذلك لفائدة السيد عياد موسى ومن معه ضد السيد عادل عياد ومن معه

وقد حدد الثمن الافتتاحي في مبلغ 16.020000,00 درهم وتقدم العرض امام مصلحة كتابة الضبط لهذه المحكمة ابتداء من اليوم المحدد لإجراء السمسرة ويؤدي الثمن حالا مع زيادة 3% لا تقبل الا الشيكات المضمونة الاداء مع زيادة صوائر التنفيذ.

وللمزيد من الايضاح يمكن الاتصال بمكتب التنفيذ المدني بهذه المحكمة حيث يوجد دفتر التحملات.

ع.س.ن//إ.د *****

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بوجدة
المحكمة الابتدائية بوجدة
إعلان عن بيع عقار محفظ بالمزاد العلني
ملف تنفيذي عقاري عدد: 2023/51

لفائدة: عائشة اجاو
عنوانها شارع الامير،
إسلي، وجدة
ينوب عنها الاستاذ محفوف

٩ ماي 2023

أولاد عيسى في :

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم تارودانت
دائرة أولاد بريحيل
قيادة إكثي
جماعة أولاد عيسى
مديرية المصالح
مكتب الموارد البشرية

إعلان عن تنظيم امتحان الكفاءة المهنية لفائدة موظفي جماعة أولاد عيسى برسم سنة 2023

يعلن رئيس مجلس جماعة أولاد عيسى أنه سيتم يوم السبت 03 يونيو 2023 على الساعة التاسعة صباحا تنظيم امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2023 بمقر جماعة أولاد عيسى لفائدة الموظفين المنتسبين لميزانية جماعة أولاد عيسى والذين قضوا ست (06) سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في الدراجات التي ينتمون إليها إلى غاية 31 دجنبر 2023 وفق الجدول التالي :

الإطار الأصلي	إطار الترقية	شروط المشاركة في الامتحان	عدد المناصب المتباري بشأنها	أجل إيداع الترشيحات
محزر من الدرجة الثالثة (السلم 9)	محزر من الدرجة الثانية (السلم 10)	يقع امتحان الكفاءة المهنية في وجه الموظفين المنتسبين المتوفرين على ست (6) سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في الإطار أو الدرجة .	يحدد عدد المناصب المتباري بشأنها في عدد الموظفين المستوفين للشروط النظامية .	تودع الترشيحات بمقر الجماعة (مكتب الموارد البشرية) داخل اجل أقصاه 2023/06/01

ع.س.ن/1617/إد

رقميا أو في الأكشاك

باستمرار دعمكم كقراء نستطيع الارتقاء

المصاحفة المغربية دائما في الخطوط الأمامية

المصاحفة المحترفة. لقاء ضد فيروس الأخبار الزائفة

لجنة المنشأة الصحافية وتأهيل القطاع

الهيئة العامة
للتنمية البشرية
والتدريب
والتأهيل
والتأهيل
والتأهيل

أهم الرصد للتصالح
JNEEC, ADO & PNEB
CONSEIL NATIONAL DE LA PRESSE

CASB Baïa
الدار البيضاء للبيئة
Améliorons le Quotidien

شركة التنمية المحلية
" الدار البيضاء للبيئة " ش.م
إعلان عن طلب عروض مفتوح

رقم طلب العروض	موضوع طلب العروض	تاريخ وساعة فتح الأظرفة	مبلغ الضمان الموفت بالدرهم	المبلغ التقديري للمصلحة بالدرهم مع احتساب الرسوم
AO/CB/06/2023	شراء مبيدات الحشرات و الفوارش و مواد التعليم موزعة على 11 حصة	05 يونيو 2023 على الساعة 11 صباحا	الحصة 1 : 17.500,00 درهم الحصة 2 : 17.000,00 درهم الحصة 3 : 5.000,00 درهم الحصة 4 : 20.000,00 درهم الحصة 5 : 20.000,00 درهم الحصة 6 : 20.000,00 درهم الحصة 7 : 5.000,00 درهم الحصة 8 : 12.000,00 درهم الحصة 9 : 7.500,00 درهم الحصة 10 : 5.000,00 درهم الحصة 11 : 5.000,00 درهم	الحصة 1 : 816.000,00 درهم الحصة 2 : 648.000,00 درهم الحصة 3 : 132.000,00 درهم الحصة 4 : 1.071.000,00 درهم الحصة 5 : 1.370.000,00 درهم الحصة 6 : 1.182.000,00 درهم الحصة 7 : 108.000,00 درهم الحصة 8 : 693.000,00 درهم الحصة 9 : 300.000,00 درهم الحصة 10 : 54.000,00 درهم الحصة 11 : 64.800,00 درهم

يمكن سحب ملف طلب العروض مجانا من مكتب الضبط لشركة "الدار البيضاء للبيئة" ش.م كائن بالعنوان المشار إليه أسفله أو القيام بتحميله من البوابة الخاصة بالصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون محتوى وتقييم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لنظام الاستشارة ويمكن للتنافسين:

- إرسال أظرفهم عن طريق البريد المضمون مع الإلتزام بالتوصل.
- أو إيداعها مائلا وصل استلام بمكتب الضبط لشركة "الدار البيضاء للبيئة" ش.م في العنوان المشار إليه أسفله.
- أو تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة في طرف مغلق ومعلوم إلى السيد:

المدير العام لشركة "الدار البيضاء للبيئة" ش.م
14 شارع مرس السلطان – الطابق 4 الرقم 21- 20130 الدار البيضاء

لا يقبل أي شرف بعد تاريخ وساعة فتح الأظرفة

للمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بشركة الدار البيضاء للبيئة ش.م

14 شارع مرس السلطان – الطابق 4 الرقم 21- 20130 الدار البيضاء
Tél : +212 5 22 36 87 74 / Fax : +212 5 22 36 87 73
casabaia@casabaia.ma

الرقم الأخضر 0800 004 545



abousalma10@gmail.com

إعداد: أبو سلمى

	5	6		2			9	
3	4					6	5	7
	9			7				3
			5		2		3	
5		4	9		3	7		2
	3		1		7			
4				1			8	
6	2	9					7	5
	8			5		9	2	

سودوكو
سهلة

				3	6	8	2	
		6		2		4		
	2		1		8		9	
4			6		3	2		
3		2				9		8
		5	8		2			1
	6		3		9		5	
		9		8		6		
	3	7	5	6				

سودوكو
متوسطة

				8	9	1		
					6	9	8	
	8	5	3				6	
8			9					6
3		4				8		1
1					5			2
	1				8	3	4	
	7	3	1					
		8	4	5				

سودوكو
طبعة

حل سودوكو متوسطة

1	3	9	7	4	5	6	8	2
5	6	8	9	2	3	1	7	4
7	4	2	6	1	8	5	9	3
3	7	6	2	8	9	4	1	5
8	1	5	4	3	7	9	2	6
9	2	4	5	6	1	8	3	7
2	8	7	1	5	6	3	4	9
4	5	1	3	9	2	7	6	8
6	9	3	8	7	4	2	5	1

حل سودوكو سهلة

1	5	4	7	6	9	3	8	2
3	6	8	2	4	5	9	7	1
2	7	9	8	1	3	4	6	5
6	3	5	1	7	4	8	2	9
7	4	2	9	8	6	1	5	3
9	8	1	5	3	2	7	4	6
4	9	6	3	5	7	2	1	8
5	1	3	4	2	8	6	9	7
8	2	7	6	9	1	5	3	4

حل سودوكو صعبة

5	2	8	3	6	7	9	1	4
3	6	9	2	1	4	5	8	7
7	1	4	8	9	5	6	2	3
1	5	7	9	8	6	4	3	2
9	4	2	5	3	1	8	7	6
6	8	3	4	7	2	1	9	5
8	7	5	1	4	3	2	6	9
4	3	1	6	2	9	7	5	8
2	9	6	7	5	8	3	4	1

حل الشبكة المزدوجة

[illegible]

حل المساهمة

[illegible][illegible]

الشبكة المزدوجة

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أما الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الزواجية» مصدرا للتسليّة المفيدة وللفادة المسلسلة...

LOGE	ÉTINCELLES	SECRET HOQUET	IDENTIQUES	CHAUD	TOUR SI	CLAIRON	TAMIS
		TATOUAGE PAUVRETÉ		GYNÉCÉE FROU-FROU			
		MIRACULEUX			SEUL CAGE		EXIGÜITÉ
			LE DISQUE LE DICTON	ART			
ARTICLE	COUPE		PANIER VENIN	INCUBATION			RAYON
		VOISIN	IDENTIQUES DÉFAUT			JARRET	PORE
			LIÉ	LA RARETÉ	PUR		
LA MORUE	TOUCHER	POULAILLER	NON				HARDES
		NON SUEUR	BRIDE		IDENTIQUES	LE MONASTÈRE	SOLIDARITÉ
				L'USINE			
		TARSE SOUFFLE DE VIE	BRIC-À-BRAC		OURS	SÈVE	ÉTENDARD
PRÉCÈDE UN APPEL				LARRON	CONTUSION		
		PATOCHE		CIMES			BIOGRAPHIE PARTIAL
			OFFICE	RIVE			

سعيد شيبا يؤكد أن أداء الكبار بمونديال قطر حفز الناشئين بالجزائر



سعيد شيبا

بمجرد أن سجلنا الهدف الأول، ساعدنا ذلك على الهدوء. وقمنا باستغلال المساحات التي تركها الجزائريون وراءهم.»

وختم شيبا حديثه بالتأكيد على أنه يخطط للمباريات بشكل مختلف، ففي دور المجموعات «لعبنا أمام منتخبات صعبة للغاية خاصة من الناحية البدنية، وكان علينا استخدام استراتيجية مختلفة. أمام الجزائر، كانت مباراة أكثر انفتاحا وقمنا بتغيير استراتيجيةنا لتناسب ذلك أيضا».

تحت 17 سنة لكأس العالم هو شهادة على العمل الذي تقوم به الجامعة. لقد رأينا أن الجهود المبذولة قد أثمرت، وهؤلاء اللاعبين هم مستقبل المنتخب الأول».

وشدد الناحب الوطني على أن الهدف الأول للمنتخب الوطني ساعد اللاعبين على تحقيق الفوز وسهل مأموريته. كما ساهم في ضبط أعصابهم وجعلهم يلعبون بأكثر راحة، مضيفا: «كنا نعلم أنها ستكون مباراة صعبة، ولكن

أجل تطوير أنفسنا. المشاركة في كأس العالم بالنسبة للاعبين في هذا العمر هي أيضا دافع كبير لمشوارهم الكروي».

وأوضح شيبا أن الأداء التاريخي للمنتخب الأول في كأس العالم قطر 2022، عمل على تعزيز وتحفيز معنويات لاعبيه حتى قبل بدء المنافسة الحالية، حيث كانوا يريدون هم أيضا كتابة التاريخ الخاص بهم، مؤكدا أنه «كان عاملا محفزا جيد بالنسبة للاعبين. والآن ناهل منتخب

وصف سعيد شيبا، مدرب المنتخب الوطني لأقل من 17 سنة، التأهل إلى كأس العالم ونصف نهائي كأس أمم إفريقيا، بالإنجاز الذي يحلم به لاعبه، حيث قال خلال الندوة الصحفية، التي أعقبت تأهل النخبة الوطنية على حساب الجزائر مساء أول أمس الأربعاء: «كأس العالم حلم للاعبين. لدينا فرصة لمعرفة مستوانا أمام المنتخبات التي نعتبر رائدة في كرة القدم العالمية، وهذا أمر جيد للغاية من



16 | الجمعة 12 ماي 2023 الموافق 21 شوال 1444 العدد 13.446

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtirak

jaridati1@gmail.com

أخبار الساحة

زكرياء وزان رجل مباراة المغرب والجزائر

أشاد المهاجم الشاب، زكرياء وزان، نجم مباراة المنتخب الوطني أمام الجزائري في ربع نهائي أمم إفريقيا، بإداء زملائه في هذه المواجهة، حيث حافظوا على هدوء أعصابهم، رغم الضغط الكبير الذي كان مفروضا في ملعب «الشهيد حملاوي» بقسنطينة، بعد الحضور الجماهيري الغفير، الذي تابع مباراة المنتخبين المغربي والجزائري.

تحدث صاحب الثنائية في مرمى الجزائر، بعد اختياره «رجل المباراة» قائلا في الندوة الصحفية التي أعقبت اللقاء: «لقد كانت أجواء صعبة، ولكننا كلاعبين علمنا على ضبط النفس والترام الهدوء. لأننا كنا نعلم بأن الأمر لن يكون سهلا، لكننا تعاملنا مع المباراة بشكل جيد».

وعبر لاعب أجاكس أمستردام، عن سعادته بعد اختياره أفضل لاعب في المباراة، عقب الأداء الذي قدمه على أرضية الميدان، حيث قال: «بصراحة هذه لحظة عظيمة بالنسبة لي، وأود أن أشكر الجميع من زملائي في المنتخب والجماهير وعائلتي في المغرب وهولندا. لقد حصلت على هذه الجائزة نتيجة العمل الجماعي»، مؤكدا على أن «كأس العالم حدث كبير بالنسبة لنا كلاعبين. لقد رغبتا في اللعب في مثل هذه المستوى ونحن سعداء. الآن علينا التركيز على المباراة القادمة في المنافسة وهي نصف النهائي».

وسيقتل المنتخب المغربي إلى مدينة عنابة، من أجل مباراة نصف نهائي المنافسة، يوم الأحد القادم، التي ستجمعه مع الفائز في مباراة مالي والكونغو.

مدرب المنتخب الجزائري: المنتخب المغربي تحسن كثيرا

تأسف مدرب الجزائر، أرزقي رمان، للهيمنة الثقيلة التي تلقاها منتخب بلده أمام المنتخب المغربي بنتيجة 3 - 0، مؤكدا تحمله مسؤولية الخسارة والإقصاء في المنافسة، لأن «اللاعبين قدموا أداء جيدا فوق أرضية الميدان، وبذلوا كل ما في وسعهم من أجل الحصول على نتيجة إيجابية، لكن الأمور لم تسر معهم مثلما كانوا يرغبون».

وتابع، رمان، كلامه قائلا: «لست شخصا يقدم الأعدار لنفسه. هذه تجربة تعلمنا منها وسنأخذ الدروس ونمضي قدما. إذا لم نتمكن من التعلم من هذا، فمن المستحيل تحسين أمورنا»، قبل أن يعترف بأن المنتخب الوطني «تحسن بشكل أكبر من منتخب بلده»، مقارنة باللقاء الأخير الذي جمعهما في نهائي كأس العرب تحت 17 سنة، السنة الفارطة، حين فازت الجزائر بضربات الترجيح بعد التعادل 1 - 1 في المباراة.

الخنوس ينافس على جائزة أفضل إفريقي في الدوري البلجيكي

أعلن منظمو جائزة (Soulier d'Ebène) لعام 2023، أن الدولي المغربي بالال الخنوس يوجد ضمن مرشحي هذه الجائزة التي تتوج أفضل لاعب إفريقي في بلجيكا.

وأوضح المنظمون أن لاعب «جينك» يتنافس على الجائزة إلى جانب كل من فيكتور بونيفاس (يونيون سان خيلوبري)، جيفت أوربان (نادي جينت)، وجوزيف بانكسيل (جينك)، ومايك تريبور (جينك). وسيتم تسليم الجائزة يوم الاثنين 22 ماي خلال حفل (أفريكان أواردن) في بروكسيل.

يذكر أن الدولي المغربي طارق تيسودالي (نادي جينت) فاز بهذه الجائزة سنة 2022.

وسبق لبال الخنوس أن تم تتويجه مؤخرا بجائزة احسن لاعب واعد في الدوري البلجيكي، كما حصل على جائزة الأمل البلجيكي لهذا العام في يناير الماضي خلال حفل جائزة الحذاء الذهبي 69 في أنتويرب، بعد مونديال قطر مباشرة.

برحمة يقود الكويت الكويتي للتتويج بلقب كأس الأمير

قاد الدولي المغربي المهدي برحمة نادي الكويت الكويتي إلى التتويج بلقب النسخة 61 من كأس أمير البلاد في كرة القدم بعد تغلبه، يوم الثلاثاء، على فريق كاظمة بـ (3 - 0) في المباراة النهائية، التي جمعتهم على أرضية ملعب جابر الأحمد الدولي.

ونجح نادي الكويت في معادلة الرقم القياسي في عدد مرات التتويج باللقب بعد هذا الفوز .

وتمكن اللاعب المغربي المهدي برحمة من إحراز هدفين (في الدقيقة 92 و 106 من الشوط الإضافي الأول) فيما سجل التونسي ياسين عامري الهدف الثالث من ضربة جزاء (د 100).

ورفع الكويت رسبيده من الألقاب إلى 16 متقاسما الصدارة مع العربي والقادسية.



المنتخب الوطني يحقق تأهلا مستحقا إلى المونديال

وحاولت العناصر الجزائرية أن تضغط على مرمى الحارس المغربي طه بنغوزيل، ما جعلها تترك مساحات فارغة في الخط الخلفي، استغلها لاعبو الفريق الوطني جيدا، رغم المساندة الكبيرة للجماهير المحلية، التي شجعت صغار محاربي الصحراء، ودفعتهم نحو معترك المنتخب المغربي، لكن محاولاتهم افتقدت للفعالية.

وتواصلت أخطاء اللاعبين الجزائريين، استغل إحداها زكرياء وزان، الذي انسل وسدد في المرمى الجزائرية موقعا الهدف الثاني للمنتخب الوطني، الذي كاد يستقبل هدفا في الدقيقة 70، بعد خروج خاطئ للحارس طه بنغوزيل، الذي لم يحسن قراءة مسار الكرة الكرة، لكن الدفاع كان حاضرا وأبعد خطورة جزائرية محققة.

وفي الدقيقة 87، أكمل آدم شكير الثلاثية بتسديدة مركزة لم تترك أي حائل للحارس الجزائري، ليؤمن عبور المنتخب الوطني إلى نصف نهائي كأس الأمم الإفريقية، ونهايات كأس العالم.

يذكر أن الفريق الوطني سبق له التأهل إلى مونديال الناشئين في نسخة الإمارات العربية المتحدة، عام 2013، لكنه خرج من ثمن النهائي على يد كوت ديفوار بنتيجة 2 - 1، بعدما ضمن حضوره باحتلال المركز الرابع في كأس إفريقيا للناشئين، التي جرت خلال السنة ذاتها بالمغرب.

فبعدما خيم الاحتياط على الدقائق الأولى من المباراة، دانت السيطرة للعناصر الوطنية، التي تحكمت في مجريات اللعب، مستغلة تفوقها التقني والبدني.

وكان طول قامته المهاجم زكرياء وزان عاملا مساعدا للعناصر الوطنية، حيث مده لاعبو خط الوسط والإطراف بكرات في العمق، وتمريرات عرضية، في حين اختار المنتخب الجزائري الكرات القصيرة من أجل اختراق الخطوط الدفاعية للمنتخب الوطني.

وشهدت الدقيقة 24 محاولة جادة للنخبة المغربية، بعدما أرسل لاعب خط الوسط آدم شكير كرة قوية، لكنها علت مرمى الحارس الجزائري، ماتياس حماش.

وكانت هذه المحاولة إنذارا مغربيا قويا، أعقبته سيطرة شبيه مطلقا على مجريات اللعب، أثمرت هدفا في الدقيقة 28 بواسطة زكرياء وزان برأسية محكمة، استغل فيها جودة تمريرة أيمن الناير من الجهة اليمنى، وكذا ضعف المراقبة الجزائرية، حيث كان وحيدا في المعترك الصغير.

هدف أربك حسابات مدرب المنتخب الجزائري رمان أرزقي، الذي لم يتوقع سقوط لاعبيه في هذا الخطأ، الذي أثر على معنوياتهم، وسهل مأمورية الفريق الوطني، الذي دخل الجولة الثانية بنفس التكتيك.

إبراهيم العماري

حقق المنتخب الوطني لكرة القدم لأقل من 17 سنة تأهلا مستحقا إلى نهائيات كأس العالم، بعدما عبر محطة الجزائر في ربع نهائي كأس أمم إفريقيا للناشئين، التي تقام على الأراضي الجزائرية حتى 19 من الشهر الجاري.

وتمكن الأشبال من الفوز على المنتخب الجزائري بثلاثية نظيفة، مساء أول أمس الأربعاء، على أرضية ملعب الشهيد حملاوي بمدينة قسنطينة.

ويدين الفريق الوطني بهذا التأهل إلى لاعب أياكس أمستردام، زكرياء وزان، الذي وقع على ثنائية، وأدم شاكير الذي أنهى الحسابات في الدقيقة 87.

وجرت هذه المواجهة، التي أدارها الحكم الليبي محمد مبروك، في ظروف جيدة، حيث سادتها الروح الرياضية، وخرجت عن السياق المشحون، الذي كثيرا ما خيم على مواجهات الكرة المغربية لتظيرتها الجزائرية.

الكرة الأمل في تاريخ الكرة المغربية

2000 درهم لمتابعة مباراة شباب المحمدية والرجاء في كأس العرش



منظر عام لملاعب البشر

لوقوع أحداث عنف وشغب في هذه المباراة التي تضم العديد من عناصر إثارة الشغب والعنف، ولعل «الويكلو» أو منع جمهور الفريق الزائر من التنقل يعتبران الحل الأنسب.

عزيز بلبودالي

حدد فريق شباب المحمدية لكرة القدم أئمة تذاكر المباراة التي ستجمع شباب المحمدية والرجاء يوم الأحد المقبل برسم منافسات كأس العرش، في 200 درهم للمدرجات المكشوفة، و300 درهم للمدرجات المغطاة و2000 درهم المنصة الشرفية.

على هذا المستوى .تعتبر متابعة هذه المباراة التي سيحتضنها ملعب البشر بالمحمدية ،الأغلى في تاريخ كرة القدم المغربية خصوصا بالنسبة لتذكرة المنصة الشرفية التي بلغت 2000 درهما كما أعلن عن ذلك رئيس الشركة الرياضية المشرفة على تسير شؤون الفريق الفضالي.

هذا وتعالّت أصوات في مدينة المحمدية مطالبة بإعادة النظر في أئمة التذاكر خاصة بالنسبة للجمهور الكروي الذي تعاني نسبة كبيرة منه من ضيق الحال وتدني مستوى القدرة الشرائية بل وذهبت أصوات أخرى إلى المطالبة بفرض الويكلو على هذه المباراة لاعتبارات عدة ،منها أولا حالة الملعب الذي أصبح،حسب محاضر رسمية لعدة لجان من السلطات العمومية، غير قابل لاستقبال المباريات الكبرى خاصة على مستوى السور الجنوبي للملعب الأيل للسقوط وأيضا السور الذي يحيط بالملعب والذي لا يتجاوز مترين!

ثانيا ، نبهت عدة أصوات إلى ضرورة اتخاذ التدابير اللازمة واتخاذ قرار إغلاق الملعب في وجه الجمهور خلال شباب المحمدية - الرجاء تجنباً